٨

الجُزءُ الأَوَّلُ

بسم الله الرحمن الرحيم

دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

اللُّغَةُ الْعَرَبِيَّةُ

فريق التّأليف:

د. عبد الخالق عيسى (منسّقاً)
د. سميح الأعرج
أ. ربيع فشافشة
أ. عبد الحكيم أبو جاموس
أ. محمود قرمان
أ. وصال حنيني
أ. أحمد الخطيب
أ. رائد شريدة

قرّرت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها بدءاً من العام الدراسي ٢٠١٧/ ٢٠١٨ م

الإشراف العام

رئيس لجنة المناهج — د. صبري صيدم

نائب رئيس لجنة المناهج — د. بصري صالح

رئيس مركز المناهج — أ. ثروت زيد

مدير عام المناهج الإنسانية — أ. علي مناصرة

مراجعة: د. المتوكل طه

الدائرة الفنية: الإشراف الإداري — أ. كمال فحماوي

التصميم الفني — منال رمضان

التحكيم العلمي: د. أحمد داود — د. حسن أبو الرب

الرسومات: منار نعيرات — رانية عامودي

المتابعة التربوية: أ. عبد الحكيم أبو جاموس

متابعة المحافظات الجنوبية: د. سميّة النّخالة

خطوط: أ. إيهاب ثابت

الطبعة الثالثة

٢٠٢٠م/ ١٤٤١ هـ

جميع حقوق الطبع محفوظة ©

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج

حي الماصيون، شارع المعاهد
ص. ب ٧١٩ – رام الله – فلسطين
pcdc.edu.ps | pcdc.mohe@gmail.com

mohe.ps | mohe.pna.ps | moehe.gov.ps
https://www.facebook.com/Palestinian.MOEHE/
فاكس ٠٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٥٠ | هاتف ٠٠٩٧٠-٢-٢٩٨٣٢٨٠

تـقـديـم

يتّصف الإصلاح التربوي بأنه المدخل العقلاني العلمي النابع من ضرورات الحالة، المستند إلى واقعية النشأة، الأمر الذي انعكس على الرؤية الوطنية المطوّرة للنظام التعليمي الفلسطيني في محاكاة الخصوصية الفلسطينية والاحتياجات الاجتماعية، والعمل على إرساء قيم تعزز مفهوم المواطنة والمشاركة في بناء دولة القانون، من خلال عقد اجتماعي قائم على الحقوق والواجبات، يتفاعل المواطن معها، ويعي تراكيبها وأدواتها، ويسهم في صياغة برنامج إصلاح يحقّق الآمال، ويلامس الأماني، ويرنو لتحقيق الغايات والأهداف.

ولما كانت المناهج أداة التربية في تطوير المشهد التربوي، بوصفها علماً له قواعده ومفاهيمه، فقد جاءت ضمن خطّة متكاملة عالجت أركان العملية التعليميّة التعلّمية بجميع جوانبها، بما يسهم في تجاوز تحديات النوعية بكل اقتدار، والإعداد لجيل قادر على مواجهة متطلبات عصر المعرفة، دون التورط بإشكالية التشتت بين العولمة والبحث عن الأصالة والانتماء، والانتقال إلى المشاركة الفاعلة في عالم يكون العيش فيه أكثر إنسانية وعدالة، وينعم بالرفاهية في وطن نحمله ونعظمه.

ومن منطلق الحرص على تجاوز نمطية تلقّي المعرفة، وصولاً لما يجب أن يكون من إنتاجها، وباستحضار واعٍ لعديد المنطلقات التي تحكم رؤيتنا للطالب الذي نريد، وللبنية المعرفية والفكريّة المتوخّاة، جاء تطوير المناهج الفلسطينية وفق رؤية محكومة بإطار قوامه الوصول إلى مجتمع فلسطيني ممتلك للقيم، والعلم، والثقافة، والتكنولوجيا، وتلبية المتطلبات الكفيلة بجعل تحقيق هذه الرؤية حقيقة واقعة، وهو ما كان له ليتحقّق لولا التناغم بين الأهداف والغايات والمنطلقات والمرجعيات، فقد تآلفت وتكاملت؛ ليكون النتاج تعبيراً عن توليفة تحقق المطلوب معرفياً وتربوياً وفكرياً.

ثمّة مرجعيات تؤطّر لهذا التطوير، بما يعزّز أخذ جزئية الكتب المقررّة من المنهاج دورها المأمول في التأسيس؛ لتوازن إبداعي خلّاق بين المطلوب معرفياً، وفكرياً، ووطنياً، وفي هذا الإطار جاءت المرجعيات التي تم الاستناد إليها، وفي طليعتها وثيقة الاستقلال والقانون الأساسي الفلسطيني، بالإضافة إلى وثيقة المنهاج الوطني الأول؛ لتوجّه الجهد، وتعكس ذاتها على مجمل المخرجات.

ومع إنجاز هذه المرحلة من الجهد، يغدو إزجاء الشكر للطواقم العاملة جميعها؛ من فرق التأليف والمراجعة، والتدقيق، والإشراف، والتصميم، وللجنة العليا أقلّ ما يمكن تقديمه، فقد تجاوزنا مرحلة الحديث عن التطوير، ونحن واثقون من تواصل هذه الحالة من العمل.

وزارة التربية والتعليم

مركز المناهج الفلسطينية

آذار / ٢٠١٨

مقدمة

الحَمْدُ لِلّه رَبِّ العالَمينَ، والصَّلاةُ والسَّلامُ عَلى النَّبِيِّ الأُمِيِّ، وَعَلى آلِهِ وَصَحْبِهِ، وَبَعْدُ،

فَهذا كِتابُ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ لِلصَّفِّ الثّامِنِ الأَساسِيِّ أَلَّفْناهُ، وَغايَتُنا فيهِ رِضا اللّهِ سُبْحانَهُ وَتَعالى، وَتَقْديمُ ما يَلْزَمُ مِنْ مَعارِفِ اللُّغَةِ لِطَلَبَةِ هذهِ السِّنِّ، بِما يَنْسَجِمُ مَعَ مَوادِّ الصُّفوفِ السّابِقَةِ واللّاحِقَةِ؛ لِيُشَكِّلَ حَلْقَةً مِنْ حَلَقاتِ العَجَلَةِ المَعْرِفِيَّةِ.

وَقَدْ جاءَ عَمَلُنا هذا مُنْسَجِماً مَعَ سِياسَةِ وِزارَةِ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْليمِ العالي في تَحْديثِ المَناهِجِ، وَالنُّهوضِ بِها على قاعِدَةِ الحاجَةِ إِلى مُواكَبَةِ حَرَكَةِ الثَّقافَةِ وَالمَعْرِفَةِ، وَروحِ العَصْرِ، المَبْنِيَّةِ على أُسُسٍ تَرْبَوِيَّةٍ حَديثَةٍ، وَأَساليبِ التِّكْنولوجيا.

وَقَدْ عَمِلْنا فيهِ عَلى مَهْلٍ، مُعْتَمِدينَ خُطَّةَ عَمَلٍ واضِحَةً، انْتَظَمَ عِقْدُها في ثَلاثَةِ أَنْواعٍ مِنَ النُّصوصِ؛ هِيَ نُصوصُ الاسْتِماعِ، وَنُصوصُ القِراءَةِ، وَنُصوصُ الشِّعْرِ؛ مُراعينَ في اخْتِيارِ مادَّتِها الأَبْعادَ الأَرْبَعَةَ: الدّينِيَّ، وَالوَطَنِيَّ، وَالعَرَبِيَّ، وَالإِنْسانِيَّ.

فَفي البُعْدِ الوَطَنِيِّ سَعى المِنْهاجُ إِلى رَبْطِ الطَّلَبَةِ بِواقِعِهِمْ الفِلَسْطينِيِّ المَعيشِ؛ بِظُروفِهِ الاجْتِماعِيَّةِ، والسِّياسِيَّةِ، والفِكْرِيَّةِ، والاقْتِصادِيَّةِ، وَقَدَّمَ لَهُم قِيَماً سَليمَةً، تَجْمَعُ بَيْنَ الأَصالَةِ وَالمُعاصَرَةِ، وَتُحافِظُ على شَرْعِيَّةِ وُجودِهِمْ، وَتَحْميهِمْ مِنَ العَبَثِ والتَّشَتُّتِ، وَمَحْدودِيَّةِ التَّفْكيرِ، وَتَلَوُّثِ المَشارِبِ والثَّقافاتِ.

وَفي البُعْدِ القَوْمِيِّ سَعى إِلى تَغْذِيَةِ مَفاهيمِ الوَحْدَةِ العَرَبِيَّةِ، وَنَبْذِ التَّفَرُّقِ، والتَّشَتُّتِ، وَتَبْديدِ عَناصِرِ القُوَّةِ، وحَرَصَ على رَبْطِ الماضي بِالحاضِرِ؛ حَتَّى لا نَنْبَتَّ مِنْ تُراثِنا؛ فَنَفْقِدَ أَصالَتَنا الحَضارِيَّةَ، وَعُمْقَنا التّاريخِيَّ.

وَفي البُعْدِ العالَمِيِّ الإِنْسانِيِّ أَكَّدَ تَواصُلَ الحَضاراتِ، وَانْفِتاحَ الثَّقافاتِ، وَنَفْيَ احْتِكارِ المَعارِفِ وَالآدابِ؛ فَقَدَّمَ لنا نَماذِجَ مِنَ الأَدَبِ العالَمِيِّ، تَبْني السُّلوكَ، وَتُؤَسِّسُ وَعْياً إِيجابِيّاً.

وَجاءَتْ هذِهِ الأَبْعادُ كُلُّها مُنْصَهِرَةً في البُعْدِ الدّينِيِّ، مُنْسَجِمَةً مَعَ روحِ الإِسْلامِ السَّمْحَةِ، المُتَمَثِّلَةِ في قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلامِ: إِنَّما بُعِثْتُ لِأُتَمِّمَ مَكارِمَ الأَخْلاقِ، وَجَعَلْنا هذهِ النُّصوصَ تَتَناسَخُ في مَهاراتِ اللُّغَةِ تَناسُخاً سَلِساً، يَخْلو مِنَ التَّجْريدِ والإِقْحامِ، مُعْتَمِدينَ نَسَقاً واحِداً مِنَ المُعالَجاتِ؛ فَثَمَّةَ أَسْئِلَةُ فَهْمٍ واسْتيعابٍ، تُنَشِّطُ العَقْلَ، وَتُحَفِّزُهُ على التَّهَيُّؤِ لاسْتِقْبالِ المَعارِفِ، وَإِعادَةِ إِنْتاجِها؛ وَأَسْئِلَةُ تَحْليلٍ وَمُناقَشَةٍ، تَنْتَقِلُ بِالطّالِبِ مِنْ طَوْرِ اسْتِقْبالِ المَعارِفِ، إِلى طَوْرِ هَضْمِها وَإِعادَةِ تَشْكيلِها، وَتَحْليلِ بِنْيَتِها، وتَقْديمِ رَأْيٍ فيها. وَثَمَّةَ لُغَةٌ تَسْتَكْمِلُ ما تَناوَلَتْهُ الصُّفوفُ السّابِقَةُ، وَتُعَزِّزُ احْتِرامَ الطّالِبِ لِلُغَتِهِ الفَصيحَةِ، وَتُقَوّي صِلَتَهُ بِها، دون الشُّعورِ بِثِقَلِ مادَّةٍ أَوْ تَسَلُّطِ قاعِدَةٍ عَلى تَفْكيرِهِ.

وَهُناكَ نَحْوٌ حَيٌّ مُوَظَّفٌ في نُصوصٍ مُتَنَوِّعَةٍ، فلا يُظْهِرُ عِنْدَ الطّالِبِ قُوَّةً قاهِرَةً، أَوْ صَوْتاً وَحيداً، بل يُقَدَّمُ في سِياقٍ اجْتِماعِيٍّ، أَوْ دينِيٍّ، أَوْ سِياسِيٍّ، أَوْ أَدَبِيٍّ، فَيَنْجَذِبُ الطّالِبُ إِلى السِّياقاتِ قَبْلَ أَنْ يَسْعى إِلى النَّحْوِ، وَبِهذا تُؤَدّي المَعارِفُ دَوْرَها في إِضاءَةِ المادَّةِ النَّحْوِيَّةِ، وَفَكِّ مَغاليقِها.

وثَمَّةَ بَلاغَةٌ مُبَسَّطَةٌ، تَفي بِالغَرَضِ في هذهِ المَرْحَلَةِ، وَتُؤَسِّسُ لِمَوْضوعاتِ البَلاغَةِ المُوَسَّعَةِ في كُتُبِ الصُّفوفِ العُلْيا. وَثَمَّةَ إِمْلاءٌ يُعْنى بِإِتْقانِ الطّالِبِ لِلْحَدِّ المَطْلوبِ مِنْ قَواعِدِ الإِمْلاءِ، وَثَمَّةَ خَطٌّ، يُقَدِّمُ نَماذِجَ مِنَ الرُّقْعَةِ والنَّسْخِ، وَتَعْبيرٌ كِتابِيٌّ وَشِفاهِيٌّ، يُعَزِّزُ لَدى الطّالِبِ ثِقَتَهُ بِنَفْسِهِ في التَّعْبيرِ عنِ المَقْروءِ وَالمَسْموعِ، وَيَرْقى بِأُسْلوبِهِ.

وقَدْ بَذَلْنا في المِنْهاجِ جُهْداً كَبيراً؛ لِيَكونَ في هذا الشَّكْلِ، فَإِنْ وَصَلْنا الهَدَفَ المَنْشودَ فَذلِكَ بِتَوْفيقٍ مِنَ اللّهِ وَمَنِّهِ، وَإِنْ قَصَّرْنا فَنَسْأَلُ مِنَ اللّهِ المَغْفِرَةَ، وَمِنْكُمُ المَعْذِرَةَ.

فريق التّأليف

المُحْتَوَياتُ

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الأُولى	الاسْتِماعُ	أَهَمِّيَّةُ الوَحْدَةِ	٤
	القِراءَةُ	وَفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ	٥
	القَواعِدُ	الإعْرابُ وَالبِناءُ	٩
	البَلاغَةُ	مُقَدِّمَةٌ في عِلْمِ البَلاغَةِ	١١
	الإِمْلاءُ	الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ (مُراجَعَةٌ)	١٢
	الخَطُّ		١٣
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ الفِقْرَةِ	١٤
الوَحْدَةُ الثّانِيَةُ	الاسْتِماعُ	الزّيتون غذاءٌ وهويّةٌ	١٥
	القِراءَةُ	زَيْتٌ	١٦
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	عَلى جِذعِ زَيْتونَةٍ	٢١
	القَواعِدُ	اللّازِمُ وَالمُتَعَدّي	٢٥
	البَلاغَةُ	عِلْمُ البَديعِ (الجِناسُ)	٢٨
	الإِمْلاءُ	حالاتٌ خاصّةٌ في كتابةِ الهمزَةِ المتوسطة	٣٠
	الخَطُّ		٣٢
	التَّعبيرُ	تَحْليلُ الفِقْرَةِ	٣٢
الوَحْدَةُ الثّالِثَةُ	الاسْتِماعُ	الذَّكاءُ	٣٤
	القِراءَةُ	صِناعَةُ النَّجاحِ وَتَجاوُزُ الفَشَلِ	٣٥
	القَواعِدُ	صُوَرُ الفاعِلِ وَالمَفعولِ بِهِ	٤٠
	الإِمْلاءُ	تَدْريباتٌ عَلى الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ	٤٣
	الخَطُّ		٤٣
	التَّعبيرُ	تَطْبيقٌ عَمَليٌّ عَلى تَحْليلِ الفِقْرَةِ	٤٤
الوَحْدَةُ الرّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	العَمَلُ ناموسُ الحَياةِ	٤٥
	القِراءَةُ	رِسالَةٌ مِنْ طِفْلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ إلى أَطْفالِ العالَمِ	٤٦
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	يا قُدْسُ	٥٠
	القَواعِدُ	أَحْوالُ بِناءِ الفِعْلِ الماضي	٥٤
	الإِمْلاءُ	أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ	٥٧
	الخَطُّ		٥٨
	التَّعبيرُ	تَطْبيقٌ عَمَليٌّ عَلى بِناءِ الفِقْرَةِ	٥٨

	الفرع	الموضوع	الصفحة
الوَحْدَةُ الخامِسَةُ	الاسْتِماعُ	الأَطْفالُ الكِبارُ	٥٩
	القِراءَةُ	الرَّمْلَةُ	٦٠
	القَواعِدُ	المَبْني لِلْمَعْلومِ وَالمَبْني لِلْمَجْهولِ	٦٥
	إِمْلاءُ	الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في أواخِرِ الأَفْعالِ (إملاءٌ اخْتِبارِيٌّ)	٦٩
	الخَطُّ		٧٠
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَتَيْنِ	٧١
الوَحْدَةُ السّادِسَةُ	الاسْتِماعُ	الياسَمينُ الدِّمَشْقِيُّ	٧٢
	القِراءَةُ	لِماذا؟	٧٣
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	لَنا الصَّدْرُ	٧٧
	القَواعِدُ	بناءُ فِعلِ الأَمْرِ	٨٠
	الإِمْلاءُ	الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في الأَسْماءِ فوقَ الثّلاثيّةِ	٨٣
	البَلاغَةُ	المُحَسِّناتُ اللَّفْظِيَّةُ (السَّجْعُ)	٨٥
	الخَطُّ		٨٧
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ فِقْرَتَيْن	٨٧
الوَحْدَةُ السّابِعَةُ	الاسْتِماعُ	مِكْيالُكَ يُكالُ لَكَ بِهِ	٨٨
	القِراءَةُ	حِكايَةُ اللُّبْوَةِ وَالإِسْوارِ وَابْنِ آوى	٨٩
	النَّصُّ الشِّعْرِيُّ	التَّربِيَةُ والأُمَّهاتُ	٩٤
	القَواعِدُ	بناءُ فِعلِ الأَمْرِ (مُراجَعَةٌ)	٩٦
	الإِمْلاءُ	الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ (مُراجَعةٌ)	٩٦
	البَلاغَةُ	تَطْبيقٌ عَمَليٌّ عَلى السَّجْعِ	٩٧
	الخَطُّ		٩٨
	التَّعبيرُ	كَيْفِيَّةُ كِتابَةِ مُقَدِّمَةٍ تَسْبِقُ فِقْرَةً ما	٩٩
الوَحْدَةُ الثّامِنَةُ	الاسْتِماعُ	تَخَلَّصْ مِنْ قَلَقِكَ	١٠٠
	القِراءَةُ	شَيْءٌ خَطيرٌ سَيَحْدُثُ في هذِهِ القَرْيَةِ	١٠١
	القَواعِدُ	تَدْريباتٌ عَلى المُعْرَبِ والمَبْنِيِّ في الأَفعالِ	١٠٧
	الخَطُّ		١٠٩
	التَّعبيرُ	كِتابَةُ ثَلاثِ فِقْراتٍ	١١٠
	أُقَيِّمُ ذاتي		١١١
	المَشْروعُ		١١٢

النِّتاجات

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الجُزْءِ الأَوَّلِ مِنْ هذا الكِتابِ، والتَّفاعُلِ مَعَ الأَنْشِطَةِ، أَنْ يَكونوا قادِرينَ عَلى توظيفِ المَهاراتِ الأَرْبَعِ (الاسْتِماعِ، والمُحادَثَةِ، والقِراءَةِ، والكِتابَةِ)، في الاتصالِ والتَّواصُلِ مِنْ خِلالِ:

١- الاسْتِماعِ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَالتَّفاعُلِ مَعَها.
٢- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً صامِتَةً سريعةً واعيةً.
٣- اسْتِنْتاجِ الفِكْرَةِ العامَّةِ المُتَمَثِّلَةِ في كُلِّ نَصٍّ.
٤- قِراءَةِ النُّصوصِ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صحيحَةً مُعَبِّرَةً.
٥- اسْتِخْراجِ الأَفْكارِ الفَرْعِيَّةِ في كُلِّ نَصٍّ.
٦- تَوْظيفِ المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.
٧- تَوْضيحِ جَمالِ التَّصويرِ في النُّصوصِ.
٨- اسْتِنْتاجِ العَواطِفِ المَوْجودَةِ في النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ.
٩- اسْتِنْتاجِ الخَصائِصِ الأُسلوبِيَّةِ للنُّصوصِ.
١٠- القُدْرَةِ عَلى إِبْداءِ رَأْيِهِ في الشَّخْصِيّاتِ وَالمَواقِفِ وَالنُّصوصِ.
١١- حِفْظِ سِتَّةِ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ نَصٍّ شِعْرِيٍّ عَمودِيٍّ، وَعَشَرَةِ أَسْطُرٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.
١٢- التَّعَرُّفِ إلى المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ وَالبَلاغِيَّةِ وَالإِمْلائِيَّةِ الواردَةِ في الْكِتابِ.
١٣- إِعْرابِ الأَسْماءِ وَالأَفْعالِ في مَواقِعَ مُخْتَلِفَةٍ.
١٤- كِتابَةِ نُصوصٍ إِمْلائِيَّةٍ مِنْ دَليلِ المُعَلِّمِ بِشَكْلٍ صَحيحٍ.
١٥- التَّعَرُّفِ إلى مَفْهومِ البَلاغَةِ وَأَقْسامِها.
١٦- التَّعَرُّفِ إلى مَفاهيمَ بَلاغِيَّةٍ، كالسَّجْعِ، وَالجِناسِ.
١٧- التَّمثيلِ بِجُمَلٍ مِنْ إِنْشائِهِمْ على المُحَسِّناتِ البَلاغِيَّةِ اللَّفْظِيَّةِ.
١٨- كِتابَةِ نُصوصٍ قَصيرَةٍ بِخَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ.
١٩- كِتابَةِ فِقْرَةٍ عَنْ مَوْضوعٍ ما، مُراعِينَ أُصولَ قَواعِدِ كِتابَةِ الفِقْرَةِ.
٢٠- تَمَثُّلِ القِيَمِ الدّينِيَّةِ وَالاجْتِماعِيَّةِ وَالأَخْلاقِيَّةِ وَالإِنْسانِيَّةِ في الكِتابِ.

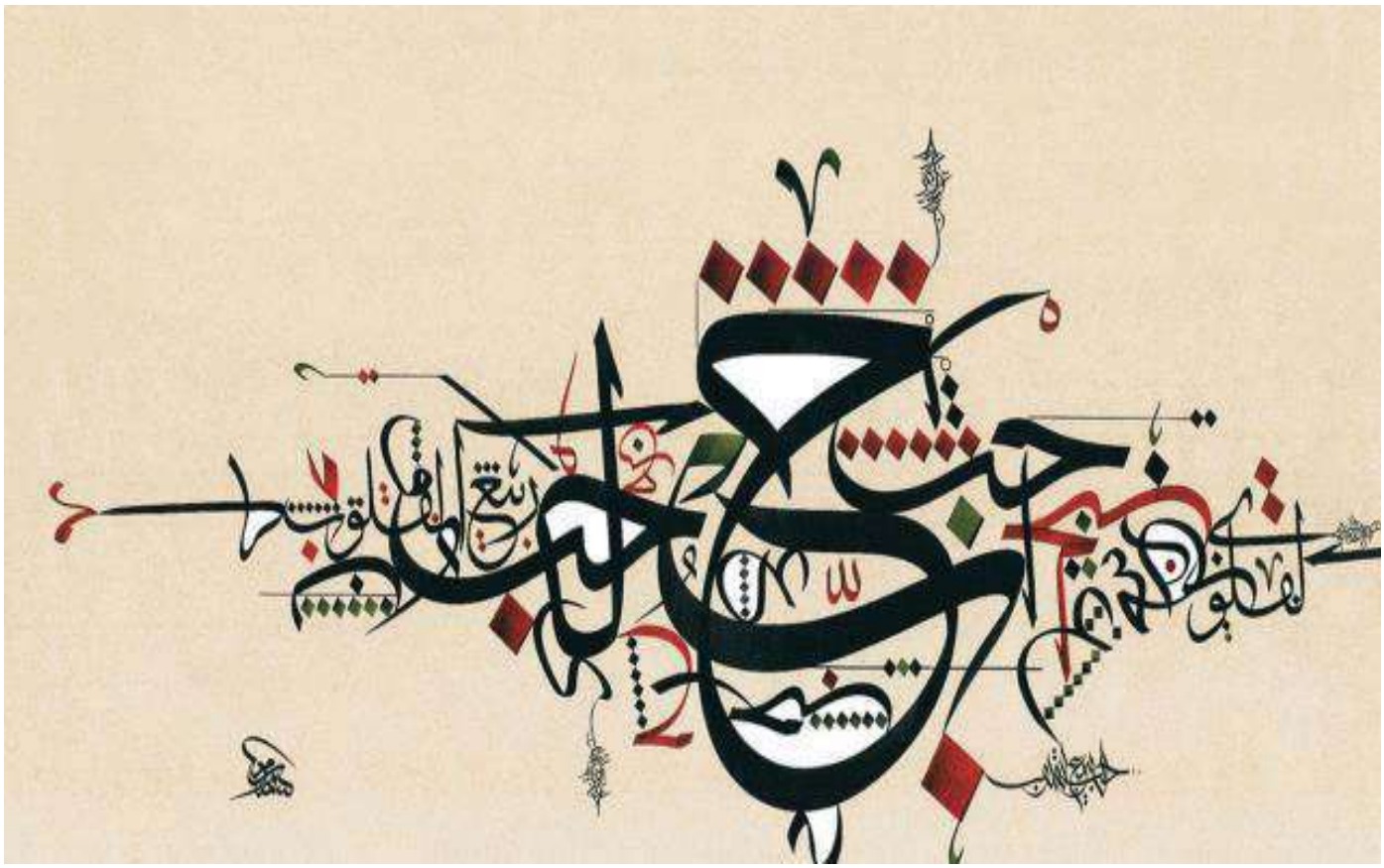

اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ إِبْداعٌ وَإِمْتاع.

وَفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(أَهَمِّيَّةُ الوَحْدَةِ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَذْكُرُ مُصْطَلَحاتٍ أُخْرى تَتَمَثَّلُ فيها الوَحْدَةُ.

٢ نَذْكُرُ مُقَوِّماتٍ أَساسِيَّةً لِلْوَحْدَةِ.

٣ نُبَيِّنُ الأَدِلَّةَ الَّتي تُؤَكِّدُ أَنَّ التَّنَوُّعَ أَمْرٌ صِحِّيٌّ.

٤ نُناقِشُ النَّتائِجَ المُتَرَتِّبَةَ عَلى التَّنافُرِ وَالتَّنازُعِ.

٥ نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الاخْتِلافِ وَالتَّنافُرِ.

٦ نُوَضِّحُ بِمِثالٍ مِنَ الواقِعِ، كَيْفَ تَتَحَقَّقُ مَقولَةُ: "اخْتِلافُ الرَّأْيِ لا يُفْسِدُ لِلوُدِّ قَضِيَّةً"؟

٧ نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

وَفَوْقَ كُلِّ ذي عِلْمٍ عَليمٌ

القِراءَةُ:

لا شَكَّ في أَنَّ كلَّ مُتأَمِّلٍ لِلْكَوْنِ يَتعَجَّبُ مِنْ عَظيمِ قُدْرَةِ اللهِ -تَبارَكَ وَتَعالى- عَلى حُسْنِ خَلْقِهِ، وَتَدْبيرِهِ، فَفيهِ مِنَ الحَوادِثِ العَظيمَةِ، وَما اشْتَمَلَ عَليهِ منْ بَديعِ صُنعِهِ، عَزَّ وَجَلَّ، وَعَجائِبِ قُدْرَتِهِ، وَإِحاطَتِهِ بِكلِّ شَيْءٍ في الآفاقِ، وَالأَنْفُسِ الدّالَةِ على وَحْدانِيَّتِهِ ما يُشيرُ إِلى قُدْرَةِ اللهِ في خَلْقِ هذا الكَوْنِ الواسِعِ، وَأَنَّ هذا الكَوْنَ بِمُعْجِزاتِهِ إِنَّما هُوَ دَليلٌ عَلى إِتْقانٍ، وَحِكْمَةٍ في الخَلْقِ، وَالإِبْداعِ.

وَالآياتُ الّتي بَيْنَ أَيْدينا تَتَناوَلُ الحَديثَ عَنِ السّاعَةِ، وَاخْتِصاصِ عِلْمِ اللهِ بِها، وَعِلْمِهِ بِما تُكِنُّهُ الأَكْمامُ وَالأَرْحامُ، وَتَعْرِضُ مَشْهَدَ الكافِرينَ وَهُمْ يُسألونَ عَمّنِ اتَّخَذوهُمْ شُرَكاءَ للهِ، وَتَكْشِفُ حَقيقَةَ الإِنْسانِ الّذي يَنْسى اللهَ في الرَّخاءِ، وَيَتَذَكَّرُهُ في الضَّرّاءِ، عَلى الرَّغْمِ مِنْ حِرْصِ الإِنْسانِ، إِلّا أَنَّهُ لا يَحْتاطُ لَها، فَيكَذِّبُ، وَيَكْفُرُ، غَيْرَ آبِهٍ لِما يَعْقُبُ هذا التّكذيبَ مِنْ سوءِ المُنْقَلَبِ وَالمَآلِ. وَتَخْتِمُ السّورَةُ بِوَعْدِ اللهِ أَنْ يَكْشِفَ لِلنّاسِ مِنْ آياتِهِ الّتي لا تَنْتَهي في الأَنْفُسِ، وَالآفاقِ؛ حَتّى يَتَبَيَّنوا، وَيَثِقوا بِرَبِّهِم.

﴿ مَّنْ عَمِلَ صَٰلِحًا فَلِنَفْسِهِۦ ۖ وَمَنْ أَسَآءَ فَعَلَيْهَا ۗ وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّٰمٍ لِّلْعَبِيدِ ﴿٤٦﴾ ۞ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ ۚ وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَٰتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِۦ ۚ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَآءِى قَالُوٓاْ ءَاذَنَّٰكَ مَا مِنَّا مِن شَهِيدٍ ﴿٤٧﴾ وَضَلَّ عَنْهُم مَّا كَانُواْ يَدْعُونَ مِن قَبْلُ ۖ وَظَنُّواْ مَا لَهُم مِّن مَّحِيصٍ ﴿٤٨﴾ لَّا يَسْـَٔمُ ٱلْإِنسَٰنُ مِن دُعَآءِ ٱلْخَيْرِ وَإِن مَّسَّهُ ٱلشَّرُّ فَيَـُٔوسٌ قَنُوطٌ ﴿٤٩﴾ وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى وَمَآ أَظُنُّ ٱلسَّاعَةَ قَآئِمَةً وَلَئِن رُّجِعْتُ إِلَىٰ رَبِّىٓ إِنَّ لِى عِندَهُۥ لَلْحُسْنَىٰ ۚ فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ

أَكْمَامِها: جَمْعُ كُمٍّ، وَهِيَ أَوْعِيَةُ الثِّمارِ.

آذَنّاكَ: أَسْمعناكَ، وَأَعْلمْناكَ.

مَحيصٍ: فِرارٍ عَنِ النّارِ.

الشَّرُّ: الفَقْرُ، وَالمَرَضُ.

فَيَئوسٌ قَنوطٌ: فَيائِسٌ مِنْ رَحْمَةِ اللهِ، وَمِنْ إِجابَةِ الدُّعاءِ.

كَفَرُوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ﴿٥٠﴾ وَإِذَآ أَنْعَمْنَا عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ وَإِذَا مَسَّهُ ٱلشَّرُّ فَذُو دُعَآءٍ عَرِيضٍ ﴿٥١﴾ قُلْ أَرَءَيْتُمْ إِن كَانَ مِنْ عِندِ ٱللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُم بِهِۦ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِى شِقَاقٍۭ بَعِيدٍ ﴿٥٢﴾ سَنُرِيهِمْ ءَايَٰتِنَا فِى ٱلْءَافَاقِ وَفِىٓ أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ ٱلْحَقُّ ۗ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥٣﴾ أَلَآ إِنَّهُمْ فِى مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌۢ ﴿٥٤﴾

مِرْيَةٍ: شَكٍّ.

الفَهْمُ والاسْتِيعابُ

١ نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الآلِهَةُ الَّتي عَبَدها الكافِرونَ سَتَشْفَعُ لَهُمْ يَوْمَ القِيامَةِ، وَتَدْفَعُ عَنْهُمُ العَذابَ. ( )

ب- المُخاطَبُ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ...﴾ هُوَ الرَّسولُ مُحَمَّدٌ ﷺ. ( )

ج- الكافِرونَ في شَكٍّ مِنْ قِيامِ السّاعَةِ. ( )

٢ نَصِفُ طَبيعَةَ النَّفسِ البَشَريّةِ في الخَيْرِ وَالشَّرِّ، كَما عَبَّرَتْ عَنْها الآيَةُ الواحِدَةُ وَالخَمْسونَ.

٣ ما الفَرْقُ بَيْنَ الرَّحْمَةِ، وَالضَّرّاءِ في قَوْلِهِ تَعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَٰهُ رَحْمَةً مِّنَّا مِنۢ بَعْدِ ضَرَّآءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَٰذَا لِى﴾؟

٤ يَقولُ تَعالى: ﴿وَرَءَا ٱلْمُجْرِمُونَ ٱلنَّارَ فَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُم مُّوَٰقِعُوهَا وَلَمْ يَجِدُوا۟ عَنْهَا مَصْرِفًا ﴿٥٣﴾﴾ (الكهف) نُحَدِّدُ الآيَةَ القُرآنِيَّةَ الَّتي تَتَوافَقُ في المَعْنى مَعَ هذهِ الآيَةِ.

٥ نَذْكُرُ أَمْثِلَةً مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ عَلى سَعَةِ عِلْمِ اللهِ.

٦ نُشيرُ إلى الآياتِ الدّالَّةِ عَلى المَعاني الآتِيَةِ:

أ- يَوْمَ القِيامَةِ يُنادي اللَّهُ الْمُشْرِكينَ لِيَسْأَلَهُمْ عَنِ الّذينَ اتَّخذوهُمْ شُركاءَ لَهُ في العِبادَةِ.

ب- لَيْسَ هُناكَ أَظْلَمُ، وَأَضَلُّ مِمَّنْ تَبَيَّنَ لَهُ الحَقُّ، وَاسْتَمَرَّ في كُفْرِهِ، وَعِنادِهِ.

ج- يَظُنُّ الكافِرُ أَنْ لا بَعْثَ، وَلا رَجْعَةَ، وَلا قِيامَةَ، وَلَئِنْ كانَ البَعْثُ حَقّاً، فَإِنَّ لَهُ عِنْدَ اللهِ كَرامَةً، أَوْ شَيْئاً مِنَ النَّعيمِ، كَما هِيَ الحالُ في الدُّنْيا.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١ أَقْسَمَ اللهُ تَعالى أَنَّهُ سَيُثَبِّتُ بِالأَدِلَّةِ عَلى أَنَّ الْقُرْآنَ وَحْيٌ مُنَزَّلٌ عَلى رَسولِهِ ﷺ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٢ كَيْفَ يَظْلِمُ الإِنْسانُ نَفْسَهُ؟

٣ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصويرِ في الآيَةِ الآتِيَةِ: «فَلَنُنَبِّئَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِمَا عَمِلُواْ وَلَنُذِيقَنَّهُم مِّنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ»

٤ ما الحِكْمَةُ مِنْ إِخْفاءِ مَوْعِدِ البَعْثِ، أَوِ السّاعَةِ عَنِ العِبادِ؟

اللُّغَةُ

١- نُفَرِّقُ في المَعنى بَيْنَ الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: ﴿أَلَآ إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِّن لِّقَآءِ رَبِّهِمْ ۗ أَلَآ إِنَّهُۥ بِكُلِّ شَىْءٍ مُّحِيطٌ﴾ (فُصِّلَت: ٥٤)

ب- المَرْءُ نِتاجُ مُحيطِهِ الاجْتماعيِّ.

ج- المُحيطُ المُتَجَمِّدُ هُوَ أَحَدُ المُحيطَيْنِ اللّذَيْنِ يَقَعانِ في المِنْطَقَتَيْنِ الشّماليَّةِ وَالجَنوبيَّةِ.

٢- نَسْتَخرِجُ مِنَ الآياتِ الكَريمَةِ:

أ- فِعْلاً صَحيحاً مُضَعَّفاً. ب- فِعْلاً مُعتلّاً أَجْوفَ. ج- أُسْلوبَ تَوْكيدٍ.

٣- نَكْتُبُ مُفْرَدَ الجُموعِ الآتِيَةِ: ثَمَرات، أَكْمام، شُرَكاء، الْآفاق.

القَواعِدُ

مُراجَعَةُ الإعْرابِ وَالبِناءِ

نَتَذَكَّرُ

١- الإعْرابُ: تَغَيُّرُ العَلامَةِ المَوْجودَةِ في آخِرِ الكَلِمَةِ؛ لِتَغَيُّرِ العَوامِلِ الدّاخِلَةِ عَلَيْها.

٢- البِناءُ: لُزومُ آخِرِ الكَلِمَةِ حَرَكَةً واحِدَةً لا تَتَغَيَّرُ مَهْما تَغَيَّرَتِ العَوامِلُ الدّاخِلَةُ عَلَيْها.

٣- حُروفُ المَعاني، وَمِنْها حُروفُ: (الجَرِّ، وَالعَطْفِ، وَالنِّداءِ، وَالنَّصْبِ، وَالجَزْمِ) مَبْنِيَّةٌ جَميعُها.

٤- الأَفْعالُ الماضِيَةُ، وَأَفْعالُ الأَمْرِ مَبْنِيَّةٌ دائِماً.

٥- الأَسْماءُ مُعْظَمُها مُعْرَبٌ، وَقَليلٌ مِنْها مَبْنِيٌّ، كَالضَّمائِرِ، وَأَسْماءِ الإشارَةِ (عَدا ما يُسْتَخْدَمُ لِلْمُثَنّى)، وَالأَسْماءِ المَوْصولَةِ (عَدا ما يُسْتَخْدَمُ لِلْمُثَنّى)، وَأَسْماءِ الاسْتِفْهامِ.

٦- العَلاماتُ الأَصْلِيَّةُ لِلْبِناءِ هِيَ: الكَسْرُ، وَالضَّمُّ، وَالفَتْحُ، وَالسُّكونُ.

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ نُصَنِّفُ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ إِلى أَسْماءٍ، وَأَفْعالٍ، وَحُروفٍ:

"تُعَدُّ وَسائِلُ الإِعْلامِ المَرْئِيَّةُ وَالمَقْروءَةُ وَالمَسْموعَةُ، مِنْ أَهَمِّ الأَدَواتِ المُؤَثِّرَةِ في تَنْميةِ الوَحْدَةِ الوَطَنِيَّةِ، وَتَعْزيزِ حُبِّ الوَطَنِ في قُلوبِ أَبْنائِنا، عَبْرَ تَقْديمِ المادَّةِ الإِعْلامِيَّةِ المُناسِبَةِ الَّتي تُحَقِّقُ الرِّسالَةَ، وَالأَهْدافَ المَنْشودَةَ، وَعَبْرَ تَفْعيلِ البَرامِجِ الحِوارِيَّةِ الَّتي تُغَذّي الرّوحَ الإِيجابِيَّةَ، في تَقَبُّلِ الرَّأْيِ وَالرَّأْيِ الآخَرِ؛ فَالكَيِّسُ مَنْ عَمِلَ عَلى اسْتِثْمارِ وَسائِلِ الإِعْلامِ؛ لِخِدْمَةِ قَضايانا الوَطَنِيَّةِ".

التَّدْريبُ الثّاني:

نُمَيِّزُ الأَفْعالَ المَبْنِيَّةَ مِنَ الأَفْعالِ المُعْرَبَةِ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ عَلاماتِ البِناءِ، وَعَلاماتِ الإِعْرابِ:

الجُمْلَةُ	الأَفْعالُ المَبْنِيَّةُ	عَلاماتُ البِناءِ	الأَفْعالُ المُعْرَبَةُ	عَلاماتُ الإِعْرابِ
نَظِّمْ وَقْتَكَ				
يَنْتَشِرُ الشَّذا				
فازَ المُجْتَهِدُ				
اصْنَعْ مَعْروفاً				
يَتَرَقْرَقُ الماءُ				

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نَموذَجٌ إعْرابِيٌّ مَحْلولٌ:

قالَ تَعالى: ﴿وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (فُصِّلَتْ: ٣٤)

لا: حَرْفُ نَفْيٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، لا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الإعْرابِ.

الحَسَنَةُ: فاعِلٌ مَرفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

ادْفَعْ: فِعْلُ أَمْرٍ، مَبْنِيٌّ عَلى السُّكونِ، وَالفاعِلُ: ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ أَنْتَ.

تَدْريبٌ: نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أَفْلَحَ المُؤْمِنونَ بِصِدْقِهِمْ.

البَلاغَةُ

مُقَدِّمَةٌ في عِلْمِ البَلاغَةِ

البَلاغَةُ لُغَةً: اسْمٌ مُشْتَقٌّ مِنَ الفِعْلِ بَلَغَ، بِمَعْنى أَدْرَكَ الغايَةَ، وَوَصَلَ إِلَيْها.

أَمّا اصْطِلاحاً: فَهِيَ تَأْدِيَةُ المَعْنى الجَليلِ واضِحاً، بِعِبارَةٍ صَحيحَةٍ فَصيحَةٍ، لَها في النَّفْسِ أَثَرٌ خَلّابٌ، مَعَ مُلاءَمَةِ كُلِّ كَلامٍ لِلْمَوْطِنِ الَّذي يُقالُ فيهِ، وَالأَشْخاصِ الَّذينَ يُخاطَبونَ بِهِ.

وَيُقْسَمُ عِلْمُ البَلاغَةِ إِلى ثَلاثَةِ عُلومٍ، هِيَ: عِلْمُ البَيانِ، وَعِلْمُ المَعاني، وَعِلْمُ البَديعِ. وَلِكُلِّ عِلْمٍ مِنْ هذِهِ العُلومِ مَوْضوعاتٌ يَخْتَصُّ بِدِراسَتِها.

الهَدَفُ مِنْ دِراسَةِ عِلْمِ البَلاغَةِ:

١- هَدَفٌ دينِيٌّ: يَتَمَثَّلُ في تَذَوُّقِ بَلاغَةِ القُرآنِ الكَريمِ، وَالحَديثِ النَّبَوِيِّ الشَّريفِ.

٢- هَدَفٌ أَدَبِيٌّ: يَتَمَثَّلُ في التَّأْليفِ الجَيِّدِ، وَالتَّدْريبِ عَلى صِناعَةِ الأَدَبِ.

٣- هَدَفٌ نَقْدِيٌّ: يَتَمَثَّلُ في القُدْرَةِ عَلى تَمْييزِ الكَلامِ الجَيِّدِ مِنَ الرَّديءِ.

عِلْمُ البَديعِ: هُوَ عِلْمُ تَزْيينِ الأَلْفاظِ، أَوِ المَعاني بِأَلْوانٍ بَديعَةٍ مِنَ الجَمالِ اللَّفْظِيِّ، أَوِ المَعْنَوِيِّ، وَتَشْمَلُ مُحَسِّناتٍ لَفْظِيَّةً، كَالسَّجْعِ، وَالجِناسِ. وَمُحَسِّناتٍ مَعْنَوِيَّةً، كَالطِّباقِ، وَالمُقابَلَةِ، وَغَيْرِهِما. وَسَنَتَناوَلُ لاحِقاً شَيْئاً مِنْ عِلْمِ البَديعِ.

الإِمْلاءُ

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ (مُراجَعَةٌ)

نَتَذَكَّرُ:

الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ: هِيَ هَمْزَةٌ تَرِدُ في وَسَطِ الكَلِمَةِ، وَتُكْتَبُ بِالنَّظَرِ إِلى حَرَكَتِها، وَحَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، عَلى حَرْفٍ يُناسِبُ أَقْوى الحَرَكَتَيْنِ، عِلْماً أَنَّ أَقْوى الحَرَكاتِ هِيَ: الكَسْرَةُ، تَليها الضَّمَّةُ، فَالفَتْحَةُ، فَالسُّكونُ.

تَدْريب (١):

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَتَأَمَّلُ مَواضِعَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فيهِ، ثُمَّ نَذْكُرُ سَبَبَ رَسْمِها عَلى الصّورَةِ الَّتي جاءَتْ عَلَيْها.

جَزاءُ البَخيلِ

"اشْتُهِرَ أَحَدُ الكُتّابِ بِالبُخْلِ، حَتّى أَصْبَحَ يَفْتَخِرُ بِهِ أَمامَ أَصْدِقائِهِ، ثُمَّ بَدا لَهُ أَنْ يُؤَلِّفَ كِتاباً في مَدْحِ البُخْلِ وَالبُخَلاءِ، فَقَضى في تَأْليفِهِ زَمَناً طَويلاً، ثُمَّ قَدَّمَهُ إِلى أَميرٍ جَوادٍ، عُرِفَ بِإِكْرامِ الكُتّابِ؛ مُؤَمِّلاً أَنْ يَحْظى مِنْهُ بِجائِزَةٍ ثَمينَةٍ، وَمُكافَأَةٍ حَسَنَةٍ، فَلَمّا قَرَأَهُ الأَميرُ، وَعَرَفَ شَأْنَهُ وَفَحْواهُ، كَتَبَ إِلى المُؤَلِّفِ يَقولُ: قَرَأْتُ مُؤَلَّفَكَ الثَّمينَ، فَأُعْجِبْتُ بِهِ إِعْجاباً عَظيماً؛ لِأَنَّهُ يُحَبِّبُ البُخْلَ إِلى النّاسِ، وَيُزَيِّنُهُ إِلَيْهِمْ، فَأَنا أُهَنِّئُكَ بِهذا الكِتابِ، وَأَتَمَنّى لَهُ رَواجاً سَريعاً، وَأَرَدْتُ أَنْ أُكافِئَكَ عَلى هذا الجَهْدِ؛ تَقْديراً لِأَتْعابِكَ، وَتَأْميناً لِمُسْتَقْبَلِكَ، وَتَهْيِئَةً لِإِخْراجِ أَمْثالِهِ مِنَ الكُتُبِ، لَكِنّي رَأَيْتُ أَنْ أَتَّبِعَ نَصائِحَكَ الصّائِبَةَ، فَأَقْبِضَ يَدي عَنِ العَطاءِ؛ لِأَنَّكَ مَدَحْتَ البُخْلَ وَالبُخَلاءَ. وَمَنِ اسْتَرْشَدَ بِرَأْيِ الكُتّابِ وَالعُلَماءِ، فَقَدْ سَلَكَ سَبيلَ المُتَأَدِّبينَ، الَّذينَ يَرْبَؤونَ بِأَنْفُسِهِمْ عَنِ الخَطَأِ".

(صُوَى الإِمْلاءِ، محمود صافي، ط٢، ص٣٧، حمص، ١٩٧٨م)

تَدْريب (٢):

نَكْتُبُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ، بِالرُّجوعِ إِلى القاعِدَةِ الإِمْلائِيَّةِ:
المَآذِن، الفِئات، المَسائِل، الفُؤوس، البُؤَر.

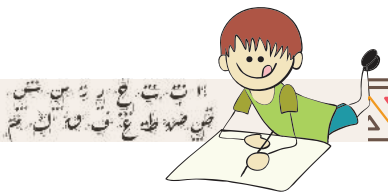

الخَطُّ

لِلخَطِّ العَرَبِيِّ أَنْواعٌ كَثيرَةٌ، مِنْها: الرُّقْعَةُ، وَالنَّسْخُ، وَالثُّلُثُ، وَالفارِسِيُّ، وَالدّيوانِيُّ، وَالكوفِيُّ، وَيُعَدُّ خَطّا النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ مِنْ أَشْهَرِ الخُطوطِ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِخْدامِهِما.

خَطُّ النَّسْخِ: هُوَ مِنْ أَبْسَطِ أَنْواعِ الخُطوطِ؛ لِسُهولَةِ قِراءَةِ أَحْرُفِهِ، وَجَماليَّةِ شَكْلِهِ وَرَصانَتِهِ، وَسُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لِكَثْرَةِ اسْتِعْمالِهِ في نَسْخِ الكُتُبِ، وَمِنْها: القُرْآنُ الكَريمُ، وَالكُتُبُ المَدْرَسِيَّةُ، وَغَيْرُها.

خَطُّ الرُّقْعَةِ: هُوَ خَطٌّ عَرَبِيٌّ سَهْلٌ، يَمْتازُ بِالسُّرْعَةِ في كِتابَتِهِ، يَجْمَعُ في حُروفِهِ بَيْنَ القُوَّةِ وَالجَمالِ في آنٍ واحِدٍ، لا يُهْتَمُّ بِتَشْكيلِهِ إِلّا في حُدودٍ ضَيِّقَةٍ.

نَكْتُبُ البَيْتَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

أَنامُ مِلْءَ جُفوني عَنْ شَوارِدِها وَيَسْهَرُ الخَلْقُ جَرّاها وَيَخْتَصِمُ (المتنبي)

أنام ملء جفوني عن شواردها ويسهر الخلق جراها ويختصم

كِتابَةُ الفِقْرَةِ

كَثيراً ما نَحْتاجُ إلى كِتابَةِ فِقْرَةٍ قَصيرَةٍ؛ لِلتَّعْبيرِ عَنْ أَغْراضٍ مُتَعَدِّدَةٍ، كَوَصْفِ طَريقٍ، أَوْ وَصْفِ مَوْقِفٍ، أَوْ ذِكْرِ خُطُواتِ مُعامَلَةٍ ما، أَوِ الإِرْشادِ إلى فَوائِدِ دَواءٍ، أَوْ شَرابٍ أَوْ طَعامٍ، أَوْ تَوْضيحِ أَهَمِّيَّةِ شَيْءٍ، أَوْ ذِكْرِ أَضْرارِ شَيْءٍ آخَرَ. وَالفِقْرَةُ القَصيرَةُ مَجْموعَةٌ مِنَ الجُمَلِ الَّتي تُطَوِّرُ الفِكْرَةَ الرَّئيسَةَ، مُتَرابِطَةً فيما بَيْنَها وَمُتَسَلْسِلَةً، تَبْدَأُ بِسَطْرٍ جَديدٍ، وَتَنْتَهي بِعَلامَةِ تَرْقيمٍ مُناسِبَةٍ.

وَتَمُرُّ كِتابَةُ الفِقْرَةِ في ثَلاثِ مَراحِلَ، هِيَ:

١- **مَرْحَلَةُ ما قَبْلَ الكِتابَةِ:** وَفي هذِهِ المَرْحَلَةِ يُخَطِّطُ الشَّخْصُ لِكِتابَةِ الفِقْرَةِ؛ بِتَحْديدِ الجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ أَوَّلاً، ثُمَّ تَحْديدِ الجُمَلِ الدّاعِمَةِ الَّتي تُوَضِّحُ الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ ثانِياً.

٢- **مَرْحَلَةُ الكِتابَةِ:** وفيها يَكْتُبُ المُسَوَّدَةَ الأولى لِلْفِقْرَةِ، ثُمَّ يَكْتُبُ جُمْلَةَ المَوْضوعِ، (الجُمْلَةَ المِفْتاحِيَّةَ أَوِ الضّابِطَةَ)، ثُمَّ يُضيفُ إِلَيْها الجُمَلَ الأُخْرى الدّاعِمَةَ الَّتي تُعَبِّرُ عَنِ الأَفْكارِ الَّتي جَمَعَها وَاخْتارَها في مَرْحَلَةِ ما قَبْلَ الكِتابَةِ.

٣- **مَرْحَلَةُ ما بَعْدَ الكِتابَةِ:** وَتَأْتي في خُطْوَتَيْنِ: الأولى المُراجَعَةُ، وَالثّانِيَةُ التَّدْقيقُ الإِمْلائِيُّ وَالنَّحْوِيُّ، وَتَوْظيفُ عَلاماتِ التَّرْقيمِ. وَفي المُراجَعَةِ يُعيدُ الشَّخْصُ قِراءَةَ الفِقْرَةِ؛ لِيَتَثَبَّتَ مِنَ الوُضوحِ، وَحُسْنِ التَّنْظيمِ، وَالتَّرْتيبِ المَنْطِقِيِّ مِنَ الأَهَمِّ إِلى المُهِمِّ، ثُمَّ يَأْتي التَّدْقيقُ الإِمْلائِيُّ وَالنَّحْوِيُّ؛ لِيَتَنَبَّهَ إِلى مَكامِنِ الأَخْطاءِ الشّائِعَةِ في الهَمْزاتِ، وَالتّاءِ المَرْبوطَةِ وَالهاءِ، وَالكَلِماتِ الصَّعْبَةِ، أَوْ في غَيْرِ ذلِكَ.

والآنَ، بَعْدَ أَنْ تَعَرَّفْنا إلى ما سَبَقَ، هَيّا نُساعِدْ أَحْمَدَ في وَضْعِ مُخَطَّطٍ، يُعينُهُ عَلى كِتابَةِ فِقْرَةٍ عَنِ التَّسامُحِ، مُسْتَفيدينَ مِنَ الخُطُواتِ الثَّلاثِ السّابِقَةِ.

قِصَّةٌ قَصيرَةٌ: زَيْـتٌ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(الزَّيْتونُ غِذاءٌ وهُوِيَّةٌ)** ، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نَصِفُ العَلاقَةَ بَيْنَ الزَّيْتونِ وَالجَدِّ.

٢ نَذْكُرُ مَعانِيَ الْمُفْرَداتِ وَالتّراكيبِ الآتِيَةِ: سَطَّرَها، وَشائِجُ، تُماهي.

٣ نُبَيِّنُ رِسالَةَ الزَّيْتونَةِ إلى أَعْدائِها.

٤ كَيْفَ تَرُدُّ الزَّيْتونَةُ الْجَميلَ إلى صاحِبِها؟

٥ نَذْكُرُ مَثَلاً شَعْبِيّاً عَنْ أَهَمِّيَّةِ الزَّيْتِ.

٦ نُوَضِّحُ ما نَفْهَمُهُ مِنْ قَوْلِ الشّاعِرِ مَحْمود دَرْويش:
لَوْ يَذْكُرُ الزَّيْتونُ غارِسَهُ لَصارَ الزَّيْتُ دَمْعاً.

٧ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في عِبارَةِ: "أَلا تَراها كَالإِكْليلِ تُزَيِّنُ نَواصِيَ الجِبالِ".

٨ نُبَيِّنُ آراءَنا في قَوْلِ الأَجْدادِ: "غَرَسوا فَأَكَلْنا، وَنَغْرِسُ فَيَأْكُلونَ".

٩ نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

زَيْتٌ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

مَحمود شقير كاتِبٌ فِلَسْطينِيٌّ مِنْ مَواليدِ جَبَلِ الْمُكَبِّرِ في القُدْسِ، عامَ ١٩٤١م. نَبَغَ في كِتابَةِ القِصَّةِ القَصيرَةِ، وَالْأُقْصوصَةِ، وَأَدَبِ السّيرَةِ، وَأَدَبِ الأَطْفالِ.

وَالقِصَّةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا، تَتَحَدَّثُ عَنْ هَمِّ الفِلَسْطينِيِّ في المُحافَظَةِ عَلى لُقْمَةِ عَيْشِهِ، وَارْتِباطِهِ بِأَرْضِهِ وَزَيْتونِهِ، وَتُوَضِّحُ مُعاناةَ الأُمِّ الفِلَسْطينِيَّةِ، وَخَوْفَها عَلى عائِلَتِها مِنْ غَطْرَسَةِ الاحْتِلالِ، وَانْتِهاكاتِهِ الجائِرَةِ.

القِراءَةُ:

(محمود شقير)

هُما الآنَ في الطَّريقِ إلى البَيْتِ، يَدُهُ عَلى قَلْبِهِ مِنْ حُلُمِها **المُريعِ**، وَيَدُها عَلى قَلْبِها مِنْ حُلُمِها، يَجْلِسانِ مُتَلاصِقَيْنِ في المَقْعَدِ المُجاوِرِ للسّائِقِ، في الشّاحِنَةِ الصَّغيرَةِ الَّتي تَحْمِلُ الآنَ عَشْرَ صَفائِحَ مِنَ الزَّيْتِ.

المَرْأَةُ رَأَتْ في حُلُمِها قَبْلَ لَيْلَتَيْنِ أَنَّ الجُنودَ اعْتَرَضوا الشّاحِنَةَ في وَضَحِ النَّهارِ، أَمَروا المَرْأَةَ أَنْ تَقِفَ بَعيداً دونَ حَراكٍ، وَأَمَروا الرَّجُلَ أَنْ يُنْزِلَ مِنَ الشّاحِنَةِ صَفائِحَ الزَّيْتِ كُلَّها، رَأَتْ في حُلُمِها أَنَّ الرَّجُلَ **يَصْدَعُ** بِما يُؤْمَرُ بِهِ، تَصْطَفُّ الصَّفائِحُ مَرْعوبَةً عَلى الرَّصيفِ، يَتَأَمَّلُها الجُنودُ **بِصَلَفٍ وَازْدِراءٍ**، ثُمَّ يُطْلِقونَ عَلَيْها الرَّصاصَ مِنْ فُوَّهاتِ بَنادِقِهِمْ، يَنْدَلِقُ الزَّيْتُ أَخْضَرَ يانِعاً مِنْ عَشَراتِ الثُّقوبِ الَّتي أَحْدَثَها الرَّصاصُ في أَجْسادِ الصَّفائِحِ، وَالمَرْأَةُ تُحاوِلُ أَنْ تَسُدَّ الثُّقوبَ بِقِطَعٍ مِنَ القُماشِ الَّذي لا تَدْري مِنْ أَيْنَ تَكاثَرَ بَيْنَ يَدَيْها، وَحينَما لا تَنْفَعُ مُحاوَلاتُها تَهْجِمُ عَلى الجُنودِ، تَضْرِبُهُمْ بِقَبْضَةِ يَدِها، يُصَوِّبونَ بَنادِقَهُمْ **صَوْبَ** صَدْرِها، فَتَفيقُ مِنْ نَوْمِها، وَهِيَ في ذُعْرٍ شَديدٍ.

قالَ لَها الرَّجُلُ: اهْدَئي يا بِنْتَ الحَلالِ، هذِهِ **أَضْغاثُ** أَحْلامٍ.

قالَتْ المَرْأَةُ: كَيْفَ أَهْدَأُ وَأَنا أَراهُمْ كُلَّ يَوْمٍ يَنْعَفونَ الطَّحينَ عَلى البَلاطِ، وَيَدْلُقونَ الزَّيْتَ فَوْقَ الأَغْطِيَةِ وَالوَسائِدِ في البُيوتِ؟! وَظَلَّ الرَّجُلُ يَرْوي لَها الحِكاياتِ المُسَلِّيَةَ إِلى ما بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ، حَتّى **اسْتَكانَتْ** وَنامَتْ مِنْ جَديدٍ. وَالرَّجُلُ لَمْ يَنَمْ حَتّى

المُريعُ: المُفْزِعُ.

يَصْدَعُ: يَجْهَرُ بِهِ دونَ خَوْفٍ.

الصَّلَفُ: التَّكَبُّرُ وَالعَجْرَفَةُ.

الازْدِراءُ: الاحْتِقارُ وَالإِهانَةُ.

الصَّوْبُ: الجِهَةُ أَوِ النّاحِيَةُ.

الأَضْغاثُ: ما كانَ مِنَ الأَحْلامِ مُضْطَرِباً يَصْعُبُ تَأْويلُهُ.

اسْتَكانَتْ: خَضَعَتْ وَهَدَأَتْ.

الصَّباحِ. أَشْفَقَ عَلى المَرْأَةِ، وَهُوَ يَتَأَمَّلُها في نَوْمِها **الْمُزَعْزَعِ**. إِنَّهُ يَعْرِفُ قَلَقَها حينَما يَتَعَلَّقُ الأَمْرُ بِمَؤونَةِ البَيْتِ، وَلُقْمَةِ الأَوْلادِ.

بَعْدَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ بِقَليلٍ جاءَ دَوْرُهُما. أَخَذَتْ (ماكيناتُ) الحَديدِ في المَدينَةِ المُجاوِرَةِ تَهْرُسُ حَبّاتِ الزَّيْتونِ الخَضْراءَ، الَّتي تُشْبِهُ **حَدَقاتِ** العُيونِ. الرَّجُلُ يُتابِعُ الزَّيْتَ الَّذي يَتَدَفَّقُ في **حِشْمَةٍ** وَاعْتِدالٍ. وَالمَرْأَةُ تَذْكُرُ اسْمَ اللّهِ في صَوْتٍ مَسْموعٍ؛ كَيْ تَحُلَّ البَرَكَةُ، وَيَتَضاعَفَ المَحْصولُ، ثُمَّ تَرْكُضُ في أَرْجاءِ المَكانِ، تُهَيِّئُ مَزيداً مِنْ صَفائِحِ الحَديدِ، وَالرَّجُلُ **يَرْمُقُها** في إِعْجابٍ، وَيَقولُ: إِنَّها كَنْزٌ ثَمينٌ، إِنَّها نَوّارَةُ الدّارِ.

هُما الآنَ في الطَّريقِ إِلى البَيْتِ، يَنْمو في صَدْرَيْهِما قَلَقٌ مُسْتَبِدٌّ، وَالسّائِقُ الَّذي قَدَّرَ حِرْصَهُما عَلى لُقْمَةِ الأَوْلادِ، قالَ: إِنَّهُ يَعْرِفُ طَريقاً فَرْعِيّاً يُجَنِّبُهُما حاجِزَ الجَيْشِ، وَالمَرْأَةُ ارْتاحَ بالُها لِلْفِكْرَةِ، وَالرَّجُلُ بَعْدَ تَرَدُّدٍ أَشارَ إِلى السّائِقِ أَنْ يَفْعَلَ ما يُريدُ.

هُما الآنَ عَلى مَرْمى حَجَرٍ مِنَ البَيْتِ، يَنْقُلانِ الصَّفائِحَ إِلى الدّاخِلِ، وَالمَرْأَةُ تَسْكُبُ الزَّيْتَ في الصُّحونِ، تُحَضِّرُ خُبْزَ الطّابونِ وَالزَّعْتَرَ، يَأْكُلُ أَوْلادُها وَأَوْلادُ الجيرانِ، وَيَشْبَعونَ، وَالمَرْأَةُ يَطْمَئِنُّ بالُها إِلى حينَ.

في مَساءِ اليَوْمِ التّالي، يُداهِمُ الجُنودُ البَيْتَ، تَتَصَدّى المَرْأَةُ وَالأَوْلادُ لَهُمْ، فَيَخْتَلِطُ الطَّحينُ بِالدَّمِ وَالزَّيْتِ.

مِنْ مَجْموعَتِهِ القِصَصِيَّةِ (صَمْتُ النَّوافِذِ)

الْمُزَعْزَعُ: المُضْطَرِبُ.

الحَدَقَةُ: السَّوادُ المُسْتَديرُ وَسَطَ العَيْنِ.

الحِشْمَةُ: الحَياءُ وَالرَّزانَةُ وَالوَقارُ.

يَرْمُقُها: يَنْظُرُ إِلَيْها.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ نَضَعُ إِشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإِشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- بَدَتِ الأُمُّ مُرْتاحَةً لِمَوْسِمِ جَنْيِ الزَّيْتونِ وَعَصْرِهِ. ( )

ب- رَأَتِ المَرْأَةُ في مَنامِها أَنَّ الجُنودَ اعْتَرَضوا شاحِنَةَ الزَّيْتِ نَهاراً. ( )

ج- اسْتَيْقَظَتِ المَرْأَةُ مِنْ حُلُمِها المُريعِ، وَهِيَ تَهْجِمُ عَلى جُنودِ الاحْتِلالِ. ( )

٢ ما سَبَبُ الأَحْلامِ المُزْعِجَةِ الَّتي كانَتْ المَرْأَةُ تَراها كُلَّ لَيْلَةٍ؟

٣ ماذا فَعَلَ الرَّجُلُ لِزَوْجَتِهِ حَتّى تَهْدَأَ، وَتَنامَ؟

٤ نُوَضِّحُ سَبَبَ ذِكْرِ المَرْأَةِ اسْمَ اللّهِ بِصَوْتٍ مَسْموعٍ في أَثْناءِ هَرْسِ الزَّيْتونِ في المِعْصَرَةِ.

٥ نُحَدِّدُ الأَوْصافَ الَّتي نَعَتَ بِها الزَّوْجُ زَوْجَتَهُ، وَهِيَ تَهْتَمُّ بِتَعْبِئَةِ صَفائِحِ الزَّيْتِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١ نُعَلِّلُ ما يَأْتي:

أ- تَكاثُرَ الثُّقوبِ في تَنَكاتِ الزَّيْتِ.

ب- لُجوءَ السّائِقِ إِلى طُرُقٍ فَرْعِيَّةٍ، وَهُوَ يُقِلُّ الرَّجُلَ وَزَوْجَتَهُ إِلى القَرْيَةِ.

ج- هُجومَ المَرْأَةِ عَلى جُنودِ الاحْتِلالِ تَضْرِبُهُمْ بِقَبْضَةِ يَدِها.

٢ نُوَضِّحُ دَلالَةَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- هُوَ يَعْرِفُ قَلَقَها حينَما يَتَعَلَّقُ الأَمْرُ بِمَؤونَةِ البَيْتِ، وَلُقْمَةِ الأَوْلادِ.

ب- هُما الآنَ عَلى مَرْمى حَجَرٍ مِنَ البَيْتِ.

ج- يَتَأَمَّلُها الجُنودُ بِصَلَفٍ وَازْدِراءٍ.

د- يَخْتَلِطُ الطَّحينُ بِالدَّمِ وَالزَّيْتِ.

٣ **نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:**

أ- أَخَذَتْ ماكيناتُ الحَديدِ تَهْرُسُ حَبّاتِ الزَّيْتونِ الخَضْراءَ الَّتي تُشْبِهُ حَدَقاتِ العُيونِ.

ب- يَنْمو في صَدْرَيْهِما قَلَقٌ مُسْتَبِدٌّ.

ج- تَصْطَفُّ الصَّفائِحُ مَرْعوبَةً عَلى الرَّصيفِ.

د- يُتابِعُ الرَّجُلُ الزَّيْتَ الَّذي يَتَدَفَّقُ في حِشْمَةٍ وَاعْتِدالٍ.

٤ **المَرْأَةُ شَريكُ الرَّجُلِ في البِناءِ وَالكِفاحِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ بِأَمْثِلَةٍ مِنَ الواقِعِ.**

٥ **نُكْمِلُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها، اعْتِماداً عَلى ما وَرَدَ في القِصَّةِ:**

أ - الحَدَثُ الرَّئيسُ هُوَ .....

ب - الشَّخْصِيَّةُ المِحْوَرِيَّةُ هِيَ .....

ج - طَرَفا الصِّراعِ هُما: ..... وَ .....

د - الزَّمَنُ الَّذي جَرَتْ فيهِ أَحْداثُ القِصَّةِ هُوَ .....

هـ - انْتَهَتِ القِصَّةُ بِـ .....

اللُّغَةُ

١- نَذْكُرُ نَوْعَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ:

العُيونُ، المُزارِعون، الجُنودُ، الصَّفائِحُ، الحَدَقاتُ.

٢- نَقولُ:

أَخْضَرُ يانِعٌ، وَأَبْيَضُ ناصِعٌ، وَأَحْمَرُ.....، وَأَسْوَدُ.....

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ:

عَلى جِذْعِ زَيْتونَةٍ

(توفيق زَيّاد)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

تَوْفيق أَمين زَيّاد شاعِرٌ فِلَسْطينِيٌّ، وُلِدَ عام ١٩٢٩م، في مَدينَةِ النّاصِرَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، أَمْضى حَياتَهُ مُناضِلاً ضِدَّ الاحْتِلالِ الغاشِمِ، واخْتَطَفَهُ المَوْتُ في حادِثِ سَيْرٍ مُرَوِّعٍ سَنَةَ ١٩٩٤م، وَهُوَ عائِدٌ مِن اسْتِقْبالِ الرَّئيسِ الشَّهيدِ (ياسِر عَرَفات) في أَريحا. وَمِنْ أَهَمِّ أَعْمالِهِ: (أَشُدُّ عَلى أَياديكُم)، و(ادْفِنوا مَوْتاكُمْ وَانْهَضوا)، و(سُجَناءُ الحُرِّيَّةِ).

وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيْدينا يَتَحَدَّثُ عَنِ الأَرْضِ وَضَرورَةِ التَّشَبُّثِ بِها، وَحِمايَتِها، وَالْمُحافَظَةِ عَلَيْها مِنَ الاحْتِلالِ الَّذي ارْتَكَبَ ضِدَّها وَضِدَّ أَبْنائِها أَبْشَعَ المَجازِرِ.

لِأَنّي لا **أَحيكُ الصّوفْ**
لِأَنّي كُلَّ يَوْمٍ عُرْضَةٌ لِأَوامِرِ التَّوْقيفْ
وَبَيْتي عُرْضَةٌ لِزِيارَةِ البوليسِ
لِلتَّفْتيشِ، وَالتَّنْظيفْ
لِأَنّي عاجِزٌ أَنْ أَشْتَري وَرَقاً
سَأَحْفِرُ كُلَّ ما أَلْقى
وَأَحْفِرُ كُلَّ أَسْراري
عَلى زَيْتونَةٍ
في ساحَةِ الدّارِ

*****

سَأَحْفِرُ رَقْمَ كُلِّ **قَسيمَةٍ**
مِنْ أَرْضِنا سُلِبَتْ
وَمَوْقِعَ قَرْيَتي، وَحُدودَها،
وَبُيوتَ أَهْليها الَّتي نُسِفَتْ
وَأَشْجاري الَّتي اقْتُلِعَتْ
وَكُلَّ زُهَيْرَةٍ بَرِّيَّةٍ سُحِقَتْ

*****

وأسماءَ السُّجونِ
وَنَوْعَ كُلِّ **(كَلَبْشَةٍ)**
شُدَّتْ عَلى كَفّي
وَ **(دوسيهاتِ)** حُرّاسي
وَكُلَّ شَتيمَةٍ
صُبَّتْ عَلى راسي

أَحيكُ الصّوفَ: أَنْسِجُهُ، وَفي القَصيدَةِ إِحالَةٌ إِلى امْرَأَةٍ كانَتْ تَحوكُ بِالصّوفِ أَسْماءَ مَنْ خانوا الثَّوْرَةَ الفَرَنْسِيَّةَ سنة ١٧٨٩م؛ بِقَصْدِ مُعاقَبَتِهِمْ بَعْدَ النَّصْرِ.

القَسيمَةُ: وَثيقَةُ مُلْكِيَّةِ الأَرْضِ، وَهِيَ في النَّصِّ قِطْعَةُ الأَرْضِ.

الكَلَبْشاتُ: كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ، وَتَعْني القُيودَ.

الدّوسيهاتُ: كَلِمَةٌ غَيْرُ عَرَبِيَّةٍ، وَهِيَ مَلَفّاتٌ تُوضَعُ فيها الأَوْراقُ.

*****

وَأَحْفِرُ:

كَفرَ قاسِم لَسْتُ أنْساها

وَأَحْفِرُ:

دَيْرَ ياسينٍ **تُشَرِّشُ** فِيَّ ذِكْراها

وَأَحْفِرُ:

قَدْ وَصَلْنا قِمَّةَ المَأْساةِ

لاكَتْنا وَلُكْناها،

وَلكِنّا... وَصَلْناها!

*****

لِكَيْ أَذكُرْ، وَكَيْ تذْكُرْ

سَأَبْقى قائِماً أَحْفِرْ

جَميعَ فُصولِ مَأْساتي

وَكُلَّ مَراحِلِ النَّكْبَةْ

مِنَ الحَبَّةْ

إلى القُبَّةْ

عَلى زَيْتونَةٍ

في ساحَةِ الدّارِ

تُشَرِّشُ: يُصْبِحُ لَها شُروشٌ، بِمَعْنى تَتَجَذَّرُ.

لاكَ: عَلَكَ، ومَضَغَ.

فائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

تَدْخُلُ السّينُ عَلى الفِعْلِ المُضارِعِ؛ لإفادَةِ مَعْنى الاسْتِقْبالِ، وَالاسْتِمْرارِيَّةِ؛ وَمِثالُ ذلِكَ في النَّصِّ الشِّعْرِيِّ: سَأَحْفِرُ كُلَّ ما أَلْقى، سَأَبْقى قائِماً أَحْفِرْ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ ـ تَنْتَمي هذهِ القَصيدَةُ إلى أَدَبِ المُقاوَمَةِ. ( )

ب ـ سَيَنْسى الشّاعِرُ كُلَّ ما جَرى مَعَهُ مِنْ مآسٍ. ( )

ج - تَمْتازُ القَصيدَةُ بِوَحْدَةِ القافِيَةِ. ( )

٢ـ لِماذا يُريدُ الشّاعِرُ أَنْ يَحْفِرَ أَسْرارَهُ عَلى جِذْعِ الزَّيْتونَةِ؟

٣ـ نُوَضِّحُ الأَسْرارَ الَّتي يُريدُ الشّاعِرُ أَنْ يَحْفِرَها عَلى جِذْعِ الزَّيْتونَةِ.

٤ـ نُبَيِّنُ ما تَتَعَرَّضُ لَهُ الأَرْضُ الفِلَسْطينِيَّةُ، كَما يَظْهَرُ في القَصيدَةِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- يَتَعَرَّضُ الشّاعِرُ وَشَعْبُهُ إلى عُقوباتٍ نَفْسِيَّةٍ مِنَ المُحْتَلِّ، نُوَضِّحُ ذلِكَ.

٢- أَكَّدَ الشّاعِرُ أَنَّهُ لَنْ يَنْسى مَجْزَرَتَيْ: دَيْرَ ياسين، وَكَفْرَ قاسِم، مُسْتَخْدِماً (تُشَرِّشُ، وَلَسْتُ أَنْساها)، نَسْتَنْتِجُ العَلاقَةَ الَّتي تَرْبِطُ بَيْنَ المَعْنَيَيْنِ.

٣- نَسْتَنْتِجُ العَواطِفَ الَّتي تُسَيْطِرُ عَلى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ.

٤- يُوَظِّفُ الشّاعِرُ في قَصيدَتِهِ بَعْضَ الأَمْثالِ الشَّعْبِيَّةِ، نُدَلِّلُ عَلى ذلِكَ مِنَ النَّصِّ.

٥- نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ ـ لِأَنّي لا أَحيكُ الصّوف.

ب- قَدْ وَصَلْنا قِمَّةَ المَأْساةِ، لاكَتْنا وَلُكْناها.

اللُّغَةُ

نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ المُتَشابِهَتَيْنِ فيما يَأْتي:

أ ـ قالَ تَعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِّأَيْمَانِكُمْ أَن تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ (البقرة: ٢٢٤)

ب ـ وَبَيْتي عُرْضَةٌ لِزيارَةِ البوليس.

القَواعِدُ

اللّازِمُ وَالمُتَعَدّي

المَجْموعَةُ الأولى:

أ- رأَتْ في حُلُمِها أَنَّ الرَّجُلَ يَصْدَعُ بِما يُؤْمَرُ.

ب- تَصْطَفُّ الصَّفائِحُ مَرْعوبَةً عَلى الطَّريقِ.

ج- اهْدَئي يا بِنْتَ الحَلالِ.

نَتَأَمَّلُ

كُلُّ جُمْلَةٍ مِنَ الجُمَلِ السّابِقَةِ بَدَأَتْ بِفِعْلٍ؛ فَالجُمْلَةُ الأولى بَدَأَتْ بِالفِعْلِ **(رَأَتْ)**، وَهُوَ فِعْلٌ ماضٍ، وَالجُمْلَةُ الثّانِيَةُ بَدَأَتْ بِالفِعْلِ **(تَصْطَفُّ)**، وَهُوَ فِعْلٌ مُضارِعٌ، وَالجُمْلَةُ الثّالِثَةُ بَدَأَتْ بِالفِعْلِ **(اهْدَئي)**، وَهُوَ فِعْلُ أَمْرٍ، لِهذا نُسَمّي كُلَّ جُمْلَةٍ مِنَ الْجُمَلِ السّابِقَةِ جُمْلَةً فِعْلِيَّةً.

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ:

أ- يَنْدَلِقُ الزَّيْتُ أَخْضَرَ يانِعاً.

ب- أَشْفَقَ الرَّجُلُ عَلى المَرْأَةِ وَهُوَ يَتَأَمَّلُها.

ج- يُطْلِقُ الجُنودُ عَلَيْها الرَّصاصَ.

د- يَنْقُلُ الزَّوْجانِ الصَّفائِحَ إلى الدّاخِلِ.

نَتَأَمَّلُ

نُلاحِظُ أَنَّ الجُمَلَ السّابِقَةَ كُلَّها جُمَلٌ فِعْلِيَّةٌ؛ لِأَنَّها تَبْدَأُ بِفِعْلٍ. وَأَنَّ الفِعْلَ (**يَنْدَلِقُ**) في الجُمْلَةِ الأولى أُسْنِدَ إلى فاعِلِهِ، وَهُوَ الزَّيْتُ، وَالفِعْلَ (**أَشْفَقَ**) أُسْنِدَ إلى فاعِلِهِ، وَهُوَ الرَّجُلُ، وَإذا بَحَثْنا عَنِ المَفْعولِ بِهِ في الجُمْلَتَيْنِ الأولى وَالثّانِيَةِ، فَلَنْ نَجِدَهُ، وَهذا يَعْني أَنَّ الفِعْلَيْنِ (**يَنْدَلِقُ، وَأَشْفَقَ**) فِعْلانِ لازِمانِ يَكْتَفِيانِ بِالفاعِلِ، وَلا يَتَعَدَّيانِهِ إلى المَفْعولِ بِهِ. وَفي المُقابِلِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَيْنِ (**يُطْلِقُ، وَيَنْقُلُ**) قَدْ أُسْنِدا إلى الْفاعِلَيْنِ، وَهُما: (**الجُنودُ، وَالزَّوْجانِ**)، وَإذا بَحَثْنا عَنِ المَفْعولِ بِهِ لِكُلٍّ مِنْهُما نَجِدُ (**الرَّصاصَ**) مَفْعولاً بِهِ لِلْفِعْلِ يُطْلِقُ، وَ(**الصَّفائِحَ**) مَفْعولاً بِهِ لِلْفِعْلِ يَنْقُلُ. وَمَفادُ هذا أَنَّ الفِعْلَيْنِ (**يُطْلِقُ، وَيَنْقُلُ**) فِعْلانِ مُتَعَدِّيانِ، لَمْ يَكْتَفِ كُلٌّ مِنهُما بِفاعِلِهِ، بَلْ تَعَدّاهُ إلى مَفْعولٍ بِهِ.

نَسْتَنْتِجُ

- **الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ:** هِيَ الجُمْلَةُ الَّتي تَبْدَأُ بِالفِعْلِ، وَالفاعِلُ عُنْصُرٌ أَساسِيٌّ فيها؛ فَلا بُدَّ لِلْفِعْلِ مِنْ فاعِلٍ، أَمّا المَفْعولُ بِهِ فَيَكونُ حاضِراً في الجُمْلَةِ الَّتي يَكونُ فيها الفِعْلُ مُتَعَدِّياً؛ لِأَنَّ مَعْنى الجُمْلَةِ لا يَكْتَمِلُ إلّا بِوُجودِهِ.

- **الفِعْلُ مِنْ حَيْثُ التَّعْدِيَةُ، وَاللُّزومُ نَوْعانِ، هُما:**

الفِعْلُ اللّازِمُ: هُوَ الفِعْلُ الَّذي يَكْتَفي بِفاعِلِهِ، مِثْلَ: انْتَصَرَ الأَسْرى في مَعْرَكَةِ الأَمْعاءِ الخاوِيَةِ.

الفِعْلُ المُتَعَدّي: هُوَ الفِعْلُ الَّذي لا يَكْتَفي بِفاعِلِهِ، بَلْ يَتَعَدّاهُ إلى مَفْعولٍ بِهِ، مِثْلُ: اسْتَعادَ الشَّعْبُ حُقوقَهُ.

فائِدَةٌ: لِلتَّمْييزِ بَيْنَ الفِعْلَيْنِ: اللّازِمِ، وَالمُتَعَدّي، نُضيفُ لِآخِرِ الفِعْلِ أَحَدَ ضَمائِرِ النصبِ، كالكافِ، وَالهاءِ، فَإِنِ اسْتَقامَ اللَّفْظُ وَالمَعْنى كانَ الفِعْلُ مُتَعَدِّياً، مثل: سَمِعَ (سَمِعَهُ)، وَإِنْ لَمْ يَسْتَقِمْ، كانَ الفِعْلُ لازِماً، مثل: نَجَحَ؛ لا يَقْبَلُ الضّميرَ.

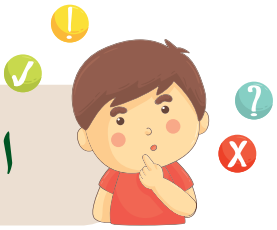

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَسْتَخْرِجُ مِنَ الفِقْرَةِ الآتِيَةِ الأَفْعالَ، ثُمَّ نُصَنِّفُها إلى لازِمٍ وَمُتَعَدٍّ:

هُما الآنَ في الطَّريقِ إلى البَيْتِ، يَنْمو في صَدْرَيْهِما قَلَقٌ مُسْتَبِدٌّ، وَالسّائِقُ الَّذي قَدَّرَ حِرْصَهُما عَلى لُقْمَةِ الأَوْلادِ، قالَ: إِنَّهُ يَعْرِفُ طَريقاً فَرْعِيّاً يُجَنِّبُهُما حاجِزَ الجَيْشِ، وَالمَرْأَةُ ارْتاحَ بالُها لِلْفِكْرَةِ، وَالرَّجُلُ بَعْدَ تَرَدُّدٍ أَشارَ إِلى السّائِقِ أَنْ يَفْعَلَ ما يُريدُ.

التَّدْريبُ الثّاني:

نُوَظِّفُ كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ الآتِيَةِ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا:

أَستَعينُ، نَجَحَ، عاقَبَ، أَحْفِرُ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نَعودُ إِلى النَّصِّ الشِّعْري، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ ثَلاثَ جُمَلٍ فِعْلِيَّةٍ.

التَّدْريبُ الرّابِعُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- صَلّى الطِّفْلُ في المَسْجِدِ الأَقْصى.

ب- يَتَّقي المُؤْمِنُ رَبَّهُ.

عِلْمُ البَديع

المُحَسِّناتُ اللَّفْظِيَّةُ

(الجِناسُ)

عَرَّفْنا عِلْمَ البَديعِ في الوَحْدَةِ السّابِقَةِ، أَنَّهُ عِلْمُ تَزْيينِ الأَلْفاظِ أوِ المَعاني بِأَلْوانٍ بَديعَةٍ مِنَ الجَمالِ اللَّفْظِيِّ أوِ المَعْنَوِيِّ، تَشْمَلُ مُحَسِّناتٍ لَفْظِيَّةً، كَالسَّجْعِ، وَالجِناسِ، وَمُحَسِّناتٍ مَعْنَوِيَّةً، كَالطِّباقِ، وَالمُقابَلَةِ، وَغَيْرِهِما.

نَقْرَأُ أَمْثِلَةَ المَجْموعَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

المَجْموعَةُ الأولى:

١- قالَ تعالى: ﴿وَيَوْمَ تَقُومُ ٱلسَّاعَةُ يُقْسِمُ ٱلْمُجْرِمُونَ مَا لَبِثُوا۟ غَيْرَ سَاعَةٍ ۚ كَذَٰلِكَ كَانُوا۟ يُؤْفَكُونَ﴾ (الروم: ٥٥)

٢- لَوْلا **اليَمينُ** لَقَبَّلْتُ **اليَمينَ**.

٣- قالَ الشّاعرُ أَبو تَمّام:

ما ماتَ مِنْ كَرَمِ الزَّمانِ فَإِنَّهُ **يَحْيا** لَدى **يَحْيى** بْنِ عَبْدِ اللّهِ

المَجْموعَةُ الثّانِيَةُ:

١- قالَ الشّاعرُ خليل مطران:

يا لَلغُروبِ وَما بِهِ مِنْ **عَبْرَةٍ** لِلْمُسْتَهامِ **وعِبْرَةٍ** لِلرّائي

٢- "اللّهُمَّ آمِنْ **رَوْعاتِنا**، واسْتُرْ **عَوْراتِنا**".

٣- قالَ الشّاعرُ الأَميرُ عبد اللّه الفيصل:

وما **أَمَرَّ** الدَّهْرَ إنْ **مَرَّ** بي مِنْ غَيْرِ أن يُمْلا فَراغُ العُمُرْ

٤- قالَ عَلَيْهِ السَّلامُ: "**الخَيْلُ** مَعْقودٌ في نَواصيها **الخَيْرُ** إلى يَوْمِ القِيامَةِ". **(رَواهُ الشَّيْخان)**

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الأولى، وَجَدْنا في كُلِّ مِثالٍ كَلِمَتَيْنِ مُتَشابِهَتَيْنِ في اللَّفْظِ، مُخْتَلِفَتَيْنِ في المَعْنى؛ فَفي المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَتْ كَلِمَةُ **(السّاعَةِ)** مَرَّتَيْنِ، وَلا يَخْفى عَلَيْنا أَنَّ مَعْناها في الأولى هُوَ يَوْمُ القِيامَةِ، وَفي الثّانِيَةِ السّاعَةُ الزَّمَنِيَّةُ.

وَفي المِثالِ الثّاني، تَكَرَّرَتْ كَلِمَةُ **(اليَمينِ)** مرَّتَيْنِ، فَجاءَتْ في الأولى بِمَعْنى القَسَمِ، وَفي الثّانِيَةِ بمَعْنى اليَدِ اليُمْنى.

وَفي المِثالِ الثّالِثِ، تكَرَّرَتْ كَلِمَةُ **(يَحْيى)** مرَّتَيْنِ، فَجاءَتْ في الأولى فِعْلاً مُضارِعاً بِمَعْنَى يَعيشُ، وَفي الثّانِيَةِ اسْماً لِعَلَمٍ هُوَ يَحْيى.

وَإِذا تَأَمَّلْنا كُلَّ كَلِمَتَيْنِ مِمّا مَضى، وَجَدْناهُما مُتَطابِقَتَيْنِ في أَرْبَعَةِ أَشْياءَ، هِيَ: عَدَدُ الأَحْرُفِ، وَنَوْعُها، وَتَرْتيبُها، وَحَرَكَتُها، وَمُخْتَلِفَتَيْنِ في المَعْنى، **وَهذا ما يُسَمّى الجِناسَ التّامَّ.**

وَإِذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ الثّانِيَةِ، وَجَدْنا أَنَّ كُلَّ كَلِمَتَيْنِ في كُلِّ مِثالٍ، قَدِ اخْتَلَفَتا في رُكْنٍ واحِدٍ مِنْ أَرْكانِ الوِفاقِ الأَرْبَعَةِ، أَوْ أَكْثَرَ، فَفي المِثالِ الأَوَّلِ تَشابَهَتْ **(عِبْرَة، وَعَبْرَة)** في اللَّفْظِ، وَلكِنَّهُما اخْتَلَفتا في حَرَكَتِها، واخْتَلَفتا في المَعْنى؛ حَيْثُ اتَّفَقَتا في عَدَدِ الأَحْرُفِ، وَتَرْتيبِها، وَنَوْعِها.

أَمّا كَلِمَتا **(رَوْعاتِنا، وَعَوْراتِنا)**، فَقَدِ اتَّفَقَتا في ثَلاثَةِ أَوْجُهٍ، وَاخْتَلَفَتا في تَرْتيبِ الأَحْرُفِ، وَاخْتَلَفَتْ كَلِمَتا **(أَمَرَّ، مَرَّ)** في عَدَدِ الأَحْرُفِ، أمّا كلمتا **(الخَيْلِ والخَيْرِ)**، فَقَدِ اخْتَلَفَتا في نَوعِ الأَحْرُفِ. ويُسَمّى كُلُّ جِناسٍ اخْتَلَّ فيهِ رُكْنٌ أَوْ أَكْثَرُ مِنَ الأَرْكانِ الأَرْبَعَةِ **الجِناسَ النّاقِصَ أَوْ غَيْرَ التّامِّ.**

نَسْتَنْتِجُ

١- **الجِناسُ:** هُوَ أَنْ تَتَشابَهَ كَلِمَتانِ في اللَّفْظِ، وَتَخْتَلِفا في المَعْنى. وَهُوَ نَوْعان:

- **الجِناسُ التّامُّ:** وَهُوَ ما تَطابَقَ فيهِ اللَّفْظانِ في أَرْبَعَةِ (أَرْكانٍ)، هِيَ: عَدَدُ الأَحْرُفِ، وَنَوْعُها، وَتَرْتيبُها، وَحَرَكَتُها، وَاخْتَلَفا في المَعْنى.
- **الجِناسُ النّاقِصُ، أَوْ غَيْرُ التّامِّ:** هُوَ ما اخْتَلَّ فيهِ اللَّفْظانِ في رُكْنٍ أَو أَكْثَرَ من الأَرْكانِ الأَرْبَعَةِ.

٢- **القيمَةُ الفَنِّيَّةُ لِلْجِناسِ:** يُضفي عَلى الكَلامِ نَغَمَةً موسيقِيَّةً مُتَجانِسَةً، فَتَزيدُ وَقْعَ الجُمَلِ حَلاوَةً وَأَنْغاماً.

فَائِدَةٌ:

- لا يُعْتَدُّ بِـ (ال) التَّعْرِيفِ في الْكَلِمَتَيْنِ المُتَجانِسَتَيْنِ.
- الاخْتِلافُ في الإِمْلاءِ لا يُخْرِجُ الكَلِمَتَيْنِ مِنَ الجِناسِ ما دامَتا قَدْ تَشابَهَتا في اللَّفْظِ واخْتَلَفَتا في المَعْنى، (يَحْيا، يَحْيى).
- لا يُسمّى ما بَيْنَ الكَلِمَتَيْنِ جِناساً إِلّا بَعْدَ اسْتِيفاءِ التَّشابُهِ في النُّطْقِ والاخْتِلافِ في المَعْنى.

تَدْرِيبٌ:

نَسْتَخْرِجُ الجِناسَ مِنَ الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ نَوْعَهُ:

١- يا لَيالي الوَصْلِ عودي وَاجْمَعينا أَجْمَعينا (ابْنُ الوَرْدي)

٢- قالَ مَعروفُ الرُّصافيُّ في إِنْشاءِ المَدارسِ:

لا تَجْعَلوا العِلْمَ فيها كُلَّ غايَتِكُمْ بَلْ عَلِّموا النَشْءَ عِلْماً يُنْتِجُ العَمَلا

٣- قالَ ابنُ الفارِضِ:

هَلّا نَهاكَ نُهاكَ عَنْ لَوْمِ امْرِئٍ لَمْ يُلْفَ غَيْرَ مُنَعَّمٍ بِشَقاءِ

٤- دَوامُ الحالِ مِنَ المُحالِ.

الإِمْلاءُ

حالاتٌ خاصَّةٌ في كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ

تَعَلَّمْنا في الوَحْدَةِ السّابِقَةِ أَنَّ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ تُكْتَبُ بِالنَّظَرِ إِلى حَرَكَتِها، وَحَرَكَةِ ما قَبْلَها، وَيُحَدِّدُ رَسْمَ الحَرْفِ الحَرَكَةُ الأَقْوى، فَتُرْسَمُ الهَمْزَةُ عَلى حَرْفٍ مِنْ جِنْسِ الحَرَكَةِ الأَقْوى، غَيْرَ أَنَّنا نَجِدُ حالاتٍ خاصَّةً في كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ تَخْرُجُ عَنْ هذِهِ القاعِدَةِ، وَهذا ما سَنُوَضِّحُهُ فيما سَيَأْتي.

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ فيها:

١- **القِراءَةُ** مِفْتاحُ المَعْرِفَةِ.

٢- أَيَّتُها الشَّمْسُ المُشْرِقَةُ، إِنَّ **ضَوْءَكِ** دَفْقَةُ الحَياةِ لِلْعامِلِ المُجِدِّ، والزَّهْرَةِ النَّدِيَّةِ، وَما كانَ لِيَبْعَثَ الحَياةَ في أَوْصالِ كَسولٍ.

٣- كَرَّمَتِ **الهَيْئَةُ** المُخْتَصَّةُ المُتَقاعِدينَ.

إذا تَأَمَّلْنا رَسْمَ الهَمْزَةِ في كَلِماتِ **(القِراءَةُ، ضَوْءَكِ، الهَيْئَةُ)**، وَجَدْناه لا يَخْضَعُ لِقَواعِدِ رَسْمِ الهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ. فَفي المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَتِ الهَمْزَةُ في كَلِمَةِ (القِراءَةُ) مَفْتوحَةً، وَجاءَ ما قَبْلَها ساكِناً، وَحَقُّها وَفْقَ القاعِدَةِ أَنْ تُكتَبَ عَلى أَلِفٍ، وَلكِنَّها كُتِبَتْ عَلى السَّطْرِ، وَسَبَبُ ذلِكَ أَنَّ السّاكِنَ الَّذي جاءَ قَبْلَها كانَ أَلِفاً.

وَفي المِثالِ الثّاني، جاءَتِ الهَمْزَةُ في كَلِمَةِ (ضَوْءَكِ) مَفْتوحَةً، وَجاءَ ما قَبْلَها حَرْفٌ ساكِنٌ، وَكانَ مِنْ حَقِّها أَنْ تُرْسَمَ عَلى أَلِفٍ، ولكِنَّها كُتِبَتْ عَلى السَّطْرِ؛ وَسَبَبُ ذلِكَ أَنَّ السّاكِنَ الَّذي جاءَ قَبْلَها كانَ واواً.

وَفي المِثالِ الثّالِثِ، جاءَتِ الهَمْزَةُ في كَلِمَةِ (الهَيْئَةُ) مَفْتوحَةً، وَجاءَ ما قَبْلَها حَرْفٌ ساكِنٌ، وَكانَ مِنْ حَقِّها أَنْ تُرْسَمَ عَلى أَلِفٍ، ولكِنَّها كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ؛ وَسَبَبُ ذلِكَ أَنَّ السّاكِنَ الَّذي جاءَ قَبْلَها كانَ ياءً.

نَسْتَنْتِجُ

١- إذا جاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَفْتوحَةً بَعْدَ أَلِفٍ؛ كُتِبَتْ عَلى السَّطْرِ، مِثْلَ: عَباءَةٍ.

٢- إذا جاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَفْتوحَةً بَعْدَ واوٍ؛ كُتِبَتْ عَلى السَّطْرِ، مِثْلَ: مُروءَةٍ.

٣- إذا جاءَتِ الهَمْزَةُ المُتَوَسِّطَةُ مَفْتوحَةً بَعْدَ ياءٍ؛ كُتِبَتْ عَلى نَبْرَةٍ، مِثْلَ: مَشيئَةٍ.

تَدْريبٌ:

نُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَةِ الهَمْزَةِ عَلى الصّورَةِ الَّتي وَرَدَتْ فيها فيما يَأْتي:

مِئاتٌ، بَراءَةٌ، نُبوءَةٌ، مَأْكَلَةٌ، لُؤَيٌّ، بيئَةٌ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

تَرْجُو النَّجَاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسَالِكَهَا إِنَّ السَّفِينَةَ لَا تَجْرِي عَلَى اليَبَسِ (أبو العتاهية)

تَرجُو النَّجاةَ ولم تَسلُك مسالكها إنّ السّفينةَ لا تجري على اليبس

التَّعْبيرُ

تَحْليلُ الفِقْرَةِ

تَحْليلُ الفِقْرَةِ يَعْني أَنَّنا قادِرونَ عَلى تَحْديدِ العَناصِرِ الَّتي تَتَرَكَّبُ مِنْها فِقْرَةٌ تامَّةٌ لَها مَعْنى، وَمَعْرِفَتُنا بِهذِهِ العَناصِرِ تُساعِدُنا عَلى فَهْمِ الفِقْرَةِ، وَمُحاكاتِها بِفِقْراتٍ نَكْتُبُها مِنْ إِنْشائِنا.

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمّ نَتَأَمَّلُ الطَّريقَةَ المُقْتَرَحَةَ لِتَحْليلِها:

لِلتَّفَرُّقِ وَالاخْتِلافِ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ خَطيرَةٌ، مِنْها: اسْتِكانَةُ المُجْتَمَعِ، وَدُخولُهُ في حالَةٍ مِنَ التَّفَكُّكِ وَالانْهِيارِ، وَاسْتِسْلامُهُ لِحالَةٍ مِنَ التَّنازُعِ البَغيضِ، الأَمْرُ الَّذي يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ تَجْزِئَةُ المُجْتَمَعِ وَانْقِسامُهُ، وَتَشْجيعُ العَدُوِّ لِيَعْبَثَ بِهِ بِشَتّى الوَسائِلِ، حينئذٍ تَتَوَقَّفُ مَسيرَةُ العَمَلِ وَالبِناءِ، وَنَدْخُلُ في حالَةٍ مِن الفَوْضى وَالضَّياعِ؛ لِنَخْسَرَ أَثْمَنَ ما نَعْتَزُّ بِهِ، وَهُوَ وَحْدَتُنا.

عِنْدَ تَحْليلِ هذِهِ الفِقْرَةِ، نَجِدُ ما يَأْتي:

١- **لِهذِهِ الفِقْرَةِ فِكْرَةٌ أَساسِيَّةٌ عامَّةٌ، وَهِيَ:** الآثارُ السَّلْبِيَّةُ لِلتَّفَرُّقِ وَالاخْتِلافِ.

٢- **الجُمْلَةُ المِفتاحِيَّةُ:** وَهِيَ الجُمْلَةُ الأولى في بِدايَةِ الفِقْرَةِ السّابِقَةِ (لِلتَّفَرُّقِ وَالاخْتِلافِ آثارٌ سَلْبِيَّةٌ خَطيرَةٌ).

٣- **الجُمَلُ الدّاعِمَةُ لِلْجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ:** تَأْتي هذِهِ الجُمَلُ لِإِضافَةِ عَناصِرَ لِلْجُمْلَةِ المِفْتاحِيَّةِ تُوَضِّحُها وَتُفَسِّرُها، وَلا بُدَّ مِنْ مُلاحَظَةِ أَنَّ هذِهِ الجُمَلَ تَأْتي مِنْ خِلالِ طَرْحِ أَسْئِلَةٍ مُناسِبَةٍ تُشْتَقُّ مِنْ جُمْلَةِ الفِقْرَةِ المِفْتاحِيَّةِ، مِثْلَ:

- ما آثارُ التَّفَرُّقِ وَالاخْتِلافِ؟
- كَيْفَ سَتُؤَثِّرُ هذِهِ الآثارُ على المُجْتَمَعِ؟
- ماذا سَيَسْتَفيدُ العَدُوُّ مِنْ هذا التَّفَرُّقِ؟

٤- **الجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ (النَّتيجَةُ):** تَأْتي لِإِغْلاقِ الفِقْرَةِ، وَالبَدْءِ بِفِقْرَةٍ جَديدَةٍ. وَفي فِقْرَتِنا السّابِقَةِ الجُمْلَةُ الخِتامِيَّةُ هِيَ: وَنَدْخُلُ في حالَةٍ مِنَ الفَوْضى وَالضَّياعِ، لِنَخْسَرَ أَثْمَنَ ما نَعْتَزُّ بِهِ، وَهُوَ وَحْدَتُنا.

ولَعَلَّنا لاحَظْنا هُنا حاجَتَنا إِلى أَدَواتِ رَبْطٍ مُناسِبَةٍ تَرْبِطُ الجُمَلَ؛ لِتُشَكِّلَ فِقْرَةً مُتَماسِكَةً مُتَرابِطَةً ذاتَ مَعْنى، وَهذِهِ الرَّوابِطُ تُشَكِّلُ العَمودَ الفِقَرِيَّ في بِناءِ الفِقْرَةِ، وَلِهذِهِ الرَّوابِطِ عِدَّةُ صُوَرٍ وَأَشْكالٍ، مِنْها عَلى سَبيلِ المِثالِ لا الحَصْرِ: (وَ، ثُمَّ، لكِنْ، فَضْلاً عَنْ ذلِكَ، نَتيجَةً لِذلِكَ).

نَقْرَأُ الفِقْرَةَ الآتِيَةَ، ثُمَّ نُحَلِّلُها إِلى: فِكْرَتِها العامَّةِ، وَجُمْلَتِها المِفْتاحِيَّةِ، ثُمَّ نُضيفُ لَها جُمَلاً داعِمَةً، وَجُمْلَةً خِتامِيَّةً:

"وَلِلْوَحْدَةِ بَيْنَ أَفْرادِ الوَطَنِ مُقَوِّماتٌ أَساسِيَّةٌ تَفْرِضُ نَفْسَها، مِنْها: اللُّغَةُ، والدّينُ، وَالتُّراثُ، وَالتّاريخُ، وَالعاداتُ، وَالتَّقاليدُ، وَوَحْدَةُ الدَّمِ وَالمَصيرِ، وَهذِهِ مُقَوِّماتٌ لا يُمْكِنُ أَنْ يَغْفُلَ عَنْها إِلّا مَنْ أَصابَهُ الجُنونُ، وَاسْتَسْلَمَ لِسُلْطانِ الجَهْلِ، وَشَيْطانِ الطَّمَعِ".

صِناعَةُ النَّجاحِ وَتَجاوُزُ الفَشَلِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(الذَّكاءُ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نُوَضِّحُ الفِكْرَةَ العامَّةَ الَّتي عالَجَها النَّصُّ.

٢ نُبَيِّنُ عَلاقَةَ الذَّكاءِ بِالأَزْماتِ الَّتي تَعْصِفُ بِالإِنْسانِ.

٣ نَسْتَعْرِضُ التَّطَوُّرَ الَّذي طَرَأَ عَلى مَفْهومِ الذَّكاءِ التَّقْليدِيِّ.

٤ نُوَضِّحُ الأَسْبابَ الَّتي دَفَعَتِ العُلَماءَ إِلى تَوْسيعِ مَفْهومِ الذَّكاءِ.

٥ القَوْلُ بِتَنَوُّعِ الذَّكاءِ فائِقُ القيمَةِ، نُناقِشُ ذلِكَ.

٦ وَرَدَ في النَّصِّ الكَلِمَتانِ الآتِيَتانِ: (الأَلْمَعِيَّةُ، المِحَكُّ)، نَكْتُبُ مُرادِفَ الأولى، وَنُوظِّفُ الثّانِيَةَ في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ.

٧ نَسْتَنْتِجُ دَرْسَيْنِ تَعَلَّمْناهُما مِنَ النَّصِّ.

صِناعَةُ النَّجاحِ وَتَجاوُزُ الفَشَلِ

(نصر الدّين الزّبير، بتصرّف)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

نصر الدّين الزّبير كاتبٌ سودانِيٌّ، تَناولَ في هذا المقالِ رسالةً تربويةً تتعلّقُ بهاجسِ التفوّقِ الدراسيِّ الّذي يؤرِّقُ الوالدينِ منذُ دخولِ ابنهما المدرسةَ، ويُبرِزُ حجمَ الضّغوطاتِ الّتي تقعُ على الطالبِ منَ الوالدينِ؛ لتلبيةِ رغبتِهما بتفوّقِهِ، وما يترتّبُ على تدنّي التّحصيلِ من حُكمٍ قاسٍ عليهِ عندما يُتَّهَمُ بالغباءِ والفشلِ، ويُقَدِّمُ الكاتبُ مفارقةً من خلالِ استشهادِهِ بقصّةِ نجاحِ أديسون الذي طردتهُ المدرسةُ؛ بحجةِ الغباءِ، لكنّهُ تحوَّلَ بفضلِ توجيهاتِ أمِّهِ إلى عالمٍ عظيمٍ ملأتِ اختراعاتُهُ الدُّنيا.

القِراءَةُ:

عِنْدَما عادَ (توماس أَديسون)، وَهُوَ طِفْلٌ صَغيرٌ إِلى بَيْتِهِ، قالَ لِأُمِّهِ: هذِهِ رِسالَةٌ لَكِ مِنْ إِدارَةِ المَدْرَسَةِ.

غَمَرَتْ بَريقُ عَيْنَيْها الدُّموعُ، وَهِيَ تَقْرَأُ لَهُ: "ابْنُكِ **عَبْقَرِيٌّ**، وَالمَدْرَسَةُ صَغيرَةٌ عَلى قُدْراتِهِ؛ عَلَيْكِ أَنْ تُعَلِّميهِ في البَيْتِ".

مَرَّتِ السَّنَواتُ، وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ أَديسون، الَّذي تَحَوَّلَ إِلى أَعْظَمِ مُخْتَرِعٍ في التّاريخِ البَشَرِيِّ. وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، وَهُوَ يَبْحَثُ في خِزانَةِ والِدَتِهِ، وَجَدَ رِسالَةً كانَ نَصُّها: "ابْنُكِ غَبِيٌّ جِدّاً، فَمِنْ صَباحِ الغَدِ لَنْ نُدْخِلَهُ المَدْرَسَةَ". بَكى أَديسون لِساعاتٍ طَويلَةٍ، ثُمَّ كَتَبَ في دَفْتَرِ مُذَكِّراتِهِ:

"أَديسون كانَ طِفْلاً غَبِيّاً، وَلكِنْ بِفَضْلِ وَالِدَتِهِ الرّائِعَةِ تَحَوَّلَ إِلى عَبْقَرِيٍّ. كَثيرٌ مِنَ الفاشِلينَ هُمْ أَشْخاصٌ لَمْ يُدْرِكوا قُرْبَهُمْ مِنَ النَّجاحِ عِنْدَما قَرَّروا الانْسِحابَ".

يُعَدُّ النَّجاحُ وَالتَفَوُّقُ مِنَ الأَوْلَوِيّاتِ الَّتي يُفَكِّرُ فيها الوالِدانِ عِنْدَ دُخولِ ابْنِهِما المَدْرَسَةَ، فَمُنْذُ اليَوْمِ الأَوَّلِ لالْتِحاقِهِ بِالمَدْرَسَةِ، تَبْدَأُ الأَحْلامُ، وَتَتَعَدَّدُ التَّوْجيهاتُ، وَتَكْثُرُ قائِمَةُ الطَّلَباتِ مِنَ الأَهْلِ: لا تُكْثِرْ مِنْ مُشاهَدَةِ التِّلْفازِ، لا تَسْهَرْ طَويلاً، لا تَتَأَخَّرْ في اللَّعِبِ مَعَ رِفاقِكَ، افْتَحْ كُتُبَكَ، وَادْرُسْ، ماذا تَعَلَّمْتَ في المَدْرَسَةِ اليَوْمَ؟ ما واجِباتُكَ المَدْرَسِيَّةُ لِيَوْمِ غَدٍ؟... وَكَأَنَّ كُلَّ ما يَتَرَتَّبُ عَلى الطّالِبِ فِعْلُهُ هُوَ الدِّراسَةُ وَالمُذاكَرَةُ، وَعَلَيْهِ أَنْ يَنْسى كُلَّ ما عَدا ذَلِكَ خِلالَ العامِ الدِّراسِيِّ، **وَيُرَحِّلَ** اهْتِماماتِهِ كُلَّها وَهِواياتِهِ الأُخْرى إِلى فَصْلِ الصَّيْفِ، وَما عَلى هذا الطّالِبِ المِسْكينِ سِوى الاجْتِهادِ مِنْ أَجْلِ تَحْصيلِ التَّفَوُّقِ الدِّراسِيِّ.

وَلَكُمْ أَنْ تَتَخَيَّلوا مِقْدارَ خَيْبَةِ الأَمَلِ الَّتي يُصابُ بِها الوالِدانِ، حينَ يَعْلَمانِ أَنَّ **فِلْذَةَ** كَبِدِهِما ضَعيفُ التَّحْصيلِ، عِنْدَها تَكونُ الكارِثَةُ في البَيْتِ، وَتَبْدَأُ المُحاوَلاتُ الحَثيثَةُ لِحَشْوِ دِماغِ هَذا

العَبْقَرُ: مَوْضِعٌ تَزْعُمُ العَرَبُ أَنَّهُ مِنْ أَرْضِ الجِنِّ، وَقَدْ نَسَبوا إِلَيْهِ كُلَّ شَيْءٍ تَعَجَّبوا مِنْ حِذْقِهِ، أَوْ جَوْدَةِ صَنْعَتِهِ وَقُوَّتِهِ، فَقالوا: عَبْقَرِيٌّ.

يُرَحِّلُ: يُؤَجِّلُ وَيُؤَخِّرُ.

الفِلْذَة: القِطْعَةُ مِنَ الكَبِدِ. وَتَأْتي أَفْلاذُ الأَكْبادِ لِلدِّلالَةِ عَلى الأَبْناءِ.

المِسْكينِ بِالمَعْلوماتِ عَلى اخْتِلافِها، وَيُصْبِحُ البَيْتُ مَحَجّاً لِلْمُدَرِّسينَ الخُصوصِيّينَ، وَتَتَضافَرُ جُهودُ الوالِدَيْنِ وَمَنْ حَوْلَهُما مِنْ أَجْلِ النُّهوضِ بِمُسْتَوى هذا الطّالِبِ، فَتوضَعُ خُطَطٌ وَدِراساتٌ **تَبوءُ** كُلُّها بِالفَشَلِ، بَعْدَها يوضَعُ هذا الطّالِبُ عَلى قائِمَةِ مُتَدَنّي التَّحْصيلِ، وَتَعْمى الأَبْصارُ عَنْ مَواهِبِهِ الأُخْرى، وَيُطْرَدُ الوَلَدُ مِنْ جَنَّةِ أَبَوَيْهِ، وَيُحْرَمُ ثِمارَ عَطْفِهِما، وَيَنْسى الوالِدانِ أَنْ يَتَساءَلا: كَيْفَ لَهُما أَنْ يَسْتَنْهِضا الطّاقاتِ الإيجابِيَّةَ الأُخْرى الكامِنَةَ في ابْنِهِما (الفاشِلِ دِراسِيّاً)؟ وَكَيْفَ لَهُما أَنْ **يُعَزِّزا** مُبادَراتِ الخَلْقِ والإِبْداعِ فيهِ؟

هذِهِ والِدَةُ المُخْتَرِعِ العَظيمِ (أَديسون) لَمْ تَبْكِ نائِحَةً عَلَيْهِ، عِنْدَما وَصَلَتْها رِسالَةُ المَدْرَسَةِ الَّتي تَتَّهِمُ ابْنَها بِالغَباءِ **وَالبَلادَةِ**، بَلْ شَدَّتْ عَلى يَدَيْهِ، وَآمَنَتْ بِقُدْراتِهِ الإِبْداعِيَّةِ الأُخْرى بِكُلِّ مَحَبَّةٍ وَحَنانٍ؛ وَهَكَذا تَحَوَّلَ هذا التَّبَلُّدُ الدِّراسِيُّ إِلى عَبْقَرِيَّةٍ فَذَّةٍ، تَبَدَّتْ في الاخْتِراعاتِ الَّتي تَجاوَزَتْ أَلْفَ اخْتِراعٍ، يَتَصَدَّرُها اخْتِراعُ المِصْباحِ الكَهْرُبائِيِّ، الَّذي أَتَتْ فِكْرَتُهُ عَقِبَ مَرَضِ والِدَتِهِ الشَّديدِ، وَحاجَةِ الطَّبيبِ إِلى الضَّوْءِ في أَثْناءِ عِلاجِها.

وَهكَذا، مِنْ قَلْبِ المِحْنَةِ وَالمَأْساةِ، يَعْمَلُ العَقْلُ **الجامِحُ** عَلى تَمْزيقِ **المَعاييرِ** القائِمَةِ، وَيَبْدَأُ بِالتَّفْكيرِ لِإيجادِ حَلٍّ لِمَأساةٍ قَدْ تَكونُ شَخْصِيَّةً، لكِنَّها في المُقابِلِ حاجَةُ البَشَرِيَّةِ كُلِّها.

كانَ (أَديسون) قَبْلَ التَوَصُّلِ إِلى اخْتِراعِ المِصْباحِ يَعُدُّ التَّجارِبَ الفاشِلَةَ الَّتي فاقَتْ (١٨٠٠) تَجْرِبَةٍ غَيْرَ مُكْتَمِلَةِ النَّجاحِ، تَعَلَّمَ مِنْها قَواعِدَ ثابِتَةً يَبْني عَلَيْها تَجْرِبَةً لاحِقَةً، فالفَشَلُ فُرْصَةٌ وَتَجْرِبَةٌ، وَهُوَ هَزيمَةٌ مُؤَقَّتَةٌ تَقودُكَ إِلى فُرَصِ النَّجاحِ.

لَعَلَّ كُلَّ والِدَةٍ تَلْمَسُ في طِفْلِها الفَشَلَ الدِّراسِيَّ، تَجِدُ عَزاءَها في قِصَّةِ (أَديسون)؛ لِتُدْرِكَ أَنَّ هُناكَ طاقاتٍ إِبْداعِيَّةً كامِنَةً في كُلِّ طِفْلٍ، وَلكِنْ لا بُدَّ مِنْ إِعْطائِهِ الدّافِعَ اللّازِمَ، وَالثِّقَةَ الكَبيرَةَ لِإِخْراجِها، فَلا تُرْغِمُ طِفْلَها عَلى الانْسِحابِ مِنْ مَسيرَةِ التَّقَدُّمِ في الحَياةِ؛ فَالنَّجاحُ قَدْ يَنْتَظِرُهُ في مَحَطّاتٍ أُخَرَ.

تَبوءُ: تَرْجِعُ.

يُعَزِّزُ: يُقَوّي.

البَلادَةُ: ضِدُّ الذَّكاءِ.

الجامِحُ: المُنْدَفِعُ.

المَعاييرُ: مُفْرَدُها المِعْيارُ، وَهُوَ المِكْيالُ أَوِ الميزانُ، والمَقْصودُ هُنا الأُسُسُ والقَواعِدُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١ نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- الفِكْرَةُ العامَّةُ الَّتي يُناقِشُها المَقالُ هِيَ:

١- اخْتِراعاتُ أَديسون كَثيرَةٌ.

٢- حُزْنُ الأُمِّ عَلى غَباءِ أَديسون.

٣- حُبُّ أَديسون الشَّديدُ لِأُمِّهِ.

٤- النَّجاحُ يَعْني تَجاوُزَ الفَشَلِ، دونَ خُسْرانِ الأَمَلِ.

ب- تُسْهِمُ الأُسْرَةُ في إنْجاحِ الطّالِبِ بِـ:

١- إحْضارِ المُدَرِّسينَ الخُصوصِيّينَ.

٢- اسْتِنْهاضِ القُدْراتِ الكامِنَةِ فيهِ.

٣- مَنْعِهِ مِنَ الالْتِقاءِ بِأَصْدِقائِهِ.

٤- حِرْمانِهِ مِنَ الدَّلالِ.

ج- مِنَ السِّماتِ الفَنِّيَّةِ لِلمَقالِ:

١- شُيوعُ المُحَسِّناتِ البَديعِيَّةِ.

٢- كَثْرَةُ الاقْتِباسِ مِنَ القُرْآنِ الكَريمِ.

٣- المَيْلُ إلى التَّعْقيدِ اللَّفْظِيِّ.

٤- الإقْناعُ والإمْتاعُ.

٢ ما مَضْمونُ الرِّسالَةِ الَّتي أَرْسَلَتْها إدارَةُ المَدْرَسَةِ إلى أُمِّ أَديسون؟

٣ نُوضِّحُ أَثَرَ أُمِّ أَديسون في نَجاحِ ابْنِها.

٤ ما أَبْرَزُ اخْتِراعٍ قَدَّمَهُ أَديسون إلى البَشَرِيَّةِ؟

٥ كَمْ عَدَدُ التَّجارِبِ غَيْرِ المُكْتَمِلَةِ الَّتي أَجْراها أَديسون لِإنْجازِ أَهَمِّ اخْتِراعٍ لَهُ؟

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١ نَسْتَنْتِجُ ثَلاثَةَ دُروسٍ تَعَلَّمْناها مِنْ شَخْصِيَّةِ أَديسون.

٢ قَدْ يَفْهَمُ بَعْضُنا مِنَ النَّصِّ أَنَّ التَّركيزَ عَلى دَوْرِ الأُمِّ في النَّجاحِ، يُقَلِّلُ مِنْ دَورِ الأَبِ في ذلِكَ، نُبَيِّنُ آراءَنا في هذا.

٣ نَذْكُرُ النَّصيحَةَ الَّتي نُقَدِّمُها في المَوْقِفَيْنِ الآتِيَيْنِ:

أ- قَرَّرَ طالِبٌ تَرْكَ المَدْرَسَةِ؛ بِسَبَبِ تَدَنّي تَحْصيلِهِ في بَعْضِ المَوادِّ الدِّراسِيَّةِ.

ب- أُمٌّ تَحْرِمُ ابْنَها مِنَ اللَّعِبِ طَوالَ السَّنَةِ الدِّراسِيَّةِ.

٤ نُوضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في العِبارَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ:

أ ـ غَمَرَتْ بَريقَ عَيْنَيْها الدُّموعُ.

ب ـ يَعْمَلُ العَقْلُ الجامِحُ عَلى تَمْزيقِ المَعاييرِ القائِمَةِ.

٥ كُلُّ طِفْلٍ يَمْتَلِكُ طاقَةً إيجابِيَّةً، نُناقِشُ ذلِكَ.

٦ نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ ما يَتَّفِقُ وَمَعْنى البَيْتِ الشِّعْرِيِّ الآتي:

قَدْ عَقَدْنا عَلَيْكَ كُلَّ الأَماني مُنْذُ نادى البَشيرُ بِالميلادِ (أحمد رامي)

اللُّغَةُ

النَّهْيُ وَالأَمْرُ أُسْلوبانِ لُغَوِيّانِ، يُسْتَخْدَمانِ لِتَقْديمِ النُّصْحِ، وَالإِرْشادِ أَحْياناً، فَنَقولُ ناصِحينَ:

أ ـ لا تُكْثِرْ مِنَ الضَّحِكِ. اضْحَكْ في الوَقْتِ المُناسِبِ.

ب ـ لا تُهْمِلْ نَظافَةَ جِسْمِكَ. حافِظْ عَلى نَظافَتِكَ الشَّخْصِيَّةِ.

تَطْبيقٌ

أ- نَعودُ إلى النَّصِّ، وَنَسْتَخْرِجُ مِثالَيْنِ عَلى أُسْلوبِ الأَمْرِ، وَمِثالَيْنِ عَلى أُسْلوبِ النَّهْيِ.

ب- نَسْتَخْدِمُ صيغَةَ الأَمْرِ مَرَّةً، وَصيغَةَ النَّهْيِ مَرَّةً أُخْرى؛ لِتَقْديمِ النُّصْحِ والإِرْشادِ لِشَخْصٍ يُكْثِرُ مِنْ عِتابِ الصَّديقِ.

القَواعِدُ

صُوَرُ الفاعِلِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَتَأَمَّلُ المُناقَشَةَ الَّتي تَليهِ:

مَرَّتِ السَّنَواتُ، وَتُوُفِّيَتْ أُمُّ أَديسون، الَّذي تَحَوَّلَ إِلى أَعْظَمِ مُخْتَرِعٍ في التّاريخِ البَشَرِيِّ. وَفي أَحَدِ الأَيّامِ، وَهُوَ يَبْحَثُ في خِزانَةِ والِدَتِهِ، وَجَدَ رِسالَةً كانَ نَصُّها: "ابْنُكِ غَبِيٌّ جِدّاً، فَمِنْ صَباحِ الغَدِ لَنْ نُدْخِلَهُ المَدْرَسَةَ". بَكى أَديسون لِساعاتٍ طَويلَةٍ، ثُمَّ كَتَبَ في دَفْتَرِ مُذَكِّراتِهِ: "أَديسون كانَ طِفْلاً غَبِيّاً، ولكِنْ بِفَضْلِ وَالِدَتِهِ الرّائِعَةِ تَحَوَّلَ إِلى عَبْقَرِيٍّ. كَثيرٌ مِنَ الفاشِلينَ هُمْ أَشْخاصٌ لَمْ يُدْرِكوا قُرْبَهُمْ مِنَ النَّجاحِ عِنْدَما قَرَّروا الانْسِحابَ".

نَتَأَمَّلُ

مَرَّ بِنا سابِقاً الجُمْلَةُ الفِعْلِيَّةُ، وَلاحَظْنا أَنَّ الفِعْلَ يَحْتاجُ فاعِلاً إِنْ كانَ لازِماً، وفاعِلاً وَمَفْعولاً بِهِ إِنْ كانَ مُتَعَدِّياً.

وإِذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ الآتِيَةَ: (مَرَّ، تَحَوَّلَ، يَبْحَثُ، يُدْرِكوا)، وَجَدْناها أَفْعالاً مَبْنِيَّةً لِلْمَعْلومِ، وإِذا أَرَدْنا تَحْديدَ فاعِلِ كُلٍّ مِنْها، فَيُمْكِنُنا أَنْ نَسْأَلَ: لِمَنْ أُسْنِدَتْ هذِهِ الأَفْعالُ؟ أَوْ مَنْ قامَ بِها؟ أَوْ مَنِ اتَّصَفَ بِها؟ وبِهذا يَكونُ فاعِلُ الفِعْلِ (مَرَّ) هوَ السَّنَواتُ؛ وَهُوَ اسْمٌ ظاهِرٌ وَمُعْرَبٌ،

أَمّا فاعِلا الفِعْلَيْنِ (تَحَوَّلَ) وَ(يَبْحَثُ) فَغَيْرُ ظاهِرَيْنِ. وَلِأَنَّهُ لا بُدَّ أَنْ يَكونَ لِكُلِّ فِعْلٍ فاعِلٌ، فَإِنَّ الفاعِلَ في كِلَيْهِما ضَميرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْديرُهُ (هُوَ)، أَمّا فاعِلُ الفِعْلِ (يُدْرِكُ) فَهُوَ واوُ الجَماعَةِ، وَهُوَ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ التَصَقَ بِالفِعْلِ.

صُوَرُ المَفْعولِ بِهِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنَتَأَمَّلُ المُناقَشَةَ الَّتي تَليهِ:

هذِهِ والِدَةُ المُخْتَرِعِ العَظيمِ أَديسون لَمْ تَبْكِ نائِحَةً عَلَيْهِ، عِنْدَما وَصَلَتْها رِسالَةُ المَدْرَسَةِ الَّتي تَتَّهِمُ ابْنَها بِالغَباءِ وَالبَلادَةِ، بَلْ شَدَّتْ عَلى يَدَيْهِ وَآمَنَتْ بِقُدْراتِهِ الإِبْداعِيَّةِ الأُخْرى بِكُلِّ مَحَبَّةٍ وَحَنانٍ؛ وَهَكَذا تَحَوَّلَ هذا التَّبَلُّدُ الدِّراسِيُّ إِلى عَبْقَرِيَّةٍ فَذَّةٍ، تَبَدَّتْ في الاخْتِراعاتِ الَّتي تَجاوَزَتْ أَلْفَ اخْتِراعٍ.

إِذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ (وَصَلَ، تَتَّهِمُ، تَجاوَزَ)، نَجِدُها مَبْنِيَّةً لِلمَعْلومِ، وَتَعَدَّتْ إِلى مَفْعولٍ بِهِ؛ (أَي اسْتَلْزَمَ الأَمْرُ وُجودَ مَفْعولٍ بِهِ في الجُمْلَةِ الفِعْلِيَّةِ، دَلَّ عَلى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ الفِعْلُ). وَالمُلاحَظُ أَنَّ المَفْعولَ بِهِ في الفِعْلِ (وَصَلَ)، هُوَ الضَّميرُ المُتَّصِلُ (الهاءُ)، وَقَدْ جاءَ مُتَقَدِّماً عَلى فاعِلِهِ (الرِّسالَةُ)، وَنَجِدُ أَنَ المَفْعولَ بِهِ لِلْفِعْلِ (تَتَّهِمُ) هُوَ (ابْنَ)، وَهُوَ اسْمٌ ظاهِرٌ، وَالمَفْعولَ بِهِ لِلْفِعْلِ (تَجاوَزَ) هُوَ (أَلْفَ)، وَهُوَ اسمٌ ظاهِرٌ أَيْضاً.

نَسْتَنْتِجُ

١- **الفاعِلُ:** اسْمٌ مَرْفوعٌ، أُسْنِدَ إِليهِ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلومِ؛ لِيَدُلَّ عَلى مَنْ قامَ بِالفِعْلِ، أَوِ اتَّصَفَ بِهِ.

٢- يَأْتي الفاعِلُ في عِدَّةِ صُوَرٍ، مِنْها: اسْمٌ ظاهِرٌ مُعْرَبٌ، وَمَبْنِيٌّ، وَمِنْهُ ضَميرٌ مُتَّصِلٌ (سَعَيْتُ في الخَيْرِ)، وَضَميرٌ مُسْتَتِرٌ (نُحافِظُ عَلى المُقَدَّساتِ الدّينِيَّةِ).

٣- **المَفْعولُ بِهِ:** اسْمٌ مَنْصوبٌ، يَقَعُ عَلَيْهِ فِعْلُ الفاعِلِ.

٤- يَأْتي المَفْعولُ بِهِ في عِدَّةِ صُوَرٍ، مِنْها: اسْمٌ ظاهِرٌ، مُعْرَبٌ، وَمَبْنِيٌّ، وَضَميرٌ مُتَّصِلٌ.

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ الفاعِلَ والمَفْعولَ بِهِ، ثُمَّ نُحَدِّدُ الصّورَةَ الَّتي جاءَ عَلَيْها كُلٌّ مِنْهُما في النَّصِّ الآتي:

"كانَ (أَديسون) قَبْلَ التَّوَصُّلِ إِلى اخْتِراعِ المِصْباحِ، يَعُدُّ التَّجارِبَ الفاشِلَةَ الَّتي فاقَتْ (١٨٠٠) تَجْرِبَةٍ غَيْرَ مُكْتَمِلَةِ النَّجاحِ، تَعَلَّمَ مِنْها قَواعِدَ ثابِتَةً يَبْني عَلَيْها تَجْرِبَةً لاحِقَةً؛ فالفَشَلُ فُرْصَةٌ وَتَجْرِبَةٌ، وَهُوَ هَزيمَةٌ مُؤَقَّتَةٌ تَقودُكَ إِلى فُرَصِ النَّجاحِ".

التَّدْريبُ الثّاني:

نَسْتَخْدِمُ الكَلِمَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ في جُمْلَتَيْنِ مُخْتَلِفَتَيْنِ، بِحَيْثُ تَكونُ في الأولى فاعِلاً، وَفي الثّانِيَةِ مَفْعولاً بِهِ: (القُدْسُ، هؤُلاءِ).

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

١- النّجاحُ قَدْ **يَنْتَظِرُهُ** في مَحَطّاتٍ أُخَرَ.

٢- **غَمَرَتْ بَريقَ** عَيْنَيْها **الدُّموعُ** وَهِيَ تَقْرَأُ لَهُ.

٣- اخْتارَ **المُعَلِّمونَ طالِبَيْنِ**؛ لِلْمُشارَكَةِ في مُسابَقَةِ تَحَدّي القِراءَةِ.

٤- قَرَأْتُ **تِلْكَ** القِصَّةَ الَّتي تَتَحَدَّثُ عَنْ تاريخِ يافا العَظيمِ.

الإِمْلاءُ

تَدْريباتٌ عَلى الهَمْزَةِ المُتَوَسِّطَةِ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُصَوِّبُ الرَّسْمَ الإِمْلائِيَّ لِلْكَلِماتِ الّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي، وَنَذْكُرُ سَبَبَ التَّصْويبِ:

١- عَلَيْنا المُوَاأمةُ بَيْنَ اللَّعِبِ وَالدِّراسَةِ.

٢- اقْتَرَبَ تَوَقُّعُ أُمِّ أَديسون بِنُبوغِ ابْنِها في المُسْتَقْبَلِ مِنْ نُبواَة الصَّالِحينَ.

٣- العَزْمُ مِأْذنةُ النَّجاحِ.

٤- قَلْبُ الأُمِّ مُسْتَوْدَعُ الرَّءْفةِ.

٥- الوَطَنُ أمٌّ رَأومٌ، لا يَتَخَلّى عَنْ أَبْنائِهِ.

التَّدْريبُ الثّاني:

نَكْتُبُ الهَمْزَةَ المُتَوَسِّطَةَ المُناسِبَةَ في الكَلِماتِ المُلَوَّنَةِ الآتِيَةِ:

١- عِنْدَ الشَّدا..دِ يُعْرَفُ الأَصْدِقاءُ.

٢- تُلائِمُ بيـ..ـةُ السّاحِلِ الفِلَسْطينيِّ الحَمْضِيّاتِ.

٣- لِلتَّدْخينِ تَـ..ثيرٌ سَلْبِيٌّ عَلى صِحَّةِ الإِنْسانِ.

٤- التَّفا..لُ مَمْدوحٌ، والتَّشا..مُ مَذْمومٌ.

٥- يَأْبى الكَريمُ أَنْ يَعيشَ في بيئَةٍ مَوْبو..ةٍ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ الحِكْمَةَ الآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

مَنْ جَدَّ وَجَدَ وَمَنْ سَارَ عَلَى الدَّرْبِ وَصَلَ.

من جدّ وجد ومن سار على الدّرب وصل.

التَّعْبيرُ

تَطْبيقٌ عَمَلِيٌّ عَلى تَحْليلِ الفِقْرَةِ

نُحَلِّلُ كُلَّ فِقْرَةٍ مِنَ الفِقْرَتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ إِلى عناصِرِها، مُسْتَفيدينَ مِنْ قَواعِدِ تَحْليلِ الفِقْرَةِ الَّتي مَرَّتْ بِنا في الوَحْدَةِ السّابِقَةِ.

١- يا لَها مِنْ وَشائِجَ قَوِيَّةٍ تَرْبِطُ الْفَلّاحَ بِأَرْضِهِ! تُوَطِّدُها أَشْجارُه الّتي يَقومُ عَلى تَرْبِيَتِها، وَتَنْشِئَتِها كَأَنَّها أَحَدُ أَبْنائِهِ، حَتّى إِذا كَبُرَتْ وَأَثْمَرَتْ، أَخَذَتْ تَجودُ عَلى صاحِبِها بِثَمَرِها النّاضِجِ الشَّهِيِّ، وَزَيْتِها الذَّهَبِيِّ، وَكَأَنَّها بِذلِكَ تَرُدُّ إِلَيْهِ الجَميلَ.

٢- تُعَدُّ وَسائِلُ الإِعْلامِ المَرْئِيَّةُ، وَالمَقْروءَةُ، وَالمَسْموعَةُ، مِنْ أَهَمِّ الأَدَواتِ المُؤَثِّرَةِ في تَنْمِيَةِ الوَحْدَةِ الوَطَنِيَّةِ، وَتَعْزِّزُ حُبَّ الوَطَنِ في قُلوبِ أَبْنائِنا، عَبْرَ تَقْديمِ المادَّةِ الإِعْلامِيَّةِ المُناسِبَةِ الَّتي تُحَقِّقُ الرِّسالَةَ، وَالأَهْدافَ المَنْشودَةَ، كَما تَفَعِّلُ البَرامِجَ الحِوارِيَّةَ الَّتي تُغَذّي الرّوحَ الإيجابِيَّةَ، في تَقَبُّلِ الحِوارِ، واحْتِرامِ الرَّأْيِ الآخَرِ.

رِسالَةٌ مِنْ طِفْلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ إِلى أَطْفالِ العالَمِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(العَمَلُ ناموسُ الحَياةِ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ أَعْطى الكاتِبُ العَمَلَ قيمَةً عَظيمَةً، نُوَضِّحُها.

٢ كَيْفَ نَظَرَ الكاتِبُ إلى الحَياةِ دونَ عَمَلٍ؟

٣ نُوَضِّحُ قَوْلَ الكاتِبِ: العَمَلُ ناموسُ الحَياةِ.

٤ نُقارِنُ بَيْنَ أَثَرِ كُلٍّ مِنَ الإِنْسانِ العامِلِ، والإِنْسانِ غَيْرِ العامِلِ في المُجْتَمَعِ.

٥ ماذا نَفْهَمُ مِنْ قَوْلِ عُمَرَ بنِ الخَطّابِ: "إِنّي لَأَرى الرَّجُلَ فَيُعْجِبُني، فَإِذا قيلَ لا عَمَلَ لَهُ، سَقَطَ مِنْ عَيْني"؟

٦ نَتَحدَّثُ عَنْ أَسْبابِ سُقوطِ إِمْبَراطورِيَّةِ الرّومانِ.

٧ اسْتَعادَتْ أَلمانيا قوَّتَها بَعْدَ هَزيمَتِها في الحَرْبِ العالَمِيَّةِ الأُولى، نُوَضِّحُ أَسْبابَ ذلِكَ، وَمَظاهِرَ هذِهِ الاسْتِعادَةِ.

٨ مَتى جَرَتْ كُلٌّ مِنَ الحَرْبَيْنِ العالَمِيَّتَيْنِ: الأُولى، والثّانِيَةِ؟

٩ نَقْتَرِحُ عُنْواناً آخَرَ لِلنَّصِّ.

رِسالَةٌ مِنْ طِفْلَةٍ فِلَسْطينِيَّةٍ إِلى أَطْفالِ العالَمِ

(د. سميح الأعرج)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الدّكتور سميح مصطفى محمود الأعرج (١٩٥٦ - ٢٠١٨)م، مِنْ مَواليدِ عَنَبْتا-طولكرم، حَصَلَ عَلى دَرَجَةِ الدّكتوراه مِنْ جامِعَةِ عين شمس، عَمِلَ في سِلْكِ التَّرْبِيَةِ والتَّعْليمِ، وَلَهُ باعٌ طَويلٌ في المَيْدانِ الأكاديميِّ التَّرْبَوِيِّ.

وَهذِهِ رِسالَةٌ تُوَجِّهُها طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ إِلى أَطْفالِ العالَمِ، في ذِكْرى إِعْلانِ وَثيقَةِ الاسْتِقْلالِ، تُعَبِّرُ فيها عَنْ حُبِّها لِبِلادِها، وَأَمَلِها في رُؤْيَتِها حُرَّةً مُسْتَقِلَّةً، وَتَصِفُ مُعاناتَها الّتي يُسَبِّبُها الاحْتِلالُ لَها وَلِأَقْرانِها، مُتَسائِلَةً مَتى تَنْتَهي آلامُ شَعْبِها، فَيَعيشَ في فَرَحٍ وَسُرورٍ.

القِراءَةُ:

أَحِبّائي أَطْفالَ العالَمِ،

السَّلامُ عَلَيْكُم ورَحْمَةُ اللّهِ وبَرَكاتُهُ، وبَعْدُ:

أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ أَحِبّائي، أَطْفالَ العالَمِ، مِنَ القُدْسِ الشَّريفِ، عاصِمَةِ الحُلُمِ الفِلَسْطينِيِّ، وَأَنْتُم **تَعْدونَ** في الحُقولِ، تُسابِقونَ الفَراشَ، وتُعانِقونَ الجَمالَ، وتَحْمِلونَ **رايـاتِ** بِلادِكُم **خَفّاقَةً** عالِيَةً.

طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا،

لا أَعْرِفُ في السِّياسَةِ شَيْئاً، ولَكِنّي أَعْرِفُ أَنّي بِنْتُ فِلَسْطينَ وهذا الشَّعْبِ، وفي شَرايِيني **سَرى الأَمَلُ** الفِلَسْطينِيُّ بِالدَّوْلَةِ الفِلَسْطينِيَّةِ، وفي وَعْيي اسْتَقَرَّ حُلُمٌ بِغَدٍ فِلَسْطينِيٍّ مُشْرِقٍ: لا قَتْلَ فيهِ وَلا دَمارَ، وَلا حُزْنَ فيه وَلا بُكاءَ.

طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا،

مُنْذُ وُلِدْتُ **اغْتالوا** طُفولَتي، ومَزَّقوا لُعْبَتي؛ فَخَبَّأْتُها في قَلبي، منذُ وُلِدْتُ **وأَزيزُ الرَّصاصِ** يَخْتَرِقُ أُذُنَيَّ، **ويُجَلِّلُ** السَّوادُ الأَشياءَ كُلَّها حَوْلي، فَأَرى عُيوناً باكِيَةً: فَهذِهِ أُمٌّ شَهيدٍ، وَهذِهِ بِنْتُ أَسيرٍ، وَهذِهِ أُخْتُ مَفْقودٍ، وَهذا طِفْلٌ شَوَّهَتْهُ قُنْبُلَةٌ اغْتالَتْ لُعْبَتَهُ، وَانْتَزَعَتْ مَعَها عَيْنَهُ وَقَلْبَهُ وَفَرَحَهُ، فَعَرَفَ الحُزْنُ إِلى قَلْبِهِ طَريقاً لَمْ يَعْرِفْها الفَرَحُ أَبَداً. وَهذِهِ امْرَأَةٌ شابَّةٌ فَقَدَتْ زَوْجَها؛ فَحَفَرَ الحُزْنُ في **وَجْنَتَيْها أَخاديدَ** اليَأْسِ بِأَظافِرَ لا لَحْمَ عَلَيْها.

عَدا: جَرى.

الرّايَةُ: العَلَمُ.

الخَفّاقُ: المُرَفْرِفُ.

سَرى الأَمَلُ: انْتَشَرَ.

الاغْتيالُ: القَتْلُ عَلى غَفْلَةٍ.

أَزيزُ الرَّصاصِ: صَوْتُهُ.

جَلَّلَ: غَطّى.

الوَجْنَةُ: الخَدُّ.

الأُخْدودُ: الشَّقُّ المُسْتَطيلُ في الأَرْضِ.

مُنْذُ وُلِدْتُ وَأَنا أَرى حُقولَنا **مُسْتَباحَةً**، وَأَزِقَّتَنا مُغْلَقَةً، يَمْشي فيها المَوْتُ وَالعَسْكَرُ، وَأَرى رُكامَ مَنازِلَ مُهَدَّمَةٍ، تَناثَرَتْ حِجارَتُها في الأَرْجاءِ، وَما تَزالُ تَئِنُّ تَحْتَها ذِكْرَياتُ الأَطْفالِ، وَأَحْلامُ العَصافيرِ.

كُنْتُ أَتَمَنّى أَنْ أَرى البَسْمَةَ تَعْلو الشِّفاهَ، وَأَنْ يُقْتَلَعَ الحُزْنُ مِنَ القُلوبِ، فَتُشْرِقَ الوُجوهُ، أَحْلُمُ أَنْ أَعيشَ أَنا وَرِفاقي في أَمْنٍ وَسَلامٍ، ككُلِّ البَشَرِ، لَنا دَوْلَةٌ وَحُدودٌ، وَرايَةٌ وَكَرامَةٌ.

كُنْتُ أَحْلُمُ أَنْ يَكونَ لي مَدْرَسَةٌ لا أَخافُ أَنْ يَدوسَني فيها حِذاءُ جُنْدِيٍّ غاصِبٍ، أَوْ تَنْقُلَ لَهُ جُدْرانُ المَدْرَسَةِ أَحْلامي، كُنْتُ أَحْلُمُ أَنْ يَسْتَجيبَ القَلَمُ لِأَمانِيِّ القَلْبِ، فَيَرسُمَ شَمْساً تُشْرِقُ، وَفَلّاحاً يَزْرَعُ، وَطِفْلاً يُمسِكُ بِيَدِ طِفْلَةٍ يُلَوِّحُ بِها، وَفي الأُخْرى تَحْمِلُ كُرّاسَةً وَقَلَماً، وَقَلْباً يَحْمِلُ الحُبَّ لِأَطْفالِ الدُّنْيا.

طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا،

لا أَعْرِفُ في السِّياسَةِ شَيْئاً، لِماذا ذَبَحوا طُفولَتي أَمامي، وَاغْتالوا الوَرْدَ في الحُقولِ؟ لِماذا قَتَلوا الفَراشاتِ في حَدائِقِنا، وَأَفْزَعوا الطُّيورَ؟ لِماذا حَجَبوا الشَّمْسَ، وَنَثَروا العَتَمَةَ، وَسَدّوا الدُّروبَ؟

ولَكِنْ في أَعْماقِ قَلْبي اسْتَقَرَّ حُلُمُ فِلَسْطينَ؛ أَنْ أَعيشَ في هُدوءٍ وَسَلامٍ. أَحْلُمُ بِأَنْ تَخْفِقَ راياتُ بِلادي في أَكُفِّ الأَطْفالِ، فَرَحاً وَحُرِّيَّةً، أَحْلُمُ بِأَنْ تُشْرِقَ شَمْسٌ جَديدَةٌ، تَحْمِلُ الحُبَّ، تَحْمِلُ البَسْمَةَ، تَحْمِلُ غَدَ أَطْفالِ فِلَسْطينَ.

اسْتِباحَ الجُنْدُ المَدينَةَ:
اسْتَوْلَوْا عَلَيْها حَرْباً، وعَدّوا كُلَّ شَيْءٍ فيها مُباحاً لَهُمْ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ:

أ- "مُنْذُ وُلِدْتُ اغْتالوا طُفولَتي" تَعْني أنَّ الاحْتِلالَ:

١- أَعْطى الطِّفْلَةَ حُقوقَها كُلَّها.
٢- التَزَمَ بالإعْلانِ العَالَمِيِّ لِحُقوقِ الأَطْفالِ.
٣- قَتَلَ الطِّفْلَةَ الَّتي كَتَبَتِ الرِّسالَةَ.
٤- ضَيَّقَ عَلى الطِّفْلَةِ الفِلَسْطينيَّةِ، وحَرَمَها مِنْ طُفولَتِها.

ب- "وأنتم تَعْدونَ في الحُقولِ" تَعْني:

١- تَمْشونَ فيها بِبُطْءٍ.
٢- تَعُدّونَ أَشْجارَها؛ لِتَعْرِفوا كَمْ تُنْتِجُ الأَرْضُ.
٣- تَرْكُضونَ فيها، وَتَمْرَحونَ.
٤- تَعْتَدونَ عَلى زَرْعِ النّاسِ.

٢- نُوَضِّحُ مُعاناةَ أَطْفالِ فِلَسْطينَ، كَما تَظْهَرُ في الرِّسالَةِ.

٣- نُحَدِّدُ التَّساؤُلاتِ الَّتي طَرَحَتْها الطِّفْلَةُ في الرِّسالَةِ.

٤- نُوَضِّحُ حُلُمَ كُلِّ طِفْلٍ فِلَسْطينِيٍّ، كَما يَظْهَرُ في الفِقْرَةِ الأَخيرَةِ مِنَ النَّصِّ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُعَبِّرُ عَنْ مُعاناةِ الأَطْفالِ الأَسْرى في سُجونِ المُحْتَلّينَ.

٢- نَرْسُمُ صورَةً لِأَطْفالِ العالَمِ السُّعَداءِ.

٣- نُوَضِّحُ دَلالَةَ تَكْرارِ الكاتِبِ عِبارَةَ: "طِفْلَةٌ فِلَسْطينِيَّةٌ أَنا".

٤- نُبَيِّنُ دَلالَةَ كُلِّ عِبارَةٍ فيما يَأْتي:

أ- عَرَفَ الحُزْنُ إلى قَلْبِهِ طَريقاً لَمْ يَعْرِفْها الفَرَحُ أَبَداً.

ب- أزِقَّتُها مُغْلَقَةٌ، يَمْشي فيها المَوْتُ والعَسْكَرُ.

٥- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- حَفَرَ الحُزْنُ في وَجَنَتَيْها أَخاديدَ.

ب- نَثَروا العَتَمَةَ.

اللُّغَةُ

نَعودُ إلى المُعْجَمِ، وَنَبْحَثُ عَنِ الجَذْرِ المُعْجَمِيِّ لِلْكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- أَطْفال. ب- خَفّاقَة. ج- أَزيز. د- اسْتَقَرَّ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ:

يا قُدْسُ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

نِزار تَوْفيق القَبّاني (١٩٢٣-١٩٩٨م) دِبْلُوماسِيٌّ، وَشاعِرٌ سورِيٌّ مُعاصِرٌ، يَنْتَمي إِلى أُسْرَةٍ دِمَشْقِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ عَريقَةٍ. مِنْ دَواوينِهِ الشِّعْرِيَّةِ: (قالت لِيَ السمراء)، و(الرَّسم بالكلمات)، وغَيْرُها.

عَبَّرَ في هذِهِ القَصيدَةِ عَنْ مُعاناةِ القُدْسِ الشَّريفِ، وأَهْلِها، وَمَساجِدِها، وَكَنائِسِها، في أَعْقابِ احْتِلالِها سَنَةَ ١٩٦٧م، وَحاوَلَ اسْتِنْهاضَ هِمَمِ العَرَبِ والمُسْلِمينَ؛ لِتَحْريرِها.

يا قُدْسُ

شِعْرُ: نِزار قَبّاني

بَكَيْتُ.. حَتّى انْتَهَتِ الدُّموعْ
صَلَّيْتُ.. حَتّى ذابَتِ الشُّموعْ
رَكَعْتُ.. حَتّى مَلَّني الرُّكوعْ
سَأَلْتُ عَنْ مُحَمَّدٍ
فيكِ، وَعَنْ **يَسوعْ**
يا قُدْسُ.. يا مَدينَةً **تَفوحُ** أَنْبِياءْ
يا أَقْصَرَ الدُّروبِ بَيْنَ الأَرْضِ وَالسَّماءْ

***

يا قُدْسُ.. يا مَنارَةَ الشَّرائِعْ
يا طِفْلَةً جَميلَةً مَحْروقَةَ الأَصابِعْ
حَزينَةٌ عَيْناكِ يا مَدينَةَ **البَتولْ**
يا **واحَةً** ظَليلَةً مَرَّ بِها الرَّسولْ
حَزينَةٌ حِجارَةُ الشَّوارِعْ
حَزينَةٌ مآذِنُ الجَوامِعْ
يا قُدْسُ.. يا مَدينَةً تَلْتَفُّ بِالسَّوادْ
مَنْ يَقرَعُ الأَجْراسَ في كَنيسَةِ القيامةْ؟
صَبيحَةَ الآحادْ
مَنْ يَحْمِلُ الأَلْعابَ لِلأَوْلادْ
في لَيْلَةِ الميلادْ

***

يَسوعُ: السَّيِّدُ المَسيحُ، عيسى عَلَيْهِ السَّلامُ.

تَفوحُ: تَنْتَشِرُ رائِحَتُها.

البَتُولُ مِنَ النِّساءِ: المُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجالِ لا أَرَبَ لَها فيهِمْ؛ وَبِها سُمِّيَتْ مَرْيَمُ أُمُّ المَسيحِ، عَلى نَبِيِّنا، وَعَلَيْها الصَّلاةُ وَالسَّلامُ.

الواحَةُ: البُقْعَةُ الخَضْراءُ في أَرْضٍ قاحِلَةٍ.

يا قُدْسُ.. يا مَدينَةَ الأَحْزانْ
يا دَمْعَةً كَبيرَةً تَجولُ في الأَجْفانْ
مَنْ يوقِفُ العُدْوانْ
عَلَيْكِ، يا لُؤْلُؤَةَ الأَدْيانْ؟
مَنْ يَغْسِلُ الدِّماءَ عَنْ حِجارةِ الجُدْرانْ؟
مَنْ يُنقِذُ الإنْجيلْ؟
مَنْ يُنْقِذُ القُرْآنْ؟...
مَنْ يُنْقِذُ الإنْسانْ؟

***

يا قُدْسُ.. يا مَدينَتي
يا قُدْسُ.. يا حَبيبَتي
غَداً..غَداً..سَيُزْهِرُ اللَّيْمونْ
وَتَفْرَحُ السَّنابِلُ الخَضْراءُ والغُصونْ
وَتَضْحَكُ العُيونْ
وَتَرْجِعُ الحَمائِمُ المُهاجِرَةْ
إلى السُّقوفِ الطّاهِرَةْ
وَيَرْجِعُ الأَطْفالُ يَلْعَبونْ
وَيَلْتَقي الآباءُ والبَنونْ
عَلى رُباكِ الزّاهِرةْ..
يا بَلَدي.. يا بَلَدَ السَّلامِ والزَّيْتونْ

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- وَصَفَ المَقْطَعُ الأَوَّلُ مِنَ القَصيدَةِ حالَ القُدْسِ، وَمَوْقِفَ الشّاعِرِ مِنَ الاحْتِلالِ. ( )

ب- تَقَعُ كَنيسَةُ القيامَةِ في بَيْتَ لَحْمَ. ( )

ج- في قَوْلِهِ: "بَكَيْتُ حَتّى انْتَهَتِ الدُّموعْ" إشارَةٌ إلى أَنَّه لا جَدْوى مِنَ البُكاءِ لِإرْجاعِ القُدْسِ. ( )

٢- نُبَيِّنُ المَكانَةَ الدّينِيَّةَ لِلْقُدْسِ، كَما تَظْهَرُ في القَصيدَةِ.

٣- نَصِفُ مُعاناةَ القُدْسِ، كَما تَظْهَرُ في المَقْطَعَيْنِ الثّاني، وَالثّالِثِ.

٤- بَدا الشّاعِرُ في المَقْطَعِ الرّابِعِ مُتَفائِلاً، نَسْتَخرِجُ العِباراتِ الدّالَّةَ عَلى التَّفاؤُلِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نَسْتَنْتِجُ العَواطِفَ الَّتي تُسَيْطِرُ عَلى الشّاعِرِ في القَصيدَةِ.

٢- نُوَضِّحُ التَّشْخيصَ فيما يَأْتي:

أ - حَزينَةٌ حِجارَةُ الشَّوارِعِ، حَزينَةٌ مآذِنُ الجَوامِعْ.

ب- وَتَفْرَحُ السَّنابِلُ الخَضْراءُ وَالغُصونْ، وَتَضْحَكُ العُيونْ.

٣- نَسْتَنْتِجُ الدَّلالَةَ الرَّمْزِيَّةَ فيما يَأْتي:

أ - يا طِفْلَةً مَحْروقَةَ الأَصابِعْ.

ب- غَداً غَداً سَيُزْهِرُ اللَّيْمونْ.

ج- يا قُدْسُ، يا مَدينَةً تَفوحُ أَنْبِياءْ.

د- وَتَرْجِعُ الحَمائِمُ المُهاجِرَةْ.

٤- نُناقِشُ دَلالَةَ تَكْرارِ الشّاعِرِ أَساليبَ الاسْتِفْهامِ، وَالنِّداءِ.

٥- فِلَسْطينُ بَلَدُ السَّلامِ وَالزَّيْتونِ، وَتَتَجَلّى في عاصِمَتِها القُدْسِ الشَّريفِ روحُ الوَحْدَةِ وَالتَّسامُحِ، نُناقِشُ ذلِكَ.

اللُّغَةُ

نَعودُ إلى المُعْجَمِ، وَنَبْحَثُ عَنِ الجَذْرِ المُعْجَمِيِّ لِلْكَلِماتِ الآتِيَةِ:

أ- مَنارَة. ب- الأَعْداء. ج- الحَمائِم.

القَواعِدُ

أَحْوالُ بِناءِ الفِعْلِ الماضي

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

أ- بِناؤُهُ عَلى الفَتْحِ:

١- **حَفَرَ** الحُزْنُ في وَجْنَتَيْها أَخاديدَ اليَأْسِ.

٢- **رَسَمَتِ** الطِّفْلَةُ صورَةً لِأَطْفالٍ يَمْرَحونَ في الحُقولِ، وأَرْسَلَتْ لَهُم رَسائِلَ مَحَبَّةٍ.

٣- العِلْمُ وَالعَمَلُ **نَسَجا** لَحْنَ الحَياةِ العَذْبَ.

٤- قُبَّةُ الصَّخْرَةِ وَكَنيسَةُ القِيامَةِ **رَسَّخَتا** عُروبَةَ القُدْسِ.

٥- قاوِمْ مَنْ **سَلَبَكَ** حَقَّكَ.

ب- بِناؤُهُ عَلى الضَّمِّ:

١- الجُنودُ **مَزَّقوا** لُعْبَتي.

ج- بِناؤُهُ على السُّكونِ:

١- يا غاصِبُ، **شَوَّهْتَ** وَجْهَ الطِّفْلَةِ.

٢- **رَأَيْتُ** عُيوناً باكِيَةً.

٣- حَفِظْتُ **وَضَيَّعْتِ** المَوَدّةَ بَيْنَنا وَأَحْسَنُ مِنْ بَعْضِ الوَفاءِ لَكِ العُذْرُ **(أبو فراس الحمداني)**

٤- النِّساءُ في بَلَدي **سانَدْنَ** الرِّجالَ في المَواقِعِ كُلِّها.

٥- **عانَيْنا** مِنْ ظُلْمِ الكَيْلِ بِمِكْيالَيْنِ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (أ)، وَجَدْنا كُلَّ فِعْلٍ مِنَ الأَفْعالِ: **(حَفَرَ، رَسَمَ، نَسَجا، رَسَّخَ، سَلَبَ)** فِعْلاً ماضِياً. وَالفِعْلُ الماضي -كَما هُوَ مَعْلومٌ- مَبْنِيٌّ دَوْماً، وَإذا تَأَمَّلْنا حَرَكَةَ البِناءِ عَلى آخِرِ كُلِّ حَرْفٍ مِنْ أَحْرُفِ الفِعْلِ الأَصْلِيَّةِ، وَجَدْناها جَميعَها مَبْنِيَّةً عَلى الفَتْحِ، وَإذا بَحَثْنا عَنْ سَبَبِ بِناءِ كُلٍّ مِنْها عَلى الفَتْحِ، وَجَدْنا الفِعْلَ **(حَفَرَ)** غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِشَيْءٍ، وَالفِعْلَ **(رَسَمَتْ)** اتَّصَلَ بِتاءِ التَّأْنيثِ السّاكِنَةِ، أَمّا الفِعْلانِ **(نَسَجَ، رَسَّخَ)** فَقَدِ اتَّصَلَ الأَوَّلُ فيهِما بِأَلِفِ الاثْنَيْنِ وَاتَّصَلَ الثّاني بِأَلِفِ الاثْنَتَيْنِ، وَأَمّا الفِعلُ **(سَلَبَ)**، فَقَدِ اتَّصَلَ بِضميرِ نَصْبٍ **(الكاف)**. وَفي الحالاتِ السّابِقَةِ نَرى أَنَّ الفِعْلَ الماضِيَ يُبْنى عَلى الفَتْحِ.

وَإذا تَأَمَّلْنا المِثالَ الوارِدَ في المَجْموعَةِ (ب)، وَجَدْنا الفِعْلَ **(مَزَّقَ)**، فِعْلاً ماضِياً، وَقَدِ اتَّصَلَ بِواوٍ تَدُلُّ عَلى جَماعَةِ الذُّكورِ **(واوُ الجَماعَةِ)**، وَإذا بَحَثْنا في حَرَكَةِ البِناءِ عَلى آخِرِ حَرْفٍ في الفِعْلِ وَجَدْناها ضَمَّةً. وَكُلُّ فِعْلٍ ماضٍ اتَّصَلَتْ بِآخِرِهِ واوُ الجَماعَةِ يَكونُ مَبْنِيّاً عَلى الضَّمِّ.

وَحينَ نَنْظُرُ في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (ج)، نَجِدُ الأَفْعالَ **(شَوَّهَ، رَأَيْ (رَأى)، ضَيَّعْ، ساندْ، عانَيْ (عانى))** أَفْعالاً ماضِيَةً، وَقَدِ اتَّصَلَ كُلٌّ مِنْها بِضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ. وَضَمائِرُ الرَّفْعِ المُتَحَرِّكَةِ هِيَ: تاءُ الفاعِلِ **(تُ، تَ، تِ)**، وَنونُ النِّسْوَةِ **(نَ)**، وَ**(نا)** الفاعِلينَ. وإذا نَظَرْنا إلى حَرَكَةِ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ في آخِرِ كُلِّ فِعْلٍ مُتَّصِلٍ بِها، وَجَدْناهُ مَبْنِيّاً عَلى السُّكونِ.

نَسْتَنْتِجُ

١- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى الفَتْحِ إذا لَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، أَوِ اتَّصَلَتْ بِهِ تاءُ التَّأنيثِ السّاكِنَةُ، أَوْ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ، أَوْ ضَميرُ نَصْبٍ (الهاءُ، الكافُ، الياءُ).

٢- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى الضَّمِّ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ واوُ الجَماعَةِ.

٣- يُبْنى الفِعْلُ الماضي عَلى السُّكونِ إذا اتَّصَلَتْ بِهِ: التّاءُ المُتَحَرِّكَةُ، أَوْ نونُ النِّسْوَةِ، أَوْ (نا الفاعِلينَ) الدّالَّةُ عَلى الفاعِلِ.

فَائِدةٌ نَحْوِيَّةٌ:

عِنْدَ اتِّصالِ الفِعْلِ الماضي بِـ (نا) الفاعِلينَ، يَكونُ لِإعرابِها وَجْهان، هُما:

أ- إعْرابُها فاعِلاً إذا بُنِيَ عَلى السُّكون، مِثْلُ: احْتَرَمْنا المُعَلِّمَ.

ب- إعْرابُها مَفْعولاً بِهِ إذا بُنِيَ عَلى الفَتْحِ، مِثْلُ: احْتَرَمَنا المُعَلِّمُ.

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، ثُمَّ نَسْتَخْرِجُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ، مُحَدِّدينَ عَلامَةَ بِناءِ كُلٍّ مِنْها:

"خَرَجْتُ مِنَ المَنْزِلِ عَصْراً، فَصادَفَني في الطَّريقِ ثَلاثَةُ أَوْلادٍ، عَرَفْتُهُمْ وَعَرَفوني، فاقْتَرَحْتُ عَلَيْهِمْ أَنْ نَزورَ حَديقَةَ الحَيَوانِ، فَقَبِلوا الفِكْرَةَ، وَفَرِحوا بِها، ثُمَّ سِرْنا جَميعاً إِلَيْها، فَدَخَلْناها، وَشاهَدْنا ما فيها مِنْ أَنْواعِ الطَّيْرِ، وَصُنوفِ الحَيَوانِ، وَعادَ كُلٌّ مِنّا إِلى أَهْلِهِ مَمْلوءاً بِالنَّشاطِ".

التَّدْريبُ الثّاني:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- كَتَبَتْ: أُحِبُّ القُدْسَ فَوْقَ جِدارِ القَمَرِ.

ب- قالَ تَعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّكُمْ أَن يَرْحَمَكُمْ ۚ وَإِنْ عُدتُّمْ عُدْنَا ۘ وَجَعَلْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ حَصِيرًا﴾

(الإسراء: ٨)

الإِمْلاءُ

أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ

مَرّتْ بِنا أَحْوالُ كِتابَةِ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ، وَقُلْنا: إِنَّنا في كِتابَتِها لا نَنْظُرُ إِلى حَرَكَتِها، وَإِنَّما نَنْظُرُ إِلى حَرَكَةِ الحَرْفِ الَّذي قَبْلَها، فَإِنْ كانَ ساكِناً كُتِبَتْ عَلى السَّطْرِ، كَما في (بُطْء)، وَإِنْ كانَ مَضْموماً كُتِبَتْ عَلى واوٍ، كَما في (لُؤْلُؤ)، وَإِنْ كانَ مَفْتوحاً كُتِبَتْ على الأَلِفِ، كَما في (نَشَأَ)، وَإِنْ كانَ مَكْسوراً كُتِبَتْ عَلى ياءٍ مُهْمَلَةٍ، كَما في (المَبادِئ).

وَإِذا نَظَرْنا إِلى الاسْمَيْنِ اللَّذَيْنِ تَحْتَ كُلٍّ مِنْهُما خَطٌّ في جُمْلَتَي (أَحْمِلُ عِبْئاً، وَأَعْرِفُ شَيْئاً) وَجَدْنا الهَمْزَةَ فيهِما رُسِمَتْ عَلى نَبْرَةٍ؛ لِأَنَّ الاسْمَ المُنْتَهِيَ بِهَمْزَةٍ مَرْسومَةٍ عَلى السَّطْرِ أَصْلاً، تَأْتي هَمْزَتُهُ عَلى نَبْرةٍ، عِنْدَما يُنَوَّنُ في حالَةِ النَّصْبِ، وَيَكونُ الحَرْفُ السّابِقُ لِلْهَمْزَةِ مِنَ الأَحْرُفِ الَّتي تَتَّصِلُ بِما بَعْدَها.

أَمّا إِذا كانَ الحَرْفُ الَّذي قَبْلَها لا يوصلُ بِما بَعْدَهُ، فَإِنَّها لا توصَلُ بِهِ، كَما في قَوْلِنا: "أُشاهِدُ ضَوْءاً في البَيْتِ المَهْجورِ، تَناوَلْتُ جُزْءاً مِنْ رَغيفٍ".

والأَحْرفُ الَّتي لا توصَلُ بِما بَعْدَها سِتَّةٌ، هي: الأَلِفُ، وَالدّالُ، وَالذّالُ، وَالرّاءُ، وَالزّايُ، وَالواوُ، وَيَجْمَعُها قَولُنا: (زُرْ ذا وُدٍّ).

فائِدَةٌ: مِنَ الحالاتِ الّتي لا تُزادُ فيها أَلِفُ تَنْوينِ النَّصْبِ بَعْدَ الهَمْزَةِ المُتَطَرِّفَةِ: الاسْمُ المُنْتَهي بِهَمْزَةٍ بَعْدَ أَلِفٍ، مِثل: هَواءً، والاسْمُ المُنْتَهي بِهَمْزَةٍ فَوْقَ أَلِفٍ، مِثل: مَرْفأً.

تَدْريبٌ:

نُضيفُ تَنْوينَ النَّصْبِ في آخِرِ الأَسْماءِ الآتِيَةِ: دِفْء، نَشْء، جَزاء، بُؤْبُؤ، خَطَأ، سَماء.

الخَطُّ

نَكْتُبُ المَثَلَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

رُبَّ رَمْيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

ربّ رميةٍ من غير رامٍ.

التَّعْبيرُ

تَطْبيقٌ عَمَلِيٌّ عَلى بِناءِ الفِقْرَةِ

نَسْتَخْدِمُ الجُمْلَتَيْنِ المِفْتاحِيَّتَيْنِ الآتِيَتَيْنِ، وَنُضيفُ إِلَيْهِما جُمَلاً داعِمَةً وَخِتامِيَّةً مُناسِبَةً؛ لِبِناءِ فِقْرَتَيْنِ مِنْ ثَمانِيَةِ أَسْطُرٍ، مُراعينَ قَواعِدَ كِتابَةِ الفِقْرَةِ:

أ- حَبا الخالِقُ الطَّبيعَةَ كَثيراً مِنَ النَّباتاتِ وَالأَعْشابِ الطِّبِّيَّةِ النّافِعَةِ.

ب- تُسْتَخْدَمُ هذِهِ الكُنوزُ في عِلاجِ أَمْراضٍ مُتَنَوِّعَةٍ.

الرَّمْلَةُ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(الأَطْفالُ الكِبارُ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ أَيْنَ كانَ الجَدُّ يَعيشُ؟
٢ نَصِفُ ما رَسَمَهُ الطِّفْلُ الصَّغيرُ.
٣ نُوَضِّحُ رَدَّةَ فِعْلِ الأُمِّ عَلى ما رَسَمَهُ ابْنُها.
٤ نُفَسِّرُ مَعانِيَ المُفْرَداتِ وَالتَّراكيبِ الآتِيَةِ: تَهْذي، هُرِعَتْ، الحوش.
٥ نَسْتَنْتِجُ مِنَ القِصَّةِ ثَلاثَةَ دُروسٍ في الحَياةِ.
٦ نُبْدي آراءَنا في كُلٍّ مِنْ شَخْصِيّاتِ: الأَبِ، وَالأُمِّ، وَالطِّفْلِ.

الرَّمْلَةُ

مِئْذَنَةُ الجامِعِ الأَبْيَضِ في الرَّمْلَةِ

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

(فريق التّأليف)

يتحدّثُ النّصُّ الّذي بَينَ أيدينا عَنْ مدينةِ الرَّملةِ الفِلَسْطينِيَّةِ العَريقَةِ ذاتِ التّاريخِ المَجيدِ، الّتي كانت تُسَمّى قَصَبةَ فِلَسْطينَ، وَيَسْتَعرضُ تاريخَهَا المُشْرِقَ، وَكَيفَ كانت حاضِرَةً للْخِلافَةِ الإسْلامِيَّةِ زَمَنَ الأُمَوِيّينَ، وَما آلَتْ إلَيْهِ بَعدَما اغْتَصَبَها الاحتلالُ الصّهيونيّ، وَتَهْجيرِ أهْلِها، فيما يَظَلُّ الأمَلُ مَغْروساً في القُلوبِ والعُقولِ بِحَتْمِيَّةِ العَوْدَةِ إلَيْها، وإلى بَقِيَّةِ القُرى والمُدنِ الفِلسطينيّةِ الّتي احْتُلَّتْ سَنَةَ ١٩٤٨م.

إذا السَّحابُ **زَفَتْهُ** الرّيحُ مُرْتَفِعاً فَلا عَدا الرَّمْلَةَ البَيْضاءَ مِنْ بَلَدِ (المتنبّي)

كَما تُزَيِّنُ حَبَّةُ اللُّؤْلُؤِ واسِطَةَ العِقْدِ الَّذي يُزَيِّنُ **جيدَ** الحَسْناءِ، تَنْتَظِمُ الرَّمْلَةُ (قَصَبَةُ فِلَسْطينَ) وَسَطَ مُدُنٍ قَمَرِيَّةٍ يَرْبِطُهُنَّ مَدارٌ مِنْ تاريخٍ طَويلٍ، **حافِلٍ** بِالحُبِّ وَالحُزْنِ وَالعَطاءِ، وَناطِقٍ بِصَوْتِ الأَمَلِ المُتَجَدِّدِ بِعَوْدَةِ الأَحْبابِ، بَعْدَ أَنْ طالَ الفِراقُ، وَعَزَّ اللِّقاءُ.

عَلى تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ تَتَرَبَّعُ الرَّمْلَةُ مُعْتَزَّةً بِعَراقَتِها، وَهُوِيَّتِها العَرَبِيَّةِ الإِسْلامِيَّةِ الَّتي مَنَحَها إِيّاها الأُمَوِيّونَ؛ فَقَدْ بَناها الخَليفَةُ الأُمَوِيُّ سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ عامَ ٧١٥م، وَجَعَلَها مَقَرَّ خِلافَتِهِ. أَخَذَ بِناؤُها شَكْلاً مُنْتَظَماً؛ حَيْثُ يَقْسِمُها شارِعانِ رَئيسانِ يَتَقاطَعانِ في مَرْكَزِ المَدينَةِ، وَهُناكَ أُقيمَتْ دارُ الإِمارَةِ، وَبِجانِبِها المَسْجِدُ الأَبْيَضُ، وَعَلى طولِ الشّارِعَيْنِ امْتَدَّتِ الأَسْواقُ المُتَخَصِّصَةُ؛ كَسوقِ العُطورِ، وَسوقِ اللُّحومِ، وَسوقِ الخُضارِ، وَسوقِ البُقولِيّاتِ، وَغَيْرِها، وَلَعَلَّ البارِزَ مِنْها دارُ الصَّبّاحينَ (سوقُ الدَّهّانينَ).

وَالرَّمْلَةُ -كَما هُوَ واضِحٌ مِن اسْمِها- مُشْتَقَّةٌ مِنْ كَلِمَةِ (رَمْلٍ)، فَقَدْ بُنِيَتْ عَلى أَرْضٍ رَمْلِيَّةٍ **مُحاذِيَةٍ** لِمَدينَةِ اللُّدِّ (ليدا) القَديمَةِ، وَلَرُبَّما اشْتُقَّ مِنْ امْرَأَةٍ اسْمُها (رَمْلَة)، وَجَدَها سُلَيْمانُ بْنُ عَبْدِ المَلِكِ في بَيْتِ شَعْرٍ، فَأَكْرَمَتْهُ، وَأَحْسَنَتْ ضِيافَتَهُ، فَسَأَلَها عَنِ اسْمِها، فَقالَتْ (رَمْلَة)، فَأَعادَ بِناءَ المَدينَةِ، وَسَمّاها رَمْلَةً، وَباتَ هذا الاسْمُ شاهِداً لا يَمَّحي عَلى كَرَمِ تِلْكَ المَدينَةِ المِضْيافَةِ.

في الرَّمْلَةِ، تَتَعانَقُ سُهولُ الحُبوبِ وَالبُقولِيّاتِ وَالخَضْراواتِ، وَفي سَمائِها رائِحَةٌ عِطْرِيَّةٌ حَزينَةٌ، يَبُثُّها عَبَقُ بَيّاراتِ الحَمْضِيّاتِ الَّتي صادَرَها الاحْتِلالُ البَغيضُ. وَقَدْ كَشَفَتِ الحَفْرِيّاتُ عَنْ **خَوابٍ** كَبيرَةٍ مُسْتَطيلَةِ الشَّكْلِ، تَحْتَوي عَلى آثارِ صِبْغَةٍ حَمْراءِ اللَّوْنِ، كانَتْ تُسْتَعْمَلُ لِصَبْغِ الأَقْمِشَةِ، وَيَبْدو أَنَّها كانَتْ أَبْرَزَ مَصادِرِ ثَرْوَةِ المَدينَةِ. وَاكْتُشِفَتْ دَلائِلُ أُخْرى عَلى النَّشاطاتِ

زَفَتْهُ: حَرَّكَتْهُ، وَساقَتْهُ.

الجيدُ: العُنُقُ، أَوْ مَوْضِعُ القِلادَةِ.

الحافِلُ: المَليءُ.

الْمُحاذي: المُقابِلُ أو المجاور.

الخَوابي: مُفْرَدُها الخابِيَةُ، وَهِيَ الجَرَّةُ العَظيمَةُ، أَوِ الوِعاءُ الَّذي يُحْفَظُ فيهِ الماءُ، أَوِ الزَّيْتُ، أَوِ الحُبوبُ، وَغَيْرُها.

الصِّناعِيَّةِ في المَدينَةِ، وُجِدَتْ في بَقايا أَرْبَعَةِ مَحَلّاتٍ لِلْخَزَفِ، وَتَحْتَوي عَلى قَوالِبَ، وَمَصابيحَ، وَصَوانٍ.

وَازْدِهارُ المَدينَةِ واضِحٌ أَيْضاً في الهَنْدَسَةِ المِعْمارِيَّةِ، حَيْثُ تَظْهَرُ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النُّقوشِ الهَنْدَسِيَّةِ عَلى البُيوتِ البَيْضاءِ. **وَتَزْخَرُ** الرَّمْلَةُ بِعَدَدٍ مِنَ المَواقِعِ الأَثَرِيَّةِ المُهِمَّةِ، مِنْها: بَقايا قَصْرِ سُلَيْمانَ بْنِ عَبْدِ المَلِكِ، وَالجامِعُ الكَبيرُ بِمِئْذَنَةٍ يَبْلُغُ طولُها خَمْسَةً وَعِشْرينَ مِتْراً، تَتَكَوَّنُ مِنْ خَمْسَةِ طَوابِقَ مُرَبَّعَةِ الشَّكْلِ مَبْنِيَّةٍ بِالحَجَرِ المُسَمّى (النَّحيت)، مِنْ أَعْلاها يَقِفُ النّاظِرُ مُطِلّاً عَلى سُهولِ يافا الجَميلَةِ، وَهِيَ تَرْوي حِكاياتِ الأَجْدادِ، **وَيَصْدَحُ** بُرْتُقالُها **بِتَراتيلِ** الشَّوْقِ لِأَصْحابِهِ، وَمِنَ النّاحِيَةِ الأُخْرى تُطِلُّ عَلَيْها جِبالُ القُدْسِ عاصِمَةِ فِلَسْطينَ، إِنَّها لَوْحَةٌ بَديعَةٌ لِعِناقِ الفَراشاتِ فَوْقَ فِلَسْطينَ.

وَلا نَنْسى بِرْكَةَ العَنْزِيَّةِ (الأَقْواسَ) الَّتي بَناها الرَّشيدُ؛ لِتَكونَ مُجَمَّعاً مائِيّاً قَوِيّاً، وَقَبْرَ الفَضْلِ بْنِ العَبّاسِ، وَمَقامَ النَّبِيِّ صالِحٍ، وَعَدَداً مِنَ الكَنائِسِ المَسيحِيَّةِ. كُلُّ هذِهِ الآثارِ وَغَيْرُها تَبْقى صَوْتاً صارِخاً يَنْطِقُ بِعُروبَةِ هذِهِ اللُّؤْلُؤَةِ الَّتي خَطَفَها الصَّهاينَةُ في نَكْبَةِ ١٩٤٨م، وَطَرَدوا أَهْلَها مِنْها، فَصاروا لاجِئينَ.

الرَّمْلَةُ مَدينَةُ الماضي وَالحاضِرِ، بِمَوْقِعِها، وَسُهولِها، وَمُناخِها المُعْتَدِلِ، شَهِدَتْ حُضوراً في الحَرْبِ وَفي السِّلْمِ، كانَتْ **مَعْقِلاً** عَسْكَرِيّاً لِجُيوشٍ مُتَعَدِّدَةٍ، وَعانَتْ في تاريخِها مِنْ صِراعاتٍ، وَتَجاذُباتٍ، وَأَطْماعٍ أَثَّرَتْ كَثيراً في نَهْضَتِها، وَلكِنَّها كانَتْ دَوْماً تَتَجاوَزُها، وَلَمْ تَسْلَمْ مِنْ وَيْلاتِ الطَّبيعَةِ وَالزَّلازِلِ.

واليَوْمَ تَقِفُ الرَّمْلَةُ تُناجي أَبْناءَها، وَتُرْسِلُ لَهُمْ هَمَساتٍ مُشْبَعَةً بِالحَنينِ، تُسْمَعُ في جِبالِ القُدْسِ وَالجَليلِ، وَتُعانِدُ مُغْتَصِبيها الَّذينَ اسْتَوْطَنوها، وَرَحَّلوا أَهْلَها الأَصْلِيّينَ، تَسْتَعْصي عَلَيْهِمْ؛ لِأَنَّها تُمَثِّلُ الوَجْهَ الفِلَسْطينِيَّ العَرَبِيَّ الأَصيلَ.

تَزْخَرُ: تَمْتَلِئُ.

صَدَحَ: رَفَعَ صَوْتَهُ بِالغِناءِ.
التَّراتيلُ: جَمْعُ التَرْتيلَةِ، وَهِيَ أُنْشودَةٌ مُرَتَّلَةٌ مِنَ الصَّلاةِ عِنْدَ الْمَسيحِيّينَ.

المَعْقِلُ: المَلْجَأُ وَالحِصْنُ.

فَائِدَةٌ لُغَوِيَّةٌ:

تُسْتَخْدَمُ صيغَةُ (مِفْعال، ومِفْعالَة) لِلدَّلالَةِ عَلى المُبالَغَةِ في حُدوثِ الفِعْلِ، وَمِنْ ذلِكَ قَولُ الكاتِبِ: "وَباتَ هذا الاسْمُ شاهِداً لا يَمَّحي عَلى كَرَمِ تِلْكَ المَدينَةِ المِضْيافَةِ".

وَمِثْلُ ذلِكَ: مِعْطاءٌ، وَمِنْحارٌ، وَمِفْضالٌ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- بُنِيَتْ مَدينَةُ الرَّمْلَةِ عامَ:

١- ٧١٥م. ٢- ٥١٧م. ٣- ٧٥١م. ٤- ١٥٧م.

ب- الخَليفَةُ الَّذي بَنى بِرْكَةَ (العَنْزِيَّةِ) هُوَ:

١- عبدُ المَلِكِ بنُ مروانَ. ٢- هارونُ الرَّشيد.

٣- سُليْمانُ بنُ عبدِ المَلِكِ. ٤- المَأْمونُ.

ج- (دَارُ الصَّبّاحينَ) مُصْطَلَحٌ يُطْلَقُ عَلى:

١- سوقِ الخُضارِ. ٢- سوقِ القُماشِ.

٣- سوقِ النَّحّاسينَ. ٤- سوقِ الدَّهّانينَ.

٢- مَنْ بَنى مَدينَةَ الرَّمْلَةِ؟

٣- نَصِفُ شَكْلَ مَدينَةِ الرَّمْلَةِ.

٤- نَذْكُرُ أَسْماءَ أَبْرَزِ الأَسْواقِ في مَدينَةِ الرَّمْلَةِ.

٥- مِنْ أَيْنَ اشْتُقَّ اسْمُ الرَّمْلَةِ؟

٦- نُعَدِّدُ ثَلاثَةً مِنَ المَواقِعِ الأَثَرِيَّةِ في مَدينَةِ الرَّمْلَةِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُبَيِّنُ الصّورَةَ الجَميلَةَ الَّتي قُدِّمَتْ لِمَوْقِعِ مَدينَةِ الرَّمْلَةِ في الفِقْرَةِ الأولى.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- عَلَى تَلَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ، تَتَرَبَّعُ الرَّمْلَةُ مُعْتَزَّةً بِعَراقَتِها.

ب- في الرَّمْلَةِ، تَتَعانَقُ سُهولُ الحُبوبِ وَالبُقولِيّاتِ وَالخَضْراواتِ، وَفِي سَمائِها رائِحَةٌ عِطْرِيَّةٌ حَزينَةٌ.

ج- يَقِفُ النّاظِرُ مُطِلّاً عَلَى سُهولِ يافا الجَميلَةِ، وَهِيَ تَرْوِي حِكاياتِ الأَجْدادِ، وَيَصْدَحُ بُرْتُقالُها بِتَراتيلِ الشَّوْقِ لِأَصْحابِهِ.

د- اخْتَطَفَ العَدُوُّ الصِّهْيونيُّ مَدينَةَ الرَّمْلَةِ سَنَةَ ١٩٤٨م.

٣- نَذْكُرُ أَسْماءَ مُدُنٍ فِلَسْطينِيَّةٍ أُخْرى احْتَلَّها العَدُوُّ في السَّنَةِ نَفْسِها.

٤- ما الحَقُّ الثّابِتُ الَّذي يُطالِبُ بِهِ اللّاجِئونَ الفِلَسْطينِيّونَ الَّذينَ طَرَدَهُمُ الاحْتِلالُ مِنْ دِيارِهِمْ سَنَةَ ١٩٤٨م؟

اللُّغَةُ

١- نعودُ إِلى نَصِّ الرَّمْلَةِ، وَنَسْتَخْرِجُ مِنْهُ مِثالَيْنِ عَلى كُلٍّ مِمّا يأتي:

أ- مُثَنّى: ..... ، .....

ب- جَمْعِ مُؤَنَّثٍ سالِمٍ: ..... ، .....

ج- جَمْعِ مُذَكَّرٍ سالِمٍ: ..... ، .....

نَشاطٌ:

نَتَحَدَّثُ في الإِذاعَةِ المَدْرَسِيَّةِ عَنْ قَراراتِ الأُمَمِ المُتَّحِدَةِ التي دَعَمَتْ حَقَّ الفِلَسْطينِيّينَ المُهَجَّرينَ بِالعَوْدَةِ إِلى أَرْضِهِم.

القَواعِدُ

الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَعْلومِ، وَالفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهولِ

(أ)	(ب)
وَجَدَ الخَليفَةُ المَرْأَةَ في بَيْتِ شَعْرٍ.	وُجِدَتِ المَرْأَةُ في بَيْتِ شَعْرٍ.
وَزَّعَ الأَطِبّاءُ الأَسْبِرينَ عَلى المَرْضى.	وُزِّعَ الأَسْبِرينُ عَلى المَرْضى.
خَلَقَ اللّهُ الثَّقَلَيْنِ.	خُلِقَ الثَّقَلانِ.
يُحَضِّرُ العُلَماءُ الأَسْبِرينَ في مَعامِلَ خاصَّةٍ.	يُحَضَّرُ الأَسْبِرينُ في مَعامِلَ خاصَّةٍ.
تُكافِئُ المُديرَةُ المُجِدّاتِ.	تُكافَأُ المُجِدّاتُ.

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (أ)، نَجِدُها جُمَلاً فِعْلِيَّةً، تَبْدَأُ بِالأَفْعالِ (أَخَذَ، وَزَّعَ، خَلَقَ، يُحَضِّرُ، تُكافِئُ)، وَإِذا أَرَدْنا تَحْديدَ فاعِلِ كُلٍّ مِنْها، وَمَفْعولِهِ وَجَدْنا ما يَأْتي:

الفِعْلُ وَجَدَ: فاعِلُهُ الخَليفَةُ، وَمَفْعُولُهُ (المَرْأَةَ).

الفِعْلُ وَزَّعَ: فاعِلُهُ الأَطِبّاءُ، وَمَفْعولُهُ (الأَسْبِرينَ).

الفِعْلُ خَلَقَ: فاعِلُهُ لَفْظُ الجَلالَةِ (اللّهُ)، وَمفْعُولُهُ (الثَّقَلَيْنِ).

الفِعْلُ يُحَضِّرُ: فاعِلُهُ العُلَماءُ، وَمَفْعولُهُ (الأَسْبِرينَ).

الفِعْلُ تُكافِئُ: فاعِلُهُ المُديرَةُ، وَمَفْعولُهُ (المُجِدّاتِ).

وَلِأَنَّ فاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْ هذِهِ الأَفْعالِ مَذْكورٌ في الجُمْلَةِ، فَهِيَ لِذلِكَ مَبْنِيَّةٌ لِلْمَعْلومِ، وَلِأَنَّها لَمْ تَكْتَفِ بِالفاعِلِ، وَتَعَدَّتْ إِلى المَفْعولِ بِهِ، فَهِيَ أَفْعالٌ مُتَعَدِّيَةٌ.

وَإذا تَأَمَّلْنا أَمْثِلَةَ المَجْموعَةِ (ب)، نَجِدُها جُمَلاً فِعْلِيَّةً أَيْضاً. وَعِنْدَ مُوازَنَةِ كُلِّ جُمْلَةٍ مِنْها مَعَ الجُمْلَةِ المُقابِلَةِ لَها في أَمْثِلَةِ المَجْموعَةِ (أ)، نُلاحِظُ أَنَّ فاعِلَ كُلِّ فِعْلٍ مِنْها غَيْرُ مَوْجودٍ (حُذِفَ)، وَأَنَّ الحَرَكَةَ الإِعْرابِيَّةَ عَلى آخِرِ المَفْعولِ بِهِ تَغَيَّرَتْ مِنَ النَّصْبِ إِلى الرَّفْعِ. وَعِنْدَ البَحْثِ في سَبَبِ هذِهِ التَّغَيُّراتِ، نَجِدُ أَنَّ الأَفْعالَ الماضِيَةَ (وُجِدَ، وُزِّعَ، وَخُلِقَ) ضُمَّ أَوَّلُ كُلٍّ مِنْها، وَكُسِرَ ما قَبْلَ آخِرِهِ، فَأَصْبَحَتْ بِهذا التَّغْييرِ أَفْعالاً ماضِيَةً مَبْنِيَّةً لِلْمَجْهولِ. أَمّا الفِعْلانِ المُضارِعانِ (يُحَضَّرُ، تُكافَأُ)، فَضُمَّ أَوَّلُ كلٍّ مِنْهُما، وَفُتِحَ ما قَبْلَ آخِرِهِ، فَأَصْبَحا فِعْلَيْنِ مُضارِعَيْنِ مَبْنِيَّيْنِ لِلْمَجْهولِ، وَلِأَنَّ الفاعِلَ عُنْصُرٌ أَساسِيٌّ في الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَعْلومِ؛ يَأْتي المَفْعولُ بِهِ المَنْصوبُ، وَيَنوبُ مَكانَهُ، وَيُصْبِحُ مَرْفوعاً، وَيَتَغَيَّرُ اسْمُهُ مِنْ مَفْعولٍ بِهِ إِلى نائِبِ فاعِلٍ؛ وَمَعْنى هذا أَنَّ نائِبَ الفاعِلِ قَدْ أَخَذَ حُكْمَ الفاعِلِ في الإِعْرابِ، وَحُكْمَ المَفْعولِ بِهِ في المَعْنى.

نَسْتَنْتِجُ

أ - الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَعْلومِ: كُلُّ فِعْلٍ عُلِمَ فاعِلُهُ.

ب- الفِعْلُ المَبْنِيُّ لِلْمَجْهولِ: ما حُذِفَ فاعِلُهُ، وجُعِلَ المَفْعولُ بِهِ نائِباً عَنْهُ.

ج- نائِبُ الفاعِلِ: اسْمٌ مَرْفوعٌ يَقَعُ بَعْدَ فِعْلٍ تامٍّ مُتَصَرِّفٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهولِ، فَيُسْنَدُ إِلَيْهِ، وَيَحِلُّ مَحَلَّ الفاعِلِ الّذي حُذِفَ لأَسْبابٍ.

د- لِتَحْويلِ الفِعْلِ المَبْنِيِّ للمَعْلومِ إِلى فِعْلٍ مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهولِ، نَقومُ بِما يَأْتي:

١- إِذا كانَ الفِعْلُ ماضِياً نَضُمُّ أَوَّلَهُ، وَنَكْسِرُ ما قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْلَ: (فَتَحَ، فُتِحَ).

٢- إِذا كانَ الفِعْلُ مُضارِعاً نَضُمُّ أَوَّلَهُ، وَنَفْتَحُ ما قَبْلَ آخِرِهِ، مِثْلَ: (يَسْتَعْمِلُ، يُسْتَعْمَلُ).

٣- نَحْذِفُ الفاعِلَ.

٤- نَجْعَلُ المَفْعولَ بِهِ نائِباً لِلْفاعِلِ في الجُمْلَةِ؛ لِيَأْخُذَ حُكْمَ إِعْرابِ الفاعِلِ.

فَائِدتانِ لُغَوِيَّتانِ:

أ - يُبْنى الفِعْلُ لِلْمَجْهولِ مِنَ الماضي وَالمُضارِعِ، وَلا يُبْنى مِنَ الأَمْرِ.

ب- الفِعْلُ الماضي الثُلاثِيُّ المُعْتَلُّ الأَجْوَفُ، تُقْلَبُ أَلِفُهُ ياءً عِنْدَ تَحْويلِهِ إِلى مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهولِ، مثل: قَالَ؛ فَالمَبْني للمَجْهولِ مِنْهُ قيلَ، أَمّا مُضارِعُهُ، فَتُقْلَبُ ياؤُهُ، أَوْ واوُهُ أَلِفاً، مِثل: يَبيعُ: يُباعُ. يَقولُ: يُقالُ.

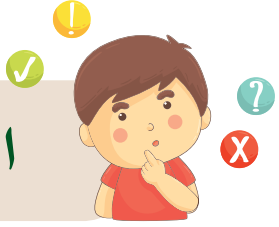

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُمَيِّزُ الفِعْلَ المَبْنِيَّ للمَعْلومِ مِنَ الفِعْلِ المَبْنِيِّ لِلْمَجْهولِ في الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ - لا تُكْثِروا مِنْ لَوْمِ الآخَرينَ.

ب- سَتُعادُ القُدْسُ إِلى سِيادَةِ أَبْنائِها.

ج- أُقيلَ الفاسِدُ مِنْ وَظيفَتِهِ.

د- عاقَبَ القاضِي المُفْسِدينَ؛ فَنَدِمُوا عَلى الفِتْنَةِ وَالإِفْسادِ.

هـ - اكْتُشِفَتْ دَلائِلُ أُخْرى عَلى النَّشاطاتِ الصِّناعِيَّةِ في المَدينَةِ.

التَّدْريبُ الثّاني:

نُحَوِّلُ الفِعْلَ المَبْنِيَّ لِلْمَعْلومِ، إلى مَبْنِيٍّ لِلْمَجْهولِ، مَعَ إجْراءِ التَّغْييرِ اللّازِمِ عَلى الجُمْلَةِ، في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

أ - يُصاحِبُ العاقِلُ الأَوْفِياءَ.

ب- اخْتارَتِ المُدَرِّبَةُ طالِبَتَيْنِ لِلْمُشارَكَةِ في المُسابَقَةِ.

ج- اسْتَعادَ الشَّعْبُ حُقوقَهُ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نَسْتَخْرِجُ نائِبَ الفاعِلِ مِنَ الجُمَلِ الآتِيَةِ:

أ- يُعاقَبُ السّائِقونَ المُخالِفونَ لِقوانينِ السَّيْرِ.

ب- بيعَ مِنَ البِضاعَةِ نِصْفُها.

ج- سُئِلْتُ عَنْ سِرِّ ثِقَةِ مُعَلِّمي بي.

د- أُقيمَتْ دارُ الإمارَةِ.

التَّدْريبُ الرّابِعُ:

الإعْرابُ:

نَموذَجانِ مَحْلولانِ:

١- قُضِيَ الأَمْرُ:

قُضِيَ: فِعْلٌ ماضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهولِ، مَبْنِيٌّ عَلى الفَتْحِ الظّاهِرِ.

الأَمْرُ: نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

٢- **يُصْنَعُ المَجدُ بِأَرْضِنا:**

يُصْنَعُ: فِعْلٌ مُضارِعٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهولِ، مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

المَجدُ: نائِبُ فاعِلٍ مَرْفوعٌ، وَعَلامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظّاهِرَةُ عَلى آخِرِهِ.

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي

أ- مِنْ مَأْمَنِهِ **يُؤْتى الحَذِرُ.**

ب- فَإِذا **ظُلِمْتُ** فَإِنَّ ظُلْمِيَ باسِلٌ مُرٌّ مَذاقَتُهُ كَطَعْمِ العَلْقَمِ (عنترة)

ج- قالَ تَعالى: ﴿**وَسِيقَ ٱلَّذِينَ** كَفَرُوٓاْ إِلَىٰ جَهَنَّمَ زُمَرًا﴾ (الزّمر: ٧١)

د- وَلَرُبَّما **اشْتُقَّ اسْمُ** المَدينَةِ مِنْ امْرَأَةٍ اسْمُها (رَمْلَة).

الإِمْلاءُ

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في أَواخِرِ الأَفْعالِ

نَقْرَأُ النَّصَّ الآتِيَ، وَنُلاحِظُ رَسْمَ الأَلِفِ في أَواخِرِ الأَفْعالِ المُلَوَّنَةِ:

"تَوَلّى عُمَرُ بنُ عَبْدِ العَزيزِ الخِلافَةَ، فَأَحْيا سُنَّةَ المُصْطَفى، وَلَمْ يُرْوَ عَنْهُ أَنَّهُ اسْتَعْلى عَلى أَحَدٍ، أَوِ اسْتَحْيا في حَقٍّ، عُرِفَ بِالزُّهْدِ في الدُّنْيا، وَتَقْوى المَوْلى جَلَّ وَعَلا، وَدَعا إِلى الانْصِرافِ عَنْ مَباهِجِ الحَياةِ الأولى، وَالعَمَلِ لِلْآخِرَةِ، وَنَأى عَنْ كُلِّ ما يُغْضِبُ اللّهَ سُبْحانَهُ وَتَعالى، وَقَضى بَيْنَ المُسْلِمينَ".

نَتَأَمَّلُ

إِذا تَأَمَّلْنا الكَلِماتِ المُلَوَّنَةَ (تَوَلّى، اسْتَعْلى، اسْتَحْيا، عَلا، دَعا، نَأى، قَضى) وَجَدْناها أَفْعالاً، وَعِنْدَ مُلاحَظَةِ الحَرْفِ الَّذي يَنْتَهي بِهِ كُلٌّ مِنْها نَجِدُهُ أَلِفاً ساكِنَةً، يَسْبِقُها حَرْفٌ مَفْتوحٌ، وَهذِهِ هِيَ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ الَّتي تَأْتي في وَسَطِ الكَلِمَةِ وَآخِرِها. وَعِنْدَ تَقْسيمِ الأَفْعالِ السّابِقَةِ يُمْكِنُنا أَنْ نُصَنِّفَها إِلى أَفْعالٍ ثُلاثِيَّةٍ (عَلا، دَعا، نَأى، قَضى)، وَأَفْعالٍ غَيْرِ ثُلاثِيَّةٍ (تَوَلّى، اسْتَعْلى، اسْتَحْيا)، وَإِذا تَأَمَّلْنا رَسْمَ الأَلِفِ في نِهايَةِ كُلٍّ مِنْها نَسْتَنْتِجُ ما يَأْتي:

١- تُرْسَمُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ قائِمَةً، إِذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيّاً وَكانَ أَصْلُ أَلِفِهِ واواً، مِثْلَ (دَعا، يَدْعو).

٢- تُرْسَمُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ ياءً غَيْرَ مَنْقوطَةٍ، إذا كانَ الفِعْلُ ثُلاثِيّاً، وَكانَ أَصْلُ أَلِفِهِ ياءً (قَضى - يَقْضي).

٣- يُعْرَفُ أَصْلُ الأَلِفِ في الفِعْلِ بِإِحْدى الطُّرُقِ الآتِيَةِ:

أ- الإِتْيانُ بِمُضارِعِ الفِعْلِ (نَجا - يَنْجو، مَشى - يَمْشي).

ب- الإِتْيانُ بِالمَصْدرِ (عَفا - عَفْواً، مَشى - مَشْياً).

ج- إِسْنادُ الفِعْلِ إِلى ضَميرِ رَفْعٍ مُتَحَرِّكٍ (نَجا - نَجَوْتُ، مَشى - مَشَيْتُ).

٤- تُرْسَمُ الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في آخِرِ الأَفْعالِ (يَاءً غَيْرَ مَنْقوطَةٍ) إذا كانَتْ رابِعَةً فَأَكْثَرَ، بِصَرْفِ النَّظَرِ عَنْ أَصْلِها أَكانَ واواً، أَمْ ياءً، مِثْلَ: (اسْتَلْقى، اسْتَدْعى، ارْتَضى)، إِلّا إِذا انْتَهى الفِعْلُ بِأَلِفٍ لَيِّنَةٍ مَسْبوقَةٍ بِياءٍ، فَحينَها وَجَبَ أَنْ تُرْسَمَ الأَلِفُ قائِمَةً، مِثْلَ: (اسْتَحْيا، أَعْيا).

إملاءٌ اخْتِبارِيٌّ (يُؤْخَذُ مِنْ دَليلِ المُعَلِّمِ)

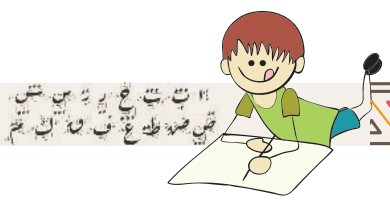

الخَطُّ

نَكْتُبُ المَقولَةَ الآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

إِذا كانَ الشُّغْلُ مَجْهَدَةً، فَإِنَّ الفَراغَ مَفْسَدَةٌ.

إذا كان الشّغل مجهدة فإنّ الفراغ مفسدة.

التَّعْبيرُ

كِتابَةُ فِقْرَتَيْنِ

كَيْفَ نَكْتُبُ فِقْرَةً تالِيَةً لِفِقْرَةٍ تَسْبِقُها؟

هَبْ أَنَّنا قَرَّرْنا أَنْ نَكْتُبَ فِقْرَتَيْنِ عَنْ حُقوقِنا، بِوَصْفِنا أَطْفالاً في المَدْرَسَةِ.

السُّؤالُ الأَوَّلُ الَّذي يَتَبادَرُ إِلى أَذْهانِنا: ماذا نَكْتُبُ؟ وَكَيْفَ نَكْتُبُ؟

وَهُنا لا بُدَّ مِنَ التَّفْكيرِ، وَطَرْحِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ مُرَتَّبَةً:

١- ما المَقْصودُ بِحُقوقِنا؟

٢- ما حُقوقُنا؟

٣- مِنْ أَيْنَ نَعْرِفُ الحُقوقَ المُتاحَةَ لَنا في المَدْرَسَةِ؟

عِنْدَ الإِجابَةِ عَنْ هذِهِ الأَسْئِلَةِ تَتَشَكَّلُ جُمَلٌ، نَرْبِطُها مَعاً؛ لِتُكَوِّنَ فِقْرَةً مُتَرابِطَةً وَذاتَ مَعْنى.

بَعْدَ الانْتِهاءِ مِنَ الفِقْرَةِ الأولى الَّتي وَضَّحْنا بِها مَفهومَ الحُقوقِ المَدْرَسِيَّةِ، مُدَعَّمَةً بِأَمْثِلَةٍ، نَبْدَأُ التَّفْكيرَ بِما يَجِبُ أَنْ نَكْتُبَهُ في الفِقْرَةِ الثّانِيَةِ، وَهذا يَحتاجُ إِلى تَفْكيرٍ بَسيطٍ يُخَطَّطُ لَهُ عَلى وَرَقَةٍ خارِجِيَّةٍ، فَلَرُبَّما يَخْطُرُ في بالِنا تَساؤُلاتٌ جَديدَةٌ، وَمِنْها: لِماذا تَغيبُ حُقوقُنا؟ ما أَسْبابُ عَدَمِ حُصولِنا عَلَيْها؟ وَمَنِ المَسْؤولُ عَنْ تَوْفيرِ حُقوقِنا؟

وَمِنْ إِجاباتِ هذِهِ الأَسْئِلَةِ تَتَشَكَّلُ الفِقْرَةُ الثّانِيَةُ، وَبِهذا تَكونُ مُنْسَجِمَةً مَعَ الفِقْرَةِ الأولى وَمَبْنِيَّةً عَلَيْها بِناءً مَنْطِقِيّاً. وَلا نَنْسى أَنْ نَتْرُكَ مَسافَةً بَيْنَ الفِقْرَتَيْنِ؛ إِذْ لا يَجوزُ أَنْ تَكونَ مُلاصِقَةً لِلْفِقْرَةِ الأولى.

نَكْتُبُ فِقْرَتَيْنِ مُسْتَقِلَّتَيْنِ، تَتَكَوَّنُ كُلُّ واحِدَةٍ مِنْهُما مِنْ أَرْبَعَةِ أَسْطُرٍ، نَتَحَدَّثُ في الأولى عَنْ سَلْبِ الاحْتِلالِ حُقوقَنا، وَفي الثّانِيَةِ عَنْ آرائِنا في الطَّريقَةِ المُناسِبَةِ لاسْتِعادَةِ هذِهِ الحُقوقِ.

لِماذا؟

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(الياسَمينُ الدِّمَشْقِيُّ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نُعَدِّدُ أَسْماءَ الأَزْهارِ الَّتي تَناوَلَها النَّصُّ.

٢ كَيْفَ يُشَكِّلُ الياسَمينُ إِحْدى ميزاتِ البَيْتِ الدِّمَشْقِيِّ؟

٣ كَيْفَ عَبَّرَ نِزار قَباني عَنْ تَعَلُّقِهِ بِالياسَمينِ الشّامِيِّ؟

٤ نَتَحَدَّثُ عَنِ الأُسْطورَةِ الَّتي رَبَطَتْ بَيْنَ الشّامِ وَالياسَمينِ.

٥ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ محمود درويش:

"في الشّامِ، أَعْرِفُ مَنْ أَنا وَسَطَ الزِّحامْ
يَدُلُّني حَجَرٌ تَوَضَّأَ في دُموعِ الياسَمينَةِ ثُمَّ نامْ".

لِماذا؟

(شكري فيصل)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

الدُكْتورُ شُكْري فَيْصل أَديبٌ، وباحِثٌ سورِيٌّ، وُلِدَ في دِمَشْقَ عامَ ١٩١٨م. شَغَلَ مَنْصِبَ الأَمينِ العامِّ لِمَجْمَعِ اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ في دِمَشْقَ، وَتَرَكَ مُؤَلَّفاتٍ كَثيرَةً، مِنْها: الفُنونُ الأَدَبِيَّةُ، ومَناهِجُ الدِّراسَةِ الأَدَبِيَّةِ.

وَيُسَجِّلُ شكري فيصل في هذِهِ المَقالَةِ شُجونَهُ المُبَعْثَرَةَ، وَما اعْتَمَلَ في ذِهْنِهِ، وَهُوَ عائِدٌ بِالطّائِرَةِ مِنَ الهِنْدِ، مُتَحَدِّثاً فيها عَنْ تَمَزُّقِ البِلادِ العَرَبِيَّةِ، عَلى الرَّغْمِ مِمّا يَجْمَعُها مِنْ أَواصِرِ الوَحْدَةِ وَعَوامِلِها، مُقارِناً بَيْنَ تَشَرْذُمِنا وَوَحْدَةِ الهِنْدِ بِشُعوبِها، وَلُغاتِها، وَأَعْراقِها.

القِراءَةُ:

السُّؤالُ **اللّاهِثُ اللّاهِبُ** الَّذي كانَ يَمْلَأُ عَلَيَّ طَريقي كُلَّها وَأَنا عائِدٌ مِنْ زِيارَةِ الهِنْدِ، مارّاً في سَماءِ البَحْرِ العَرَبِيِّ وَهِضابِ عُمانَ، مُطِلّاً عَلى الإِماراتِ، مُجْتازاً الكُوَيْتَ إِلى دِمَشْقَ، مُشْبَعاً بِروائِحِ النِّفْطِ، وَطُيوفٍ مِنَ الحَضارَةِ وَالبَداوَةِ تُحيطُ بِهذِهِ الرَّوائِحِ، قَبْلَ أَنْ أُواجِهَ أَرْواحَ الغوطَةِ وَنَسائِمَ بَرَدى، مُمْتَلِئَ القَلْبِ بِالرِّمالِ وَالصَّحارى، مُتَمَنِّياً لَوِ اسْتَطَعْتُ أَنْ أَزْحَفَ عَلى كُلِّ رَمْلٍ، أُقَبِّلُ مَواطِنَ أَقْدامِ أُولئِكَ الَّذينَ انْطَلَقوا مِنْ مَدينَةِ الرَّسولِ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَبَوادي الجَزيرَةِ، وَوَحَّدوا هذا الجيلَ مِنَ النّاسِ بَعْدَ طولِ اقْتِتالٍ وَخِصامٍ، السُّؤالُ الَّذي كانَ يَمْلَأُ عَلَيَّ وُجودِيَ كُلَّهُ، وَدُنْيايَ كُلَّها في هذِهِ الرِّحْلَةِ، هُوَ: لِماذا؟

لِماذا يَظَلُّ العَرَبُ يَعيشونَ في **أَتونِ** الفُرْقَةِ ؟

لِماذا؟ لِماذا أَقْطَعُ الطَّريقَ في هذِهِ الأَجْزاءِ مِنْ أَرْضِ العَرَبِ، أُبْرِزُ جَوازي مَرَّةً في كُلِّ نِصْفِ ساعَةٍ، كَأَنّي أَنْتَقِلُ مِنْ دَوْلَةٍ إِلى دَوْلَةٍ، عَلى حينِ قَطَعْتُ آلافَ الأَمْيالِ، وَاجْتَزْتُ أَبْعَدَ المَسافاتِ، وَانْتَقَلْتُ مِنَ البَحْرِ إِلى البَرِّ، وَمِنَ السّاحِلِ إِلى الدّاخِلِ، وَمِنَ الوادي إِلى الجَبَلِ، وَأَوْشَكْتُ أَنْ أَبْلُغَ المُرْتَفَعاتِ العُلْيا في **(كَشْميرَ)** دونَ أَنْ يَسْأَلوني، أَيْنَ جَوازُكَ؟

الهِنْدُ قارَّةٌ، وَغابَةٌ مِنَ اللُّغاتِ، يَعيشُ فيها ما يَزيدُ عَلى المِلْيارِ، يَنْتَظِمُهُمْ **نَسَقٌ** واحِدٌ جَميلٌ. فَكَيْفَ لا يَنْتَظِمُنا -في بِلادِ العَرَبِ -نَسَقٌ لُغَوِيٌّ أَصيلٌ، هُوَ هُوَ في كُلِّ مَكانٍ مِنْ هذِهِ البِلادِ، هُوَ في الواقِعِ الخارِجِيِّ، وَهُوَ في الواقِعِ النَّفْسِيِّ، وَهُوَ في الفَرْدِ، وَفي الجَماعَةِ، هُوَ في الوِجْدانِ، وَهُوَ في العَقْلِ، تَسْمَعُهُ في أَطْرافِ الجَبَلِ الأَخْضَرِ عَلى المُحيطِ الهِنْدِيِّ، ثُمَّ يَصْحَبُكَ في الرِّحْلَةِ البَعيدَةِ إِلى أَطْرافِ الأَطْلَسِيِّ. فَكَيْفَ اسْتَطاعَ التَّشَتُّتُ اللُّغَوِيُّ في القارَّةِ الهِنْدِيَّةِ أَنْ يَخْتَفِيَ عَنْ طَريقِ الدَّوْلَةِ الواحِدَةِ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِعِ التَّوَحُّدُ اللُّغَوِيُّ أَنْ يُساعِدَ في الأَرْضِ العَرَبِيَّةِ عَلى إِنْشاءِ الدَّوْلَةِ الواحِدَةِ؟

اللّاهِثُ: مَنْ يَتَنَفَّسُ بِسُرْعَةٍ مِنْ أَثَرِ الجَرْيِ أَوِ العَطَشِ.

اللّاهِبُ: الحارُّ، المُثيرُ.

أَتونُ الفُرْقَةِ: شِدَّتُها وَضَراوَتُها.

كَشْمير: مَدينَةٌ تَقَعُ شَمالَ غَرْبِ الهند.

النَّسَقُ: النِّظامُ.

لِماذا تَخْتَلِطُ الدِّماءُ عَلى طولِ الهِنْدِ وَعَرْضِها؛ لِتُؤَلِّفَ هذِهِ البُحَيْرةَ الَّتي تَنْتَهي إِلَيْها كُلُّ هذِهِ الرَّوافِدِ المُتباينَةِ، فَتَتَلاقى هذا التَّلاقِيَ المُتَجَدِّدَ، وَتَنْبِضُ النَّبْضَ المُشْتَرَكَ، وَيَكونُ لَها هذا **الأَرَجُ** الواحِدُ، أَرَجُ الهِنْدِ؟

لِماذا كانَ ذلِكَ هُناكَ؟ وَلِماذا تُؤَلِّفُ بُحَيْرةُ الدَّمِ العَرَبِيِّ هذا **الأَرْخَبيلَ** مِنَ الجُزُرِ الصَّغيرةِ، يَنْحَسِرُ عَنْها بَحْرٌ، ثُمَّ يُغَطّيها بَحْرٌ، تَخْلُقُ مِنْ بَيْنِها الجُسورَ، ثُمَّ تُحَطِّمُ هذِهِ الجُسورَ؟ لِماذا يَكونُ لِهذا الدَّمِ العَرَبِيِّ عَشَراتُ القُلوبِ الَّتي يَنْبِضُ بِها، وَلا يَكونُ لِلعَرَبِ قَلْبٌ واحِدٌ يَنْبِضُ بِوُجودٍ واحِدٍ، **وَيَسْتَشْرِفُ** أُفُقاً واحِداً، وَيَتَطَلَّعُ إِلى مُسْتَقْبَلٍ واحِدٍ؟

لِماذا يَرْتَفِعُ في سَمائِنا عِشْرونَ عَلَماً، وَلِكُلِّ عَلَمٍ قِصَّةٌ، ثُمَّ نَنْسى القِصَّةَ الكُبْرى، رِسالَةَ العَلَمِ الواحِدِ، واللُّغَةِ الواحِدَةِ والأَمَلِ الواحِدِ، والأَرْضِ الواحِدَةِ. عَلى حينِ يَرْتَفِعُ في سَماءِ غَيْرِنا عَلَمٌ واحِدٌ يَطْوي الأَعْلامَ الصَّغيرَةَ؛ لِيُؤَلِّفَ قِصَّةَ العَلَمِ الواحِدِ؟ إِنَّكَ لَتَسْأَلُني: لِماذا ؟ وإِنّي لَأَتَساءَلُ: لِماذا؟

دَعْني مِنْ تَطْويلاتِ القَوْلِ **وَزُخْرُفاتِهِ**، فَقَدْ بَدَأْتُ مُنْذُ زَمَنٍ قَريبٍ، أَذْهَبُ إِلى أَنَّ الَّذي يَقْتُلُنا إِنَّما هُوَ الكَلامُ، وَتَمَنَّيْتُ لَوْ قَطَعَ العَرَبُ طَريقَ الجَدَلِ؛ لِيَأْخُذوا طَريقَ العَمَلِ. تَمَنَّيْتُ لَوْ أَنَّ العَرَبَ صَمَتوا وَامْتَنَعوا عَنِ الكَلامِ بَعْضَ الأَعْوامِ، وَانْصَرَفوا إِلى عَمَلٍ يُنْفِذونَهُ، وَأَمَلٍ يُحَقِّقونَهُ.

أَيُّها العائِدُ إِلى وَطَنِكَ مِنْ أَيِّ بَلْدٍ كُنْتَ، لِتَكُنِ الكَلِمَةُ الحَلالُ الَّتي تَسْتَطيعُ أَنْ تَقولَها، وَيَجِبُ أَنْ تَقولَها، أَنّى كانَ مَوْقِفُكَ مِنَ الحَياةِ في وَطَنِكَ: لِماذا ؟ وَحينَ نَكْتَشِفُ الجَوابَ، نَكونُ قَدِ اكْتَشَفْنا الطَّريقَ.

(صور من حياتنا، بِتَصَرُّفٍ)

الأَرَجُ: الرّائِحَةُ الطَّيِّبَةُ.

الأَرْخَبيلُ: المَجْموعَةُ مِنَ الجُزُرِ المُتَقارِبَةِ في البَحْرِ.

يَسْتَشْرِفُ: يَتَطَلَّعُ، وَيَحْدِسُ.

الزُّخْرُفُ: الزّينَةُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ دائِرَةً حَوْلَ رَمْزِ الإجابَةِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- يُقْصَدُ بِـ(أَرْواحِ) في قَوْلِهِ:"قَبْلَ أَنْ أُواجِهَ أَرْواحَ الغوطَةِ":

١- النَّسائِمُ. ٢- الأَنْفُسُ. ٣- الجِبالُ. ٤- الأَشْجارُ.

ب- نَفْهَمُ مِنْ جُمْلَةِ: "يَعيشونَ في أَتونِ الفُرْقَةِ" أَنَّهُم:

١- يُسَرّونَ بِما هُم فيهِ. ٢- يَتَوَحَّدونَ في شَعْبٍ واحِدٍ.

٣- تَلْسَعُهُمْ نارُ الفُرْقَةِ وَالتَّباعُدِ. ٤- يَتَكَلَّمونَ لُغاتٍ مُخْتَلِفَةً.

ج- أَرادَ الكاتِبُ مِنْ قَوْلِهِ: "بَدَأْتُ أَذْهَبُ إِلى أَنَّ الَّذي يَقْتُلُنا إِنَّما هُوَ الكَلامُ":

١- لَمْ نَعُدْ أَصْحابَ فَصاحَةٍ وَبَلاغَةٍ. ٢- كَثْرَةُ الكِلامِ تَقْتُلُنا.

٣- قَضِيَّتُنا في كَثْرَةِ أَقْوالِنا، وَقِلَّةِ أَعْمالِنا. ٤- مُشْكِلَتُنا في اقْتِرانِ القَوْلِ بِالعَمَلِ.

د- نَفْهَمُ مِنْ جُمْلَةِ: "الهِنْدُ غابَةٌ مِنَ اللُّغاتِ" أَنَّ:

١- الهُنودَ يَعيشونَ حَياةً بُدائِيَّةً. ٢- يَفْهَمونَ لُغَةَ حَيَواناتِ الغابَةِ.

٣- لُغاتِهِم كَثيرَةٌ وَمُتَنَوِّعَةٌ. ٤- لا يَمْلِكونَ لُغَةَ تَفاهُمٍ مُشْتَرَكَةٍ.

٢- نَذْكُرُ أَسْماءَ البِلادِ العَرَبِيَّةِ الَّتي مَرَّ الكاتِبُ في سَمائِها، وَهُوَ عائِدٌ مِنَ الهِنْدِ.

٣- نُوَضِّحُ مُقَوِّماتِ الوَحْدَةِ الَّتي ذَكَرَها الكاتِبُ في النَّصِّ.

٤- نَسْتَخْرِجُ مِنَ النَّصِّ مَشْهَدَيْنِ آلَما الكاتِبَ.

٥- نُوازِنُ بَيْنَ واقِعَيْنِ اثْنَيْنِ ذَكَرَهُما الكاتِبُ في قَوْلِهِ: "كَيْفَ اسْتَطاعَ التَّشَتُّتُ اللُّغَوِيُّ في القارَّةِ الهِنْدِيَّةِ أَنْ يَخْتَفِيَ عَنْ طَريقِ الدَّوْلَةِ الواحِدَةِ، ثُمَّ لَمْ يَسْتَطِعِ التَّوَحُّدُ اللُّغَوِيُّ أَنْ يُساعِدَ في الأَرْضِ العَرَبِيَّةِ عَلى إِنْشاءِ الدَّوْلَةِ الواحِدَةِ؟"

٦- صورَةُ الأَرْخَبيلِ تُبْهِجُ عادَةً النّاظِرَ إِلَيْها، غَيْرَ أَنَّ الكاتِبَ هُنا آلَمَهُ مَنْظَرُ هذا الأَرْخَبيلِ، نُوَضِّحُ سَبَبَ ذلِكَ.

٧- هُناكَ أَمَلٌ بَثَّهُ الكاتِبُ في نِهايَةِ المَقالِ، نُوَضِّحُهُ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُناقِشُ أَثَرَ غِيابِ الوَحْدَةِ العَرَبِيَّةِ عَلى قَضِيَّةِ فِلَسْطينَ.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِ الكاتِبِ:

أ- السُّؤَالُ اللّاهِبُ اللّاهِثُ.

ب- تَخْتَلِطُ الدِّماءُ؛ لِتُؤَلِّفَ بُحَيْرَةً تَنْتَهي إِلَيْها الرَّوافِدُ المُتَباينَةُ.

٣- بِرَأْيِكُمْ، ما الكَلِمَةُ الحَلالُ الَّتي يُريدُنا الكاتِبُ أَنْ نَقولَها؟

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

لنا الصَّدْرُ

(أَبو فِراسٍ الحَمْدانيّ)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

أَبو فِراسٍ الحَمْدانيُّ أَميرٌ، وَفارِسٌ، وَشاعِرٌ عَبّاسِيٌّ، وُلِدَ عامَ ٣٢٠هـ، شارَكَ في حُروبِ المُسْلِمينَ ضِدَّ الرّومِ، وَوَقَعَ أَسيراً، حَتّى افْتَداه ابْنُ عَمِّهِ سَيْفُ الدَّوْلَةِ الحَمْدانِيُّ.

نَظَمَ في أَسْرِهِ عِنْدَ الرّومِ مَجْموعَةً مِنَ القَصائِدِ، عُرِفَتْ بِالرّوميّاتِ، وَكانَ مِنْ بَيْنِها قَصيدَتُهُ هذِهِ، الَّتي افْتَخَرَ فيها بِنَفْسِهِ وَبِقَوْمِهِ، وَوَصَفَ ما أَصابَهُ مِنْ آلامٍ نَفْسِيَّةٍ وَجَسَدِيَّةٍ؛ بِسَبَبِ مَرارَةِ السِّجْنِ، وَتَراخي ابْنِ عَمِّهِ في افْتِدائِهِ.

لنا الصَّدْرُ

أَراكَ عَصِيَّ الدَّمْعِ شيمَتُكَ الصَّبْرُ أَما لِلْهَوى نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلا أَمْرُ؟
بَلى، أَنا مُشْتاقٌ وَعِنْدِيَ لَوْعَةٌ وَلكِنَّ مِثْلي لا يُذاعُ لَهُ سِرُّ!
إِذا اللَّيْلُ أَضْواني بَسَطْتُ يَدَ الهَوى وَأَذْلَلْتُ دَمْعاً مِنْ خَلائِقِهِ الكِبْرُ
تَكادُ تُضيءُ النّارُ بَيْنَ جوانِحي إِذا هِيَ أَذْكَتْهَا الصَّبابَةُ وَالفِكْرُ
أُسِرْتُ وَما صَحْبي بِعُزْلٍ، لَدى الوَغى وَلا فَرَسي مُهْرٌ، وَلا رَبُّهُ غُمْرُ
وَلكِنْ إِذا حُمَّ القَضاءُ عَلى امْرِئٍ فَلَيْسَ لَهُ بَرٌّ يَقيهِ، وَلا بَحْرُ
وَقالَ أُصَيْحابي: "الفِرارُ أَوِ الرَّدى؟" فَقُلْتُ: "هُما أَمْرانِ، أَحْلاهُما مُرُّ"
وَلكِنَّني أَمْضي لِما لا يَعيبُني وَحَسْبُكَ مِنْ أَمْرَيْنِ خَيْرُهُما الأَسْرُ
سَيَذْكُرُني قَوْمي إِذا جَدَّ جِدُّهُمْ وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ، يُفْتَقَدُ البَدْرُ
فَإِنْ عِشْتُ فَالطِّعْنُ الَّذي يَعْرِفُونَه وَتِلْكَ القَنا، وَالبيضُ وَالضُّمَّرُ الشُّقْرُ
وَإِنْ مِتُّ فَالإِنْسانُ لا بُدَّ مَيِّتٌ وَإِنْ طالَتِ الأَيّامُ، وَانْفَسَحَ العُمْرُ
وَنَحْنُ أُناسٌ، لا تَوَسُّطَ عِنْدَنا لَنا الصَّدْرُ، دونَ العالَمينَ، أَوِ القَبْرُ
تَهونُ عَلَيْنا في المَعالي نُفوسُنا وَمَنْ خَطَبَ الحَسْناءَ لَمْ يَغْلُها المَهْرُ
أَعَزُّ بَني الدُّنْيا، وَأَعْلى ذَوي العُلا وَأَكْرَمُ مَنْ فَوْقَ التُّرابِ وَلا فَخْرُ

عَصِيُّ الدَّمْعِ: الَّذي لا يَبْكي بِيُسْرٍ.
الشّيمَةُ: الطَّبْعُ.
اللَّوْعَةُ: الحُرْقَةُ في القَلْبِ.
أَضْوى: خَيَّمَ عَلى.
الخَليقَةُ: الطَّبيعَةُ وَالسَّجِيَّةُ.
الجَوانِحُ: الأَضْلاعُ القصيرة ممّا يلي الصّدر.
أَذْكى: سَعَّرَ وَأَجَّجَ.
الصَّبابَةُ: حَرارَةُ الشَّوْقِ.
العُزْلُ: جَمْعُ أَعْزَلَ، وَهُوَ المُجَرَّدُ مِنَ السِّلاحِ.
الوَغى: الحَرْبُ.
الغُمْرُ: قَليلُ التَّجْرِبَةِ.
حُمَّ القَضاءُ: وَقَعَ القَدَرُ.
الرَّدى: المَوْتُ.
حَسْبُكَ: كافيكَ.
القَنا: الرِّماحُ.
البيضُ: السُّيوفُ.
الضُّمَّرُ: الخُيولُ الضامِّرَة.
انْفَسَحَ: اتَّسَعَ.
تَهونُ: تَرْخُصُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَذْكُرُ المُخاطَبَ في البَيْتِ الأَوَّلِ.

٢- نُوَضِّحُ مِنَ البَيْتَيْنِ الثّانِي وَالثّالِثِ الصِّراعَ الَّذي يَعيشُهُ الشّاعِرُ.

٣- وُضِعَ الشّاعِرُ أَمامَ ثَلاثَةِ خِياراتٍ قَبْلَ وُقوعِهِ أَسيراً، نُحَدِّدُها، وَنُبَيِّنُ مَوْقِفَهُ مِنْها.

٤- نَشْرَحُ الحِكْمَةَ الوارِدَةَ في كُلٍّ مِنَ الآتي:

أ- وَلكِنْ إِذا حُمَّ القَضاءُ عَلى امْرِئٍ ... فَلَيْسَ لَـهُ بَـرٌّ يَقيـهِ، وَلا بَحْرُ

ب- سَيَذْكُرُني قَوْمي إِذا جَدَّ جِدُّهُمْ ... وَفي اللَّيْلَةِ الظَّلْماءِ، يُفْتَقَدُ البَدْرُ

٥- نَسْتَخْرِجُ الأَبْياتَ الَّتي تُعَبِّرُ عَنْ فَخْرِ الشّاعِرِ بِقَوْمِهِ وَاعْتِزازِهِ بِهِمْ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ فيما يَأْتي:

أ- تَهونُ عَلَيْنا في المَعالي نُفوسُنا ... وَمَنْ خَطَبَ الحَسْناءَ لَمْ يَغْلَها المَهْرُ

ب- إِذا اللَّيْلُ أَضْواني بَسَطْتُ يَدَ الهَوى ... وَأَذْلَلْتُ دَمْعاً مِنْ خَلائِقِهِ الكِبْرُ

٢- نَسْتَنْتِجُ عَواطِفَ الشّاعِرِ.

٣- وَقالَ أُصَيْحابي: "الفِرارُ أَوِ الرَّدى؟" ... فَقُلْتُ: "هُما أَمرانِ، أَحْلاهُما مُرُّ"

لَوْ كُنّا مَكانَ الشّاعِرِ ماذا سَنَخْتارُ؟ نُعَلِّلُ إِجاباتِنا.

٤- نَصِفُ شَخْصِيَّةَ أَبي فِراسٍ الحَمْدانِيّ اعْتِماداً عَلى النَّصِّ.

اللُّغَةُ

١- نَصِلُ بَيْنَ كُلِّ عِبارَةٍ وَدِلالَتِها الإِيحائِيَّةِ فيما يَأْتي:

أ- تَكادُ تُضيءُ النّارُ بَيْنَ جَوانِحي. - الإِيمانُ بِقَضاءِ اللّهِ وَقَدَرِهِ.

ب- وَإِنْ مِتُّ فالإِنْسانُ لا بُدَّ مَيِّتُ. - الشّاعِرُ صاحِبُ تَجْرِبَةٍ وَشَجاعَةٍ في خَوْضِ المَعارِكِ.

ج- وَلا فَرَسي مُهْرٌ، وَلا رَبُّهُ غُمْرُ. - شِدَّةُ الشَّوْقِ، وَتَأَجُّجُهُ.

- التَّجَلُّدُ وَالصَّبْرُ عَلى فِراقِ المَحْبوبَةِ.

٢- نُفَرِّقُ في المَعْنى بَيْنَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:

أ- قالَ تَعالى: ﴿ وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ ﴾ (ص: ٢٦)

ب- أَما **لِلهَوى** نَهْيٌ عَلَيْكَ وَلا أَمْرُ. (أبو فراس الحمداني)

ج- **هوى** النَّسْرُ عَلى فَريسَتِهِ.

٣- نَعودُ إِلى المُعْجَمِ الوَسيطِ، وَنَبْحَثُ عَنْ مُفْرَدِ كُلِّ كَلِمَةٍ مِنَ الكَلِماتِ الآتِيَةِ:
الخَلائِق، الجَوانِح، النُّفوس.

٤- نُمَثِّلُ مِنَ القَصيدَةِ عَلى أُسْلوبَيِ الاسْتِفْهامِ، وَالشَّرْطِ.

القَواعِدُ

بِناءُ فِعْلِ الأَمْرِ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- شَاوِرْ سِواكَ إِذا نَابَتْكَ نائِبَةٌ يَوْماً وَإِنْ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ المَشوراتِ (أبو الحسن الجرجاني)

٢- هَذِّبْنَ أَوْلادَكُنَّ.

٣- تَجَنَّبَنَّ المِزاحَ الكَثيرَ.

٤- أَحْسِنَنْ إِلى النّاسِ.

٥- تَحَرَّ الصِّدْقَ فيما تَقولُ.

٦- أَصْغِ إِلى نُصْحِ الحُكَماءِ.

٧- قالَ تَعالى: ﴿ ٱدْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِٱلْحِكْمَةِ وَٱلْمَوْعِظَةِ ٱلْحَسَنَةِ ﴾ (النحل:١٢٥)

٨- خَليلَيَّ هذا رَبْعُ عَزَّةَ فاعْقِلا قَلوصَيْكُما ثُمَّ ابْكِيا حَيْثُ حَلَّتِ (كثيّر عزّة)

٩- قالَ تَعالى: ﴿وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ (البقرة:٤٣)

١٠- قولي إِذا نادَيْتِني وَعَييتُ عَنْ رَدِّ الجَوابِ
زَيْنُ الشَّبابِ أَبو فِرا سٍ لَمْ يُمَتَّعْ بِالشَّبابِ (أبو فراس الحَمْدانيّ)

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا الأَفْعالَ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ في الأَمْثِلَةِ السّابِقَةِ، وَجَدْناها أَفْعالَ أَمْرٍ، وَقَدْ مَرَّ بِنا في مَوْضِعٍ سابِقٍ أَنَّ فِعْلَ الأَمْرِ مَبْنِيٌّ، وَسَنَتَبَيَّنُ في هذا الدَّرْسِ أَحْوالَ بِناءِ فِعْلِ الأَمْرِ عَلى النَّحْوِ الآتي:

أ- في المِثالِ الأَوَّلِ، جاءَ فِعْلُ الأَمْرِ (شاوِرْ) صَحيحَ الآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ، وَعِنْدَ تَأَمُّلِ حَرَكَةِ البِناءِ عَلى آخِرِهِ، نَجِدُها السُّكونَ.

ب- في المِثالِ الثّاني، جاءَ الفِعْلُ (هَذِّبْنَ) مُتَّصِلاً بِنونِ النِّسْوَةِ، وَهِيَ مَفْتوحَةُ الآخِرِ، وَعِنْدَ تَأَمُّلِ حَرَكَةِ البِناءِ عَلى آخِرِ الحَرْفِ الأَصْلِيِّ وَهُوَ الباءُ، نَجِدُها السُّكونَ.

ج- في المِثالَيْنِ الثّالِثِ، وَالرّابِعِ، اتَّصَلَ الفِعْلُ في كُلٍّ مِنْهُما بِنونِ التَّوْكيدِ، حَيْثُ اتَّصَلَ الفِعْلُ (تَجَنَّبَنَّ) بِنونِ التَّوْكيدِ الثَّقيلَةِ (المَفْتوحَةِ المُشَدَّدَةِ)، أَمّا الفِعْلُ (أَحْسِنَنْ) فَقَدِ اتَّصَلَ بِنونِ التَّوْكيدِ الخَفيفَةِ (السّاكِنَةِ)، وَفي الحالَتَيْنِ نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَيْنِ الأَوَّلَ وَالثّاني بُنِيا عَلى الفَتْحِ المَوجودِ فَوْقَ الحَرْفِ السّابِقِ لِنونِ التَّوْكيدِ.

د- في الأَمْثِلَةِ الخامِسِ، والسّادِسِ، والسّابِعِ، نَجِدُ أَنَّ الفِعْلَ (تَحَرَّ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفُ الأَلِفِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يَتَحَرّى)، وَعُوِّضَ عَنْهُ بِالفَتْحِ، وَالفِعْلُ (أَصْغِ) حُذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفُ الياءِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يُصْغي)، وَعُوِّضَ عَنْهُ بِالْكَسْرِ، أَمّا الفِعْلُ (ادْعُ)، فَحُذِفَ مِنْ آخِرِهِ حَرْفُ الواوِ، بِدَليلِ مُضارِعِهُ (يَدْعو)، ولا يَخْفى عَلَيْنا أَنَّها أَفْعالٌ مُعْتَلَّةُ الآخِرِ. وَنَخْلُصُ مِنْ هذا إِلى أَنَّ عَلامَةَ بِناءِ الفِعْلِ النّاقِصِ مُعْتَلِّ الآخِرِ هِيَ حَذْفُ حَرْفِ العِلَّةِ.

هـ- في الأَمْثِلَةِ الثّامِنِ، والتّاسِعِ، والعاشِرِ، جاءَ الفِعْلُ (اعْقِلْ) مُسْنَداً إِلى أَلِفِ الاثْنَيْنِ، مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يَعْقِلانِ)، وَجاءَ الفِعْلُ (أَقِمْ) مُسْنَداً إِلى واوِ الجَماعَةِ، مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، بِدَليلِ مُضارِعِهِ (يُقيمونَ)، وَجاءَ الفِعْلُ (قُلْ) مُسْنَداً إِلى ياءِ المُخاطَبَةِ مَحْذوفَ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، بِدليلِ مُضارِعِهِ (تَقولينَ). وَنَخْلُصُ مِنْ هذا إِلى أَنَّ كُلَّ فِعْلِ أَمْرٍ مُسْنَدٍ إِلى واوِ الجَماعَةِ، أَوْ أَلِفِ الاثْنَيْنِ وَالاثْنَتَيْنِ، وَياءِ المُخاطَبَةِ، يُبْنى عَلى حَذْفِ النّونِ مِنْ آخِرِهِ.

نَسْتَنْتِجُ

١- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى ما يُجْزَمُ بِهِ مُضارِعُهُ.

٢- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى السُّكونِ في حالَتَيْنِ:

أ - إِذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، وَلَمْ يَتَّصِلْ بِهِ شَيْءٌ.

ب- إِذا كانَ صَحيحَ الآخِرِ، وَاتَّصَلَتْ بِهِ نُونُ النِّسْوَةِ.

٣- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى الفَتْحِ، إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ نونُ التَّوْكيدِ الخَفيفَةُ أَوِ الثَّقيلَةُ.

٤- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى حَذْفِ حَرْفِ العِلَّةِ، إِذا كانَ مُعْتَلَّ الآخِرِ.

٥- يُبْنى فِعْلُ الأَمْرِ عَلى حَذْفِ النّونِ مِنْ آخِرِهِ، إِذا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الاثْنَيْنِ أَوِ الاثْنَتَيْنِ، أَوْ واوُ الجَماعَةِ، أَوْ ياءُ المُخاطَبَةِ.

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ في الفِقْرَةِ الآتِيَةِ أَفْعالَ الأَمْرِ، وَنُحَدِّدُ عَلامَةَ بِناءِ كُلٍّ مِنْها:

إِذا زارَكَ صَديقٌ، فَالْقَهُ بِالبِشْرِ، وَبالِغْ في إِكْرامِهِ، وَأَصْغِ إِلى حَديثِهِ، وَاجْعَلَنَّهُ يَشْعُرُ كَأَنَّهُ في مَنْزِلِهِ، وَبَيْنَ أَهْلِهِ، وَإِذا أَرادَ الانْصِرافَ فَشَيِّعَنَّهُ إِلى البابِ، وَاشْكُرَنَّهُ عَلى زيارَتِهِ، وَارْجُ أَنْ يَعودَ إِلى زِيارَتِكَ في الفُرَصِ القَريبَةِ.

التَّدْريبُ الثّاني:

نُمَثِّلُ بِجُمْلَةٍ مُفيدَةٍ عَلى كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ - جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلى السُّكونِ.

ب- جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلِ أَمْرٍ، تَطْلُبُ فيها مِنْ صَديقِكَ القيامَ بِعَمَلٍ يُكْسِبُهُ رِضا والِدَيْهِ.

جـ- جُمْلَةٍ تَبْدَأُ بِفِعْلِ أَمْرٍ مَبْنِيٍّ عَلى حَذْفِ النّونِ.

التَّدْريبُ الثّالِثُ:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خُطوطٌ فيما يَأْتي:

١- **رَبّوا** عَلى الإِنْصافِ **فِتْيانَ** الحِمى تَجِدوهُمُ كَهْفَ الحُقوقِ كُهولا (أحمد شوقي)

٢- **ومُسّا** تُراباً كانَ قَدْ مَسَّ جِلْدَها وَبيتاً وَظَلّا حَيْثُ باتَتْ وَظَلَّتِ (كُثَيِّر عَزَّةَ)

الإِمْلاءُ

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ في الأَسْماءِ فَوْقَ الثُّلاثِيَّةِ

إملاءٌ اخْتِبارِيٌّ (يُؤْخَذُ مِنْ دَليلِ المُعَلِّمِ)

المُحَسِّناتُ اللَّفْظِيَّةُ (٢)

السَّجْعُ

نَقْرَأُ الأَمْثِلَةَ الآتِيَةَ:

١- كَتَبَ الصَّاحِبُ بنُ عَبّادٍ إِلى قَاضي مَدينَةِ (قُم): "أَيُّها القاضي بِقُمْ، قَدْ عَزَلْناكَ، فَقُمْ".

٢- قالَ خَطيبٌ جاهِلِيٌّ: "مَنْ عاشَ ماتَ، وَمَنْ ماتَ فاتَ، وَكُلُّ ما هُوَ آتٍ آتٍ".

٣- كَتَبَ الشَّيْخُ مُحَمَّدُ بنُ صالِحِ العُثَيْمين في مُقَدِّمَةِ كِتابِهِ (شَرْحُ دُروسِ البَلاغَةِ): "الحَمْدُ لِلَّهِ الَّذي لا مانِعَ لِما وَهَبَ، وَلا مُعْطِيَ لِما سَلَبَ، وَطاعَتُهُ لِلْعالَمينَ أَفْضَلُ مُكْتَسَبٍ، وَتَقْواه لِلْمُتَّقينَ أَعْلى نَسَبٍ".

٤- وَصَلَ الرّاوي إِلى نادٍ رَحيبٍ، مُحْتَوٍ عَلى زِحامٍ وَنَحيبٍ، فَوَلَجَ غابَةَ الجَمْعِ، لِيَسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعِ. (المَقامَةُ الصَّنْعانِيَّةُ، بِتَصَرُّفٍ)

نَتَأَمَّلُ

إذا تَأَمَّلْنا الأَمْثِلَةَ السابِقَةَ، وَجَدْنا المِثالَ الأَوَّلَ مِنْها مُرَكَّباً مِنْ جُمْلَتَيْنِ، هُما: (أَيُّها القاضي بِقُم)، و(قَدْ عَزَلْناكَ، فَقُم)، وَقَدِ اتَّحَدَتِ الجُمْلَتانِ في الحَرْفِ الأَخيرِ، وَهُوَ (الميمُ) في كَلِمَتَي قُمْ (المَدينَةُ الفارِسيَّةُ)، وَقُمْ فِعْلُ الأَمْرِ. وَوَجَدْنا المِثالَ الثّانِيَ مُرَكَّباً مِنْ ثَلاثِ جُمَلٍ، هِيَ: (مَنْ عاشَ ماتْ)، وَ(مَنْ ماتَ فاتْ)، وَ(كُلُّ ما هُوَ آتٍ آتٍ). وَقَدِ اتَّحَدَتْ جُمَلُهُ الثّلاثُ في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْها، وَهُوَ التّاءُ في(مات، وفات، وآت)، وَوَجَدْنا المِثالَ الثّالِثَ مُرَكَّباً من أَرْبَعِ جُمَلٍ، هِيَ: (لا مانِعَ لِما وَهَبَ)، وَ(لا مُعْطِيَ لِما سَلَبَ)، وَ(طاعَتُهُ لِلْعالَمينَ أَفْضَلُ مُكْتَسَبٍ)، وَ(تَقْواه لِلْمُتَّقينَ أَعْلى نَسَبٍ). وَقَدِ اتَّحَدَتِ جُمَلُهُ الأَرْبَعُ في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْها، وَهُوَ الباءُ في (وَهَبْ، وَسَلَبْ، وَمُكْتَسَبْ، ونَسَبْ).

إذا تَأَمَّلْنا المِثالَ الرّابِعَ وَجَدْناهُ مُرَكَّباً مِنْ أَرْبَعِ جُمَلٍ، الجُمْلَتانِ الأولى وَالثّانِيَةُ، هُما: (وَصَلَ الرّاوي إِلى نادٍ رَحيبٍ، مُحْتَوٍ عَلى زِحامٍ وَنَحيبٍ)، وَالجُمْلَتانِ الثّالِثَةُ وَالرّابِعَةُ، هُما: (فَوَلَجَ غابَةَ الجَمْعْ، لِيَسْبُرَ مَجْلَبَةَ الدَّمْعْ)، وَقَدِ اتَّحَدَتِ الجُمْلَتانِ الأولى وَالثّانِيَةُ، في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْهُما، وَهُوَ الباءُ في (رَحيبْ، وَنَحيبْ) وَاتَّحَدَتِ الجُمْلَتانِ الثّالِثَةُ والرّابِعَةُ في الحَرْفِ الأَخيرِ في كُلٍّ مِنْهُما، وَهُوَ العَيْنُ في (الجَمْعِ، وَالدَّمْعِ).

وَهذا اللَّونُ مِنَ المُحَسِّناتِ اللَّفْظِيَّةِ يُسَمّى (سَجْعاً)؛ نِسْبَةً إِلى صَوْتِ الحَمامِ، أَوْ سَجْعِ الكُهّانِ، فَلَوِ استَمَعْنا إِلى الحَمامِ، أَوِ الكاهِنِ في تَراتيلِهِ، لَوَجَدْناهُ يَخْتِمُ كُلَّ **فاصِلَةٍ مِنْ فَواصِلِهِ بِحَرْفٍ واحِدٍ، يَلتَزِمُهُ في كُلِّ مَرَّةٍ، وَغايَةُ السَّجْعِ موسيقِيَّةٌ، تَعْمَلُ لإيقاعِ الفَواصِلِ وَالقَوافي في الجُمَلِ.**

نَسْتَنْتِجُ

السَّجْعُ: هُوَ تَوافُقُ فاصِلَتَيْنِ، أَوْ أَكْثَرَ في الحَرْفِ الأَخيرِ.

وَقَدْ يَخْطُرُ بِبالِ أَحَدٍ أَنَّ السَّجْعَ لا يَأْتي في الشِّعْرِ، فَنُجيبُهُ: إِنَّ مَوْطِنَ السَّجْعِ النَّثْرُ، غَيْرَ أَنَّهُ قَدْ يَأْتي في الشِّعْرِ، وَإِنْ كانَ قَليلاً، كَقَوْلِ المُتَنَبّي:

فَنَحْنُ في جَذَلٍ، وَالرّومُ في وَجَلٍ وَالبَرّ في شُغُلٍ، وَالبَحْرُ في خَجَلِ

وَأَفْضَلُ السَّجْعِ ما تَساوَتْ جُمَلُهُ، وَكانَ سَليماً مِنَ التَّكَلُّفِ، خالِياً مِنَ التَّكْرارِ في غَيْرِ فائِدَةٍ.

فائِدَةٌ:

يَجِبُ أَنْ نَقِفَ عَلى آخِرِ الفَواصِلِ بِالسُّكونِ، مَهْما كانَتْ حَرَكَةُ آخِرِها.

تَدْريبٌ:

نُبَيِّنُ السَّجْعَ في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

١- قالَ الثَّعالِبِيُّ: "الحِقْدُ صَدَأُ القُلوبِ، وَاللَّجاجُ سَبَبُ الحُروبِ".

٢- قالَ أَعْرابِيٌّ ذَهَبَ بِابْنِهِ السَّيْلُ: "اللّهُمَّ إِنْ كُنْتَ قَدْ أَبْلَيْتَ، فَإِنَّكَ قَدْ عافَيْتَ".

٣- كَتَبَ ابنُ الرّومي إِلى مَريضٍ: "أَذِنَ اللّهُ في شِفائِكَ، وَتَلَقّى داءَكَ بِدَوائِكَ، وَمَسَحَ بِيَدِ العافِيَةِ عَلَيْكَ، وَوَجَّهَ وَفْدَ السّلامَةِ إِلَيْكَ، وَجَعَلَ عِلَّتَكَ ماحِيَةً لِذُنوبِكَ، مُضاعِفَةً لِمَثوبَتِكَ".

٤- الحُرُّ إِذا وَعَدَ وَفى، وَإِذا أَعانَ كَفى، وَإِذا مَلَكَ عَفا.

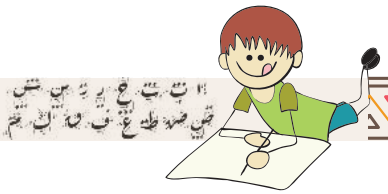

الخَطُّ

نَكْتُبُ البَيْتَ الآتِيَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرِّقْعَةِ:

إذا اعْتادَ الفتى خَوْضَ المَنايا فَأَهْوَنُ ما يَمُرُّ بِهِ الوُحولُ

(المتنبي)

إذا اعتاد الفتى خوض المنايا فأهون ما يمر به الوحول

التَّعْبيرُ

نَكْتُبُ فِقْرَتَيْنِ مُتُرابِطَتَيْنِ، نَصِفُ فيهِما مَوْقِفاً طَريفاً مِنْ ذاكِرَةِ طُفولَتِنا، مَرَّ بِنا، أَوْ شاهَدْناهُ، أَوْ قَرَأْنا عَنْهُ، مُراعينَ قَواعِدَ كِتابَةِ الفِقْرَتَيْنِ.

حِكايَةُ اللَّبُؤَةِ وَالإِسْوارِ وَابْنِ آوى

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(مِكْيالُكَ يُكالُ لكَ بِهِ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١) أَيْنَ كانَ الرَّجُلُ الفَقيرُ وَزَوْجَتُهُ يَعيشانِ؟
٢) ما العَمَلُ الّذي كانَ الزَّوْجانِ يَتَعاوَنانِ عَلَيْهِ؟
٣) كَيْفَ اكْتَشَفَ صاحِبُ البَقّالَةِ النَّقْصَ في وَزْنِ كُرَةِ الزُّبْدَةِ؟
٤) نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في عِبارَةِ: (تَلَهَّبَ الجَمْرُ في عَيْنَيْهِ).
٥) نَسْتَنْتِجُ الدُّروسَ المُسْتَفادَةَ مِنَ القِصَّةِ السّابِقَةِ.
٦) نَقْتَرِحُ عُنْواناً لِلنَّصِّ.
٧) نُبدي آراءَنا في شَخْصِيَّةِ صاحِبِ البَقّالَةِ.

حِكايَةُ اللَّبُؤَةِ وَالإِسْوارِ وَابْنِ آوى

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

كَليلَة وَدِمْنَة كِتابٌ يَتَضَمَّنُ حِكاياتٍ تُرْشِدُ إِلى الحِكْمَةِ وَالأَخْلاقِ، يَرْويها الفَيْلَسوفُ (بَيْدَبا) عَلى أَلْسِنَةِ الحَيَواناتِ. وَيعودُ الكِتابُ إِلى أُصولٍ هِنْدِيَّةٍ، تَرْجَمَهُ وَعَرَّبَهُ عَبْدُ اللّهِ بنُ المُقَفَّعِ مِنَ اللُّغَةِ الفارِسِيَّةِ إِلى اللُّغَةِ العَرَبِيَّةِ.

وَتُشيرُ فِكْرَةُ الحِكايَةِ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا، إِلى أَنَّ الإِنْسانَ يُجازى بِمِثْلِ عَمَلِهِ، وَأَنَّ عاقِبَةَ الظُّلْمِ وَخيمَةٌ.

القِراءَةُ:

قالَ الفَيْلَسوفُ بَيْدَبا: زَعَموا أَنَّ **لَبُؤَةً** كانَتْ في **أَجَمَةٍ**، وَلها **شِبْلانِ**، وَأَنَّها خَرَجَتْ في طَلَبِ الصَّيْدِ، وَخَلَّفَتْهُما في الكَهْفِ، فَمَرَّ بِهِما **إِسْوارٌ**، فَحَمَلَ عَلَيْهِما، وَرَماهُما، فَقَتَلَهُما، وَسَلَخَ جِلْدَيْهِما **فَاحْتَقَبَهُما**، وَانْصَرَفَ بِهِما إِلى مَنْزِلِهِ، ثُمَّ إِنَّها رَجَعَتْ. فَلَمّا رَأَتْ ما حَلَّ بِهِما مِنَ الأَمْرِ الفَظيعِ، اضْطَرَبَتْ ظَهْراً لِبَطْنٍ، وَصاحَتْ، وَضَجَّتْ. وَكانَ إِلى جانِبِها **ابْنُ آوى**. فَلَمّا سَمِعَ صِياحَها قالَ لَها: ما الَّذي تَصْنَعينَ؟ وَما نَزَلَ بِكِ؟ فَأَخْبِريني بِهِ. قالَتِ اللَّبُؤَةُ: شِبْلايَ مَرَّ بِهِما إِسْوارٌ، فَقَتَلَهُما، وَسَلَخَ جِلْدَيْهِما فاحْتَقَبَهُما، **وَنَبَذَهُما** بِالعَراءِ. قالَ لَها ابْنُ آوى: لا تَضِجّي، وَاعْلَمي أَنَّ هذا الإِسْوارَ لَمْ يَأْتِ إِلَيْكِ بِشَيْءٍ إِلّا وَقَدْ كُنْتِ تَفْعَلينَ بِغَيْرِكِ مِثْلَهُ، وَتَأْتينَ إِلى غَيْرِ واحِدٍ مِثْلَ ذلِكَ، مِمَّنْ كانَ **يَجِدُ** بِحَميمِهِ، وَمَنْ يَعِزُّ عَلَيْهِ مِثْلَ ما تَجِدينَ بِشِبْلَيْكِ. فَاصْبِري عَلى فِعْلِ غَيْرِكِ، كَما صَبَرَ غَيْرُكِ عَلى فِعْلِكِ، فَإِنَّهُ قَدْ قيلَ: "كَما تَدينُ تُدانُ". وَلِكُلِّ عَمَلٍ ثَمَرَةٌ مِنَ الثَّوابِ وَالعِقابِ. وَهُما عَلى قَدْرِهِ في الكَثْرَةِ وَالقِلَّةِ، كَالزَّرْعِ إِذا حَضَرَ الحَصادُ أَعْطى عَلى حَسْبِ بَذْرِهِ. قالَتِ اللَّبُؤَةُ: بَيِّنْ لي ما تَقولُ، وَأَفْصِحْ لي عَنْ إِشارَتِهِ. قالَ ابْنُ آوى: كَمْ أَتى لَكِ مِنَ العُمْرِ؟ قالَتِ اللَّبُؤَةُ: مِئَةُ سَنَةٍ. قالَ ابْنُ آوى: ما كانَ قوتُكِ؟ قالَتِ اللَّبُؤَةُ: لَحْمُ الوَحْشِ. قالَ ابْنُ آوى: مَنْ كانَ يُطْعِمُكِ إِيّاهُ؟ قالَتِ اللَّبُؤَةُ: كُنْتُ أَصيدُ الوَحْشَ، وَآكُلُهُ. قالَ ابْنُ آوى: أَرَأَيْتِ الوُحوشَ الَّتي كُنْتِ تَأْكُلينَ، أَما كانَ لَها آباءٌ وَأُمَّهاتٌ؟ قالَتْ: بَلى. قالَ ابْنُ آوى: فَما بالي لا أَرى وَلا أَسْمَعُ لِأُولئِكَ الآباءِ وَالأُمَّهاتِ مِنَ **الجَزَعِ** وَالضَّجيجِ ما أَرى وَأَسْمَعُ لَكِ؟ أَما إِنَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِكِ ما نَزَلَ إِلّا لِسوءِ

اللَّبُؤَةُ: أُنْثى الأَسَدِ.

الأَجَمَةُ: مَوْضِعٌ يَكْثُرُ فيهِ الشَّجَرُ، وَيَلْتَفُّ.

الشِّبْلُ: ابْنُ الأَسَدِ.

الإِسْوارُ: الجَيِّدُ الرَّمْيِ بِالسِّهامِ.

احْتَقَبَهُما: شَدَّهُما في مُؤَخَّرِ رَحْلِ رَكوبَتِهِ، أَوْ حَمَلَهُما.

ابْنُ آوى: حَيَوانٌ مِنْ فَصيلَةِ الكَلْبِيّاتِ، أَصْغَرُ حَجْماً مِنَ الذِّئْبِ، وَيُجْمَعُ عَلى بَناتِ آوى.

نَبَذَهُما: طَرَحَهُما.

الوَجْدُ: الحُزْنُ

الجَزَعُ: ما يُحِسُّ بِهِ المَرْءُ مِنَ القَلَقِ وَالاضْطِرابِ، وَضيقِ الصَّدْرِ.

نَظَرِكِ في العَواقِبِ، وَقِلَّةِ تَفْكيرِكِ فيها، وَجَهالَتِكِ بِما يَرْجِعُ عَلَيْكِ مِنْ ضُرِّها.

فَلَمّا سَمِعَتِ اللَّبُؤَةُ ذلِكَ مِنْ كَلامِ ابْنِ آوى، عَرَفَتْ أَنَّ ذلِكَ مِمّا جَنَتْ عَلى نَفْسِها، وَأَنَّ عَمَلَها كانَ جَوْراً وَظُلْماً، فَتَرَكَتِ الصَّيْدَ، وَانْصَرَفَتْ عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ إِلى الثِّمارِ وَالنُّسُكِ وَالعِبادَةِ. فَلَمّا رَأى ذلِكَ **(وَرَشانٌ)** الَّذي كانَ يَعْتاشُ مِنَ الثِّمارِ، قالَ لَها: قَدْ كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الشَّجَرَ في عامِنا هذا لَمْ يَحْمِلْ؛ لِقِلَّةِ الماءِ، فَلَمّا أَبْصَرْتُكِ تَأْكُلينَها، وَأَنْتِ آكِلَةُ اللَّحْمِ، عَلِمْتُ أَنَّ الشَّجَرَ هذا العامَ أَثْمَرَ كَما في كُلِّ عامٍ، وَإِنَّما أَتَتْ قِلَّةُ الثَّمَرِ مِنْ جِهَتِكِ. فَوَيْلٌ لِلشَّجَرِ، وَوَيْلٌ لِلثِّمارِ، وَوَيْلٌ لِمَنْ عَيْشُهُ مِنْها! ما أَسْرَعَ هَلاكَهُمْ إِذا دَخَلَ عَلَيْهِمْ في أَرْزاقِهِمْ، وَغَلَبَهُمْ عَلَيْها مَنْ لَيْسَ لَهُ فيها حَظٌّ وَلَمْ يَكُنْ مُعْتاداً عَلى أَكْلِها!

فَلَمّا سَمِعَتِ اللَّبُؤَةُ كَلامَ الوَرَشانِ، تَرَكَتْ أَكْلَ الثِّمارِ، وَأَقْبَلَتْ عَلى أَكْلِ الحَشيشِ، وَالعِبادَةِ.

وَإِنَّما ضَرَبْتُ لَكَ أَيُّها المَلِكُ هذا المَثَلَ؛ لِتَعْلَمَ أَنَّ الجاهِلَ رُبَّما انْصَرَفَ بِضُرٍّ يُصيبُهُ عَنْ ضُرِّ النّاسِ، كَاللَّبُؤَةِ الَّتي انْصَرَفَتْ، لِما لَقِيَتْ في شِبْلَيْها، عَنْ أَكْلِ اللَّحْمِ بِأَكْلِ الثِّمارِ، بِقَوْلِ ابْنِ آوى، ثُمَّ عَنْ أَكْلِ الثِّمارِ بِأَكْلِ الحَشائِشِ، بِقَوْلِ الوَرَشانِ، وَأَقْبَلَتْ عَلى **النُّسُكِ** وَالعِبادَةِ. وَالنّاسُ أَحَقُّ بِحُسْنِ النَّظَرِ في ذلِكَ؛ فَإِنَّهُ قَدْ قيلَ: ما لا تَرْضاهُ لِنَفْسِكَ لا تَصْنَعْهُ لِغَيْرِكَ؛ فَإِنَّ في ذلِكَ العَدْلَ، وَفي العَدْلِ رِضا اللّهِ -جَلَّ، وَعَلا- وَرِضا النّاسِ.

عن (كليلة ودمنة، بتصرّف)

وَرَشانٌ: طَيْرٌ مِنْ فَصيلَةِ الحَمامِ.

النُّسُكُ: التَّزَهُّدُ وَالتَّعَبُّدُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ:

أ- مُؤَلِّفُ كِتابِ كَليلَة وَدِمْنَة هُوَ ابْنُ المُقَفَّعِ. ( )

ب- تَرَكَتِ اللَّبُؤَةُ شِبْلَيْها؛ طَلَباً لِلصَّيْدِ. ( )

ج- طَلَبَ ابْنُ آوى مِنَ اللَّبُؤَةِ أَنْ تَصْبِرَ عَلى فِعْلِ غَيْرِها، كَما صَبَرَ غَيْرُها عَلى فِعْلِها. ( )

د- انْتَهَتِ القِصَّةُ بِقَرارِ اللَّبُؤَةِ اعْتِزالَ الصَّيْدِ، وَأَكْلَ الثِّمارِ. ( )

٢- ماذا فَعَلَ الإسْوارُ بِالشِّبْلَيْنِ؟

٣- كَيْفَ كانَتْ رَدَّةُ فِعْلِ اللَّبُؤَةِ عِنْدَما رَأَتْ ما حَلَّ بِشِبْلَيْها؟

٤- ما القَرارُ الَّذي اتَّخَذَتْهُ اللَّبُؤَةُ بَعْدَ تَفَكُّرِها في كَلامِ ابْنِ آوى؟

٥- نَذْكُرُ سَبَبَ تَراجُعِ كَمِّيَّةِ الثِّمارِ في الغابَةِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُبْدي آراءَنا في قَرارِ اللَّبُؤَةِ الأَخيرِ.

٢- نُناقِشُ الأَسْبابَ الَّتي أَدَّتْ إلى تَغَيُّرِ نَظْرَةِ اللَّبُؤَةِ إلى الحَياةِ.

٣- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في قَوْلِهِ: "لِكُلِّ عَمَلٍ ثَمَرَةٌ مِنَ الثَّوابِ".

٤- نُعْطي كُلَّ شَخْصِيَّةٍ مِمّا يَأْتي الصِّفَةَ الَّتي تُناسِبُها مِن بين القَوْسَيْنِ: اللَّبُؤَةُ، ابْنُ آوى، الإسْوارُ. (الحِكْمَةُ، تَغَيُّرُ الطَّبْعِ، القَسْوَةُ، الجُبْنُ).

٥- مُعْتَمِدينَ عَلى أَحْداثِ القِصَّةِ وَشَخْصِيّاتِها، نُناقِشُ العِبَرَ الَّتي يُمْكِنُ تَوْظيفُها، والإفادَةُ مِنْها في واقِعِنا المَعيشِ.

اللُّغَةُ

١- نُطْلِقُ عَلى أُنْثى الأَسَدِ: اللَّبُؤَةَ، وَعَلى صَغيرِها: الشِّبْلَ.

وَنُطْلِقُ عَلى أُنْثى الظَّبْيِ: .....، وَعَلى صَغيرِها: .....

وَعَلى أُنْثى الجَمَلِ: .....، وَعَلى صَغيرِها: .....

٢- نُوَظِّفُ الكَلِماتِ الآتِيَةَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ مِنْ إِنْشائِنا: (الجَزَعُ، الإِنْصافُ، الجَوْرُ).

٣- نُفَرِّقُ في المَعْنى:

أ- **وَجَدَتِ** اللَّبُؤَةُ عَلى شِبْلَيْها بَعْدَ أَنْ فَتَكَ بِهِما الإِسْوارُ.

ب- **وَجَدَتِ** الطّالِبَةُ ضالَّتَها في هذا الكِتابِ.

النَّصُّ الشِّعْرِيُّ

(معروف الرُّصافيّ)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

مَعْروف الرُّصافِيُّ شاعِرٌ عِراقِيٌّ، وُلِدَ في العاصِمَةِ العِراقِيَّةِ بَغْدادَ عامَ ١٨٧٥م، له دَيوانٌ شِعْرِيٌّ. وَالقَصيدَةُ الَّتي بَيْنَ أَيْدينا تَتَناوَلُ أَهَمِّيَّةَ الأَخْلاقِ في بِناءِ الإِنْسانِ، وَدَوْرَ الأُمِّ في غَرْسِ بُذورِها، وَتَعهُّدِها، وَيُقَدِّمُ في القَصيدَةِ صورَةً مُشْرِقَةً لِلأُمِّ عَلى امْتِدادِ العُصورِ.

التَّرْبِيَةُ والأُمَّهاتُ

هِيَ الأَخْلاقُ تَنْبُتُ كَالنَّباتِ ... إِذا سُقِيَتْ بِماءِ **المَكْرُماتِ**

تَقومُ إِذا تَعَهَّدَها المُرَبّي ... عَلى ساقِ الفَضيلَةِ مُثْمِراتِ

وَلَمْ أَرَ **لِلْخَلائِقِ** مِنْ مَحَلٍّ ... يُهَذِّبُها كَحِضْنِ الأُمَّهاتِ

فَحِضْنُ الأُمِّ مَدْرَسَةٌ **تَسامَتْ** ... بِتَرْبِيَةِ البَنينَ أَوِ البَناتِ

وَأَخْلاقُ الوَليدِ تُقاسُ حُسْناً ... بِأَخْلاقِ النِّساءِ الوالِداتِ

فَكَيْفَ تَظُنُّ بِالأَبْناءِ خَيْراً ... إِذا نَشَؤوا بِحِضْنِ الجاهِلاتِ

أَلَيْسَ العِلْمُ في الإِسْلامِ فَرْضاً ... عَلى أَبْنائِهِ وَعَلى البَناتِ

وَكانَتْ أُمُّنا في العِلْمِ بَحْراً ... تَحُلُّ لِسائِليها المُشْكِلاتِ

وَعَلَّمَها النَّبِيُّ أَجَلَّ عِلْمٍ ... فَكانَتْ مِنْ أَجَلِّ العالِماتِ

أَلَمْ نَرَ في الحِسانِ **الغيدِ** قَبْلاً ... **أَوانِسَ** كاتِباتٍ شاعِراتِ؟

وَقَدْ كانَتْ نِساءُ القَوْمِ قِدْماً ... يَرُحْنَ إِلى الحُروبِ مَعَ الغُزاةِ

يَكُنَّ لَهُمْ عَلى الأَعْداءِ عَوْناً ... **وَيَضْمِدْنَ الجُروحَ** الدّامِياتِ

وَكَمْ مِنْهُنَّ مَنْ أُسِرَتْ وَذاقَتْ ... عَذابَ الهونِ في أَسْرِ العُداةِ

فَماذا اليَوم ضَرَّ لَوِ الْتَفَتْنا ... إِلى أَسْلافِنا بَعْضَ التِفاتِ

(ديوانُ الرُّصافيّ)

المَكْرُماتُ: مُفْرَدُها مَكْرُمَةٌ، وَهِيَ فِعْلُ الخَيْرِ.

الخَلائِقُ: مُفْرَدُها خَليقَةٌ، وَهِيَ الطَّبيعَةُ الَّتي يُخْلَقُ المَرْءُ بِها.

تَسامَتْ: تَرَفَّعَتْ.

الغيدُ: جَمْعُ الغَيْداءِ، وَهِيَ المَرْأَةُ الرَّشيقَةُ النّاعِمَةُ.

الأَوانِسُ: جَمْعُ الآنِسَةِ، وَهِيَ الفَتاةُ البِكْرُ.

ضَمَّدَ الجُرْحَ: شَدَّهُ بِالضِّمادَةِ أَوِ الضِّمادِ، أَوْ دَهَنَهُ بِالدَّواءِ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نُكْمِلُ الفَراغاتِ الآتِيَةَ بِما يُناسِبُها مِنَ النَّصِّ:

أ- أَفْضَلُ مَحَلٍّ لِتَهْذيبِ الخَلائِقِ .....

ب- طَلَبُ العِلْمِ في الإِسْلامِ .....

ج- يَتَسامى حِضْنُ الأُمِّ بِـ.....

د- لا نَرْتَجي مِنَ الأَبْناءِ خَيْراً إِذا نَشَؤوا بِحِضْنِ .....

٢- نُوَضِّحُ دَوْرَ الأُمِّ في غَرْسِ الأَخْلاقِ الطَّيِّبَةِ في نُفوسِ الأَبْناءِ.

٣- نَذْكُرُ المِقْياسَ الَّذي تُقاسُ بِهِ أَخْلاقُ الوَليدِ.

٤- نُعَدِّدُ بَعْضَ الأَدْوارِ المُهِمَّةِ الَّتي تَضْطَلِعُ بِها المَرْأَةُ.

٥- نَسْتَخْرِجُ مِنَ الأَبْياتِ ما يَتَوافَقُ وَمَعْنى قَوْلِ أَحْمَدَ شَوْقي:

الأُمُّ مَدْرَسَةٌ إِذا أَعْدَدْتَها ... أَعْدَدْتَ شَعْباً طَيِّبَ الأَعْراقِ

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نَسْتَنْتِجُ الشَّبَهَ بَيْنَ النَّباتِ وَالأَخْلاقِ الفاضِلَةِ.

٢- نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في البَيْتَيْنِ الآتِيَيْنِ:

وَكَمْ مِنْهُنَّ مَنْ أُسِرَتْ وَذاقَتْ ... عَذابَ الهونِ في أَسْرِ العُداةِ

وَكانَتْ أُمَّنا في العِلْمِ بَحْراً ... تَحُلُّ لِسائِليها المُشْكِلاتِ

٣- نُوازِنُ بَيْنَ أُسْرَتَيْنِ، إِحْداهُما تُعْنى بِتَرْبِيَةِ أَبْنائِها وَبَناتِها عَلى الأَخْلاقِ الحَميدَةِ، وَأُخْرى لا تَلْتَفِتُ إِلى سُلوكِ صِغارِها.

٤- نُقَدِّمُ أَمْثِلَةً مِنَ التّاريخِ لِنِساءٍ كانَ لَهُنَّ بَصْمَةٌ واضِحَةٌ في الحَياةِ.

٥- نُبَيِّنُ دَوْرَ الإِسْلامِ في تَوْجيهِ الأَهْلِ إِلى تَرْبِيَةِ أَبْنائِهِمْ عَلى الفَضيلَةِ.

اللُّغَةُ

نَذْكُرُ مُفْرَدَ كُلِّ جَمْعٍ مِنَ الجُموعِ الآتِيَةِ:

السّائِلينَ، الحِسانُ، الجُروحُ، الدّامِياتُ، المُشْكِلاتُ، العالِماتُ.

القَواعِدُ

بِناءُ فِعْلِ الأَمْرِ (مُراجَعَةٌ)

تَدْريبٌ:

١- نُحَوِّلُ الأَفْعالَ الماضِيَةَ فيما يَأْتي إِلى أَفْعالِ أَمْرٍ، وَنُجْري ما يَلْزَمُ، مُراعينَ عَلاماتِ البِناءِ:

أ- خَرَجَتِ اللَّبُؤَةُ في طَلَبِ الصَّيْدِ.

..... في طَلَبِ الصَّيْدِ.

ب- انْصَرَفَ الإِسْوارُ بِالشِّبْلَيْنِ إِلى مَنْزِلِهِ.

..... بالشِّبْلَيْنِ إِلى مَنْزِلِكَ.

ج- رَضِيَتِ اللَّبُؤَةُ بِقَضاءِ اللّهِ.

..... بِقَضاءِ اللّهِ.

الإِمْلاءُ

الأَلِفُ اللَّيِّنَةُ (مُراجَعَةٌ)

١- نَكْتُبُ ماضِيَ كُلِّ فِعْلٍ مُضارِعٍ تَحْتَهُ خَطٌّ، مُراعينَ قَواعِدَ كِتابَةِ الأَلِفِ اللَّيِّنَةِ:

أ- **تَرْجو** النَّجاةَ وَلَمْ تَسْلُكْ مَسالِكَها ... إِنَّ السَّفينَةَ لا تَجْري عَلى اليَبَسِ **(أبو العتاهية)**

ب- **نَبْني** الأَجْسامَ وَتَبْنينا ... وَالهِمَّةُ في الجِسْمِ المَرِنِ **(أحمد شوقي)**

ج- قَدْ كُنْتُ فيما مَضى **أَرْعَى** جِمالَهُمُ ... وَاليَوْمَ **أَحْمي** حِماهُمْ كُلَّما نُكِبوا **(عنترة)**

٢- نَسْتَخْرِجُ الأَسْماءَ المُنْتَهِيَةَ بِأَلِفٍ لَيِّنَةٍ، وَنُبَيِّنُ سَبَبَ كِتابَتِها عَلى صورَتِها في الأَمْثِلَةِ الآتِيَةِ:

أ- أَلْقى المُسافِرُ عَصا التَّرْحالِ.

ب- وُلِدَ الرَّسولُ الكَريمُ في مَكَّةَ أُمِّ القُرى.

ج- قالَتِ الكُبْرى أَتَعْرِفْنَ الفَتى؟ قالَتِ الوُسْطى: نَعَم، هذا عُمَرْ
قالَتِ الصُّغْرى، وَقَدْ تَيَّمْتُها: قَدْ عَرَفْناهُ، وَهَلْ يَخْفى القَمَرْ؟ (عمر بن أبي ربيعة)

د- النَّفْسُ تَبْكي عَلى الدُّنْيا وَقَدْ عَلِمَتْ أَنَّ السَّلامَةَ فيها تَرْكُ ما فيها (عليُّ بنُ أَبي طالِبٍ)

هـ- سَعَتْ فَرَنْسا إِلى إِحْلالِ اللُّغَةِ الفَرَنْسِيَّةِ مَحَلَّ العَرَبِيَّةِ في دُوَلِ المَغْرِبِ العَرَبِيِّ.

البَلاغَةُ

تَطْبيقٌ عَمَلِيٌّ عَلى السَّجْعِ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ السَّجْعَ فيما يَأْتي:

١- اجْعَلْ مِنْ حَياتِكَ لَوْحَةً جَميلَةً مُلَوَّنَةً بِأَلْوانِ السَّعادَةِ، وَوازِنْ بَيْنَ الكَدِّ وَالعِبادَةِ، وَتَحَلَّ بِالطُّموحِ وَالإِرادَةِ.

٢- قالَتْ لِأُمِّها: دَثِّريني أُمّي بِثَوْبِ دُعائِكِ، وَاتْرُكيني مُحَلِّقَةً في أُفُقِ سمائِكِ، فَقَلْبي يَنْبِضُ بِطيبِ سَخائِكِ.

٣- أَبي، يا بَسْمَةً أَذابَتْ حُزْنَ السِّنينَ، وَيا لَمْسَةً أَزاحَتْ عَنْ روحي الأَنينَ، وَيا فَرْحَةً جَدَّدَتْ عِنْدي الحَنينَ، وَيا هيْبَةً أَكْسَبَتْني العَقْلَ الرَّزينَ.

٤- كِتابي يُؤْنِسُ وَحْدَتي، وَيُنْسيني لَيْلَ غُرْبَتي.

التَّدْريبُ الثّاني:

نُمَثِّلُ بِجُمْلَتَيْنِ مِن إنْشائِنا عَلى السَّجْعِ.

الخَطُّ

نَكْتُبُ النَّصيحَةَ الآتِيَةَ مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ:

لِتَكُنْ كَلِمَتُكَ طَيِّبَةً، وَلْيَكُنْ وَجْهُكَ سَمْحًا

لتكن كلمتك طيبة وليكن وجهك سمحًا.

التَّعْبيرُ

كَيْفِيَّةُ كِتابَةِ مُقَدِّمَةٍ لِمَوْضوعٍ ما

هَبْ أَنَّ طَلَبَةَ الصَّفِ الثّامِنِ قَرَّروا أَنْ يَقوموا بِأَنْشِطَةٍ تَدْعَمُ مَلَفّاتِ الإِنْجازِ الخاصَّةَ بِكُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ، فَفَكّروا بِعَمَلِ حَديقَةٍ مَدْرَسِيَّةٍ تُزْرَعُ بِأَصْنافِ الوُرودِ وَالأَزْهارِ، وَالنَّباتاتِ، وَلِتَحْقيقِ ذلِكَ، قَرَّروا أَنْ يَكْتُبوا إِلى المُديرِ حَوْلَ فِكْرَتِهِمْ هذِهِ:

نَهَضَ زَيْدٌ، وَأَحْضَرَ وَرَقَةً، وَهَمَّ بِالكِتابَةِ، فَالْتَفَتَ إِلى الطَّلَبَةِ مِنْ حَوْلِهِ، وَقالَ: بِمَ أَبْدَأُ؟ هَلْ أَكْتُبُ: نَحْنُ ـ طَلَبَةَ الصَّفِّ الثّامِنِ- نَطْلُبُ أَنْ تَأْذَنوا لَنا بِإِنْشاءِ حَديقَةٍ، نَزْرَعُها، وَنَتَعَهَّدُها؟ أَمْ ماذا تَرَوْنَ؟

وَقَفَ الطّالِبُ عَلِيٌّ، وَقالَ: لا. المَنْطِقُ يَقولُ: إِنَّ لَدَيْنا مَدْرَسَةً وَأَرْضاً غَيْرَ مُسْتَغَلَّةٍ، وَهُناكَ حاجَةٌ إِلى تَحْسينِ بيئَتِنا المَدْرَسِيَّةِ وَتَجْميلِها، وَفي إِنْجازِ هذا الأَمْرِ فائِدَةٌ لِلجَميعِ: لِلإِدارَةِ، وَالطَّلَبَةِ، وَالزّائِرينَ، وَما قُلْتُهُ يُمْكِنُ أَنْ يَكونَ مُقَدِّمَةً لِلْمَوْضوعِ. وافَقَ الطَّلَبَةُ عَلى اقْتِراحِ عَلِيٍّ، وَشَرَعوا يَكْتُبونَ المُقَدِّمَةَ.

نُساعِدُ طَلَبَةَ الصَّفِ الثّامِنِ في صِياغَةِ مُقَدِّمَةٍ، مِنْ خِلالِ رَبْطِ الأَفْكارِ الّتي تَوَصَّلوا إِلَيْها في فِقْرَةٍ مِنْ سِتَّةِ أَسْطُرٍ.

شَيْءٌ خَطيرٌ سَيَحْدُثُ في هذِهِ القَرْيَةِ

الاسْتِماعُ:

نَسْتَمِعُ إلى نَصِّ **(تَخَلَّصْ مِن قَلَقِكَ)**، ثُمَّ نُجيبُ عَنِ الأَسْئِلَةِ الآتِيَةِ:

١ نُوَضِّحُ الآثارَ النَّفْسِيَّةَ وَالجَسَدِيَّةَ لِلقَلَقِ عَلى الإنْسانِ.

٢ نُبَيِّنُ النَّتائِجَ الإيجابِيَّةَ لِمَنْ يُؤْمِنُ بِأَنَّ الرِّزْقَ مُقَدَّرٌ مَقْسومٌ مِنَ اللّهِ تَعالى.

٣ نُوَظِّفُ التَّرْكيبَ (خَيَّمَ عَلى) في جُمْلَةٍ مُفيدَةٍ مِنْ إنْشائِنا.

٤ نُبَيِّنُ العِلاجَ النّاجِعَ لِلقَلَقِ مِنْ وِجْهَةِ نَظَرِنا.

٥ نُوَضِّحُ جَمالَ التَّصْويرِ في عِبارَةِ: "تَعَطَّلَ عندَهُ مِكْبَحُ حِلْمِهِ وَصَبْرِهِ، وَانْفَلَتَ زِمامُ أعصابِهِ".

٦ نَضَعُ عُنْواناً مُناسِباً لِلنَّصِّ.

شَيْءٌ خَطيرٌ سَيَحْدُثُ في هذِهِ القَرْيَةِ

(غابرييل غارسيا ماركيز)

بَيْنَ يَدَيِ النَّصِّ:

ماركيز رِوائِيٌّ كولومْبِيٌّ، نَشِطَ في المَجالَيْنِ: الصّحَفِيِّ، وَالسِّياسِيِّ، وُلِدَ عامَ ١٩٢٧م. مِنْ أَبْرَزِ أَعْمالِهِ رِوايَةُ (مئةُ عَامٍ مِن العُزْلَةِ) الَّتي نالَتْ جائِزَةَ (نوبل) لِلآدابِ عامَ ١٩٨٢م.

وَالنَّصُّ الَّذي بَيْنَ أَيدينا قِصَّةٌ قَصيرَةٌ لِلكاتِبِ الكولومْبِيِّ (غابرييل غارسيا ماركيز)، تَرْجَمَها الكاتِبُ وَالأَديبُ الفِلَسْطينِيُّ صالِح عِلْماني. عالَجَتِ القِصَّةُ ظاهِرَةَ الإِشاعَةِ الَّتي قَدْ يَتَعَرَّضُ لَها الإِنْسانُ في حَياتِهِ اليَوْمِيَّةِ، وَأَثَرَها عَلى مُجْتَمَعٍ ما.

القِراءَةُ:

تَخَيَّلوا قَرْيَةً صَغيرَةً جِدّاً، تَعِيْشُ فيها سَيِّدَةٌ مُسِنَّةٌ مَعَ ابْنَيْنِ اثْنَيْنِ: ابْنٍ في السابِعَةَ عَشْرَةَ، وَابْنَةٍ في الرّابِعَةَ عَشْرَةَ. إِنَّها تُقَدِّمُ وَجْبَةَ الفَطورِ لابْنَيْها، وَيُلاحِظانِ في وَجْهِها مَلامِحَ قَلَقٍ شَديدٍ. يَسْأَلُها الابْنانِ عَمّا أَصابَها، فَتُجيبُهُما:

- لا أَدْري، لكِنَّني اسْتَيْقَظْتُ بِإِحْساسٍ أَنَّ شَيْئاً خَطيراً جِدّاً سَيَحْدُثُ في هذِهِ القَرْيَةِ.

يَضْحَكُ الابْنانِ مِنْها، وَيَقولانِ: إِنَّها **هَواجِسُ** عَجوزٍ.

يَذْهَبُ الابْنُ لِيَلْعَبَ (البِلْيارْدو)، وَفي اللَّحْظَةِ الَّتي يوشِكُ فيها عَلى تَوْجيهِ ضَرْبَةِ **(كارامبولا)**، شَديدَةِ البَساطَةِ، يَقولُ لَهُ الخَصْمُ:

- أُراهِنُكَ (بِبيزو) أَنَّكَ لَنْ تُفْلِحَ.

يَضْحَكُ الجَميعُ، وَيَضْحَكُ هُوَ أَيْضاً، وَيُوَجِّهُ ضَرْبَةَ (الكارامبولا)، وَلا يُفْلِحُ فيها. يَدْفَعُ **(البيزو)**، وَيَسْأَلُهُ الحاضِرونَ: ما الَّذي حَدَثَ، لَقَدْ كانَتْ (كارامبولا) سَهْلَةً جِدّاً ؟ فَيُجيبُ:

- صَحيحٌ، لكِنَّني ما زِلْتُ قَلِقاً مِنْ شَيْءٍ قالَتْهُ أُمّي صَباحَ اليَوْمِ، عَنْ أَمْرٍ خَطيرٍ سَيَحْدُثُ في هذِهِ القَرْيَةِ.

يَضْحَكُ الجَميعُ مِنْهُ، وَيَعودُ الَّذي كَسَبَ (البيزو) إِلى بَيْتِهِ، وَيَجِدُ أُمَّهُ وَمَعَها ابْنَةُ عَمٍّ، فَيَقولُ سَعيداً بالبيزو:

- كَسَبْتُ هذا (البيزو) مِنْ (داماسو) بِأَسْهَلِ طَريقَةٍ؛ لِأَنَّهُ أَبْلَهُ.

- وَلِماذا هُوَ أَبْلَهُ؟

- لَمْ يَسْتَطِعْ تَحْقيقَ ضَرْبَةِ (كارامبولا) سَهْلَةٍ جِدّاً؛ لِأَنَّهُ مُضْطَرِبٌ بِسَبَبِ قَلَقٍ اسْتَيقَظَتْ بِهِ أُمُّهُ اليَوْمَ، وَإِحْساسِها بِأَنَّ شَيْئاً خَطيراً جِدّاً سَيَحْدُثُ في هذِهِ القَرْيَةِ.

عِنْدَئِذٍ تَقولُ لَهُ أُمُّهُ:

الهَواجِسُ: مَا يَخْطُرُ بِبالِ الإِنْسانِ، مِنْ أَفْكارٍ، أَوْ صُوَرٍ، نَتيجَةَ قَلَقٍ، أَوْ حَيْرَةٍ، أَوْ هَمٍّ، أَوْ تَخَوُّفٍ مِنْ شَيْءٍ ما.

كارامبولا: مُصْطَلَحٌ مَأْخوذٌ مِنْ لُعْبَةِ البِلْيارْدو، يُقْصَدُ بِهِ ارْتِدادُ الكُرَةِ عِدَّةَ مَرّاتٍ في اتِّجاهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ.

البيزو: العُمْلَةُ الرَّسْمِيَّةُ في بَعْضِ بِلادِ قارَّةِ أَمريكا الجَنوبِيَّةِ.

- لا تَسْخَرْ مِنْ هَواجِسِ المُسِنّينَ؛ لِأَنَّها تَتَحَقَّقُ أَحْياناً.

تَسْمَعُ القَريبَةُ الحاضِرَةُ ما قالَهُ، وَتَذْهَبُ لِشِراءِ لَحْمٍ. تَقولُ لِلجَزّارِ:

- أَعْطِني رِطْلَ لَحْمٍ. وَبَيْنَما هُوَ يَقْطَعُ اللَّحْمَ، تُضيفُ قائِلَةً:

- مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تُعْطِيَني رِطْلَيْنِ؛ لِأَنَّهُمْ يَقولونَ إِنَّ شَيْئاً خَطيراً سَيَحْدُثُ، وَمِنَ الخَيْرِ أَنْ نَكونَ مُسْتَعِدّينَ.

يَبيعُها الجَزّارُ اللَّحْمَ، وَعِنْدَما تَأْتي سَيِّدَةٌ أُخْرى؛ لِتَشْتَرِيَ رِطْلَ لَحْمٍ، يَقولُ لَها:

- خُذي رِطْلَيْنِ؛ لِأَنَّ النّاسَ يَأْتونَ إِلى هُنا قائِلينَ: إِنَّ شَيْئاً خَطيراً سَيَحْدُثُ، وَهُمْ يَسْتَعِدّونَ، وَيَشْتَرونَ مُؤَناً.

فَتُجيبُهُ السَّيِّدَةُ عِنْدَئِذٍ:

- لَدَيَّ أَبْناءٌ كَثيرونَ، مِنَ الأَفْضَلِ أَنْ تُعْطِيَني أَرْبَعَةَ أَرْطالٍ.

تَأْخُذُ أَرْبَعَةَ أَرْطالٍ. وَهكَذا يَبيعُ الجَزّارُ اللَّحْمَ كُلَّهُ خِلالَ نِصْفِ ساعَةٍ، ثُمَّ يَذْبَحُ بَقَرَةً أُخْرى، وَيَبيعُها كُلَّها، وَتَأْخُذُ الشّائِعَةُ تَنْتَشِرُ. وَتَأْتي لَحْظَةٌ يَكونُ جَميعُ مَنْ في القَرْيَةِ بِانْتِظارِ حُدوثِ شَيْءٍ. **تُشَلُّ** النَّشاطاتُ كُلُّها. وَفَجْأَةً، في السّاعَةِ الثّانِيَةِ بَعْدَ الظُّهْرِ، يَشْتَدُّ الحَرُّ كَالعادَةِ. فَيَقولُ أَحَدُهُمْ:

- هَلْ لاحَظْتَ شِدَّةَ هذا الحَرِّ؟

- أَجَلْ، وَلكِنَّ الحَرَّ شَديدٌ عَلى الدَّوامِ في هذِهِ القَرْيَةِ؛ إِنَّها قَرْيَةٌ شَديدَةُ الحَرِّ؛ حَتّى إِنَّ الموسيقِيّينَ فيها يُثَبِّتونَ أَجْزاءَ آلاتِهِمِ الموسيقِيَّةِ بِالقَطْرانِ، وَلا يَعْزِفونَ إِلّا في الظِّلِّ؛ لِأَنَّهُمْ إِذا عَزَفوا عَلَيْها تَحْتَ الشَّمْسِ تَسْقُطُ مُفَكَّكَةً.

- وَمَعَ ذلِكَ، يَقولُ أَحَدُهُمْ: لَمْ يَحْدُثْ قَطُّ أَنْ كانَ الحَرُّ

شَلَّ حَرَكَتَهُ: عَطَّلَها.

بِهذِهِ الشِّدَّةِ في مِثْلِ هذا الوَقْتِ.

- بَلى، وَلكِنْ لَيْسَ بِهذِهِ الشِّدَّةِ الَّتي هُوَ عَلَيْها الآنَ.

وَفي القَرْيَةِ المُقْفِرَةِ، في السّاحَةِ المُقْفِرَةِ، يَحُطُّ فَجْأَةً عُصْفورٌ، وَيَنْتَشِرُ الخَبَرُ: "يُوْجَدُ عُصْفورٌ في السّاحَةِ"، وَيَأْتي الجَميعُ مَذْعورينَ لِرُؤْيَةِ العُصْفورِ.

- لكِنَّ العَصافيرَ تَحُطُّ دَوْماً هُنا أَيُّها السّادَةُ.

- أَجَلْ، وَلكِنْ لَيْسَ في مِثْلِ هذِهِ السّاعَةِ.

وَتَأْتي لَحْظَةٌ مِنَ التَّوَتُّرِ الشَّديدِ يَكونُ مَعَها أَهالي القَرْيَةِ جَميعُهُمْ مُتَلَهِّفينَ بِقُنوطٍ؛ لِلمُغادَرَةِ دُوْنَ أَنْ يَجِدوا الشَّجاعَةَ لِفِعْلِ ذلِكَ. فَيَصْرُخُ أَحَدُهُمْ:

- أَنا رَجُلٌ وافِرُ الرُّجولَةِ، وَسَوْفَ أَرْحَلُ.

يُوَضِّبُ أَثاثَهُ، وَأَبْناءَهُ، وَبَهائِمَهُ، وَيَحْشُرُ كُلَّ ما لَدَيْهِ في عَرَبَةٍ، وَيَجْتازُ بِها الشّارِعَ المَرْكَزِيَّ، حَيْثُ تَراهُ القَرْيَةُ البائِسَةُ كُلُّها. وَتَأْتي لَحْظَةٌ يَقولونَ فيها: "إِذا كانَ هذا قَدْ تَجَرَّأَ عَلى الذَّهابِ، فَسَوْفَ نَذْهَبُ نَحْنُ أَيْضاً". وَيَبْدَأُ هَجْرُ القَرْيَةِ بِكُلِّ مَعْنى الكَلِمَةِ. تُحْمَلُ الأَمْتِعَةُ، وَالبَهائِمُ، وَكُلُّ شَيْءٍ. وَيَقولُ شَخْصٌ آخَرُ مِمَّنْ يُغادِرونَ القَرْيَةَ: "عَسى أَلّا تَقَعَ المُصيبَةُ عَلى كُلِّ ما بَقِيَ مِنْ بَيْتِنا"، وَعِنْدَئِذٍ يَحْرِقُ بَيْتَهُ، وَيَحْرِقُ آخَرونَ بُيوتاً أُخْرى. يَهْرُبونَ بِذُعْرٍ رَهيبٍ حَقيقِيٍّ، كَما لَوْ أَنَّهُ هُروبٌ مِنْ حَرْبٍ، وَبَيْنَهُمْ تَمْضي السَّيِّدَةُ صاحِبَةُ النُّبوءَةِ وَهِيَ تَقولُ:

- لَقَدْ قُلْتُ لَهُمْ: إِنَّ شَيْئاً خَطيراً سَوفَ يَحْدُثُ؛ فَقالوا: إِنَّني مَجْنونَةٌ.

يُوَضِّبُ: يُجَهِّزُ.

الفَهْمُ والاسْتيعابُ

١- نَضَعُ إشارَةَ (✓) مُقابِلَ العِبارَةِ الصَّحيحَةِ، وَإشارَةَ (✗) مُقابِلَ العِبارَةِ غَيْرِ الصَّحيحَةِ فيما يَأْتي:

أ- لوحِظَ عَلى وَجْهِ السَّيِّدَةِ المُسِنَّةِ مَلامِحُ الارْتِياحِ وَالسَّعادَةِ عِنْدَ تَقْديمِها وَجْبَةَ الفَطورِ لِابْنَيْها. ( )

ب- أُصيبَ سُكّانُ القَرْيَةِ بِالذُّعْرِ عِنْدَ رُؤْيَتِهِمْ عُصْفوراً في ساحَةِ القَرْيَةِ. ( )

ج- خَسِرَ (داماسو) لُعْبَةَ (البِلْيارْدو)؛ بِسَبَبِ قُوَّةِ خَصْمِهِ. ( )

٢- ما الإِحْساسُ الَّذي سَيْطَرَ عَلى السَّيِّدَةِ المُسِنَّةِ عِنْدَما اسْتَيْقَظَتْ مِنَ النَّوْمِ؟

٣- نَصِفُ الطَّريقَةَ الَّتي اتَّبَعَها الجَزّارُ في نَشْرِ الشّائِعَةِ بَيْنَ سُكّانِ القَرْيَةِ.

٤- نُبَيِّنُ النَّتائِجَ الَّتي تَرَتَّبَتْ عَلى انْتِشارِ الشّائِعَةِ بَيْنَ سُكّانِ القَرْيَةِ.

المُناقَشَةُ والتَّحْليلُ

١- نُوَضِّحُ دَلالَةَ كُلٍّ مِمّا يَأْتي:

أ- ثُمَّ يَذْبَحُ بَقَرَةً أُخْرى وَيَبيعُها كُلَّها.

ب- يَهْرُبونَ بِذُعْرٍ رَهيبٍ حَقيقِيٍّ.

٢- نُبْدي آراءَنا في: السَّيِّدَةِ العَجوزِ، وَالابْنِ (داماسو)، وَالجَزّارِ.

٣- نُبَيِّنُ لَحْظَةَ الذُّرْوَةِ في القِصَّةِ.

٤- نُبَيِّنُ أَهَمَّ الدُّروسِ المُسْتَفادَةِ مِنْ هذِهِ القِصَّةِ.

٥- لَوْ كُنْتَ مَكانَ الابْنِ (داماسو) مُنْذُ البِدايَةِ، كَيْفَ تَتَصَرَّفُ؟

٦- "يَقولُ لَهُ الخَصْمُ: أُراهِنُكَ بِبيزو أَنَّكَ لَنْ تُفْلِحَ"، ما رَأْيُكَ في الرِّهانِ بَيْنَ طَرَفَيْنِ؟ نُعَلِّلُ إِجابَتَنا.

٧- نَرْبِطُ أَحْداثَ القِصَّةِ بِما حَلَّ بِالشَّعْبِ الفِلَسْطينِيِّ سَنَةَ ١٩٤٨م.

٨- نُعَلِّلُ قِيامَ سُكّانِ القَرْيَةِ بِحَرْقِ بُيوتِهِمْ.

٩- نَضَعُ عُنْواناً آخَرَ مُناسِباً لِلنَّصِّ

اللُّغَةُ

١- **نُفَرِّقُ في المَعْنى بينَ الكَلِماتِ الَّتي تَحْتَها خُطوطٌ فيما يَأْتي:**

أ- **أَجَلْ**، وَلكِنَّ الحَرَّ شَديدٌ عَلى الدَّوامِ في هذِهِ القَرْيَةِ.

ب- لِكُلِّ إِنْسانٍ **أَجَلٌ** مَكْتوبٌ.

ج- **أَجَلَّ** الطّالِبُ مُعَلِّمَهُ.

د- **أَجَّلَ** الوَزيرُ إِعْلانَ نَتائِجِ الامْتِحاناتِ.

٢- **نُكْمِلُ ما يَأْتي:**

أ- مُفْرَدُ مَلامِح: .....، وَهَواجِس: .....

ب- ضِدُّ المُقْفِرَة: .....، وَمُفَكَّكَة: .....

تَدْريباتٌ عَلى المُعْرَبِ وَالمَبْنِيِّ في الأَفْعالِ

نَتَذكَّرُ ما يَأْتي:

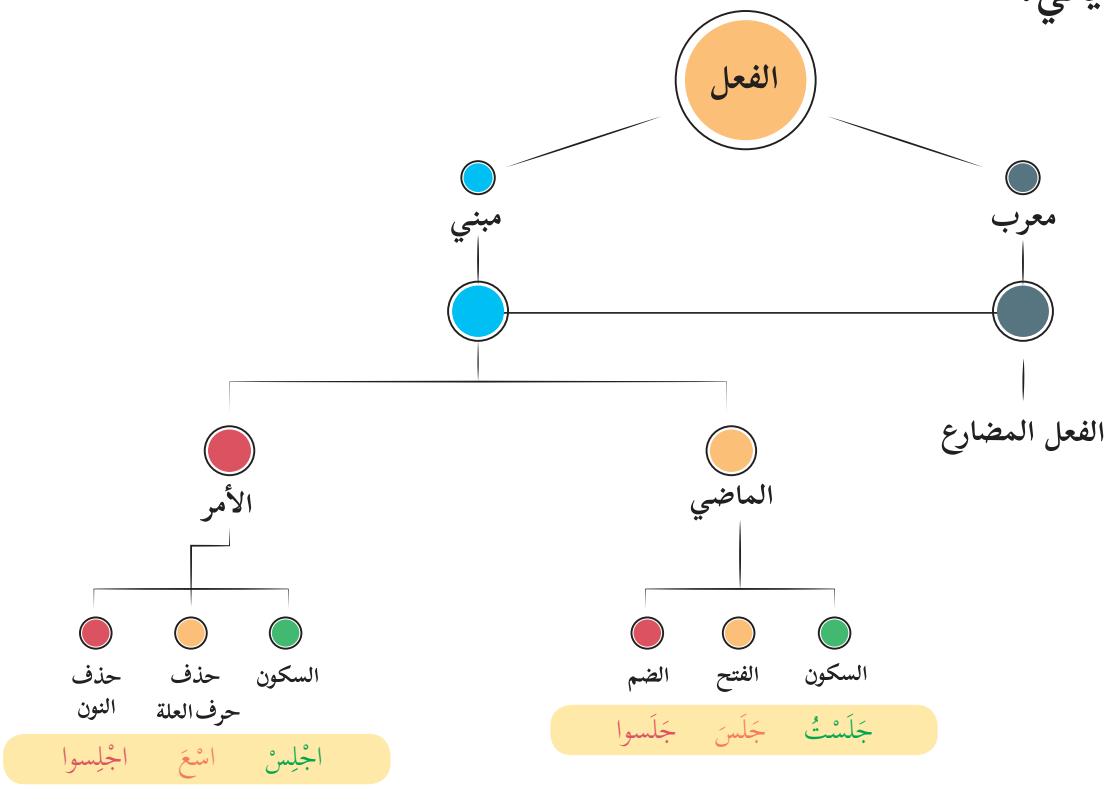

التَّدْريباتُ

التَّدْريبُ الأَوَّلُ:

نُعَيِّنُ الفِعْلَ المَبْنيَّ فيما يَأْتي، وَنُبَيِّنُ عَلامَةَ بِنائِهِ:

أ- قالَ تَعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ﴾. (لقمان: ١٧)

ب- قالَ تَعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (التّوبة: ١١٩)

ج- أَنا الَّذي نَظَرَ الأَعْمى إِلى أَدَبي وَأَسْمَعَتْ كَلِماتي مَنْ بِهِ صَمَمُ (المتنبي)

د- وَإِذا النِّساءُ نَشَأْنَ في أُمِّيَّةٍ رَضَعَ الرِّجالُ جَهالَةً وَخُمولا (أحمد شوقي)

التَّدْريبُ الثّاني:

نُعْرِبُ ما تَحْتَهُ خَطٌّ فيما يَأْتي:

أ- **قوموا** انْظُروا الوَطَنَ الذَّبيحَ مِنَ الوَريدِ إِلى الوَريدِ (عبد الكريم الكرمي)

ب- **ذَهَبَ** الَّذينَ نُحِبُّهُمْ

رَحَلوا وَما أَلْقَتْ مَراسيها مَراكِبُهُمْ وَلا

مَسَحَتْ حُدودَ المَرْفَأِ النّائي عُيونُ الرّاحِلين (فدوى طوقان)

الخَطُّ

تَتَمَيَّزُ اللُّغَةُ العَرَبِيَّةُ بِأُسْلوبٍ جَميلٍ أَنيقٍ في الكِتابَةِ؛ فَلِكُلِّ خَطٍّ مِنَ الخُطوطِ العَرَبيّةِ شَكْلٌ خاصٌّ بِهِ، وَتاريخٌ ارْتَبَطَ بِنَشْأَتِهِ، وَمِمّا يُمَيِّزُ الخَطَّ العَرَبِيَّ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الخُطوطِ طَريقَةُ كِتابَتِهِ الَّتي تَعْتَمِدُ عَلى فَنِّ الرَّسْمِ. وَلَقَدْ تَعَرَّفْنا فيما سَبَقَ إِلى خَطَّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ، وَفيما يَأْتي أَنْواعٌ أُخْرى مِنَ الخَطِّ العَرَبِيِّ:

الخَطُّ الكوفِيُّ:

يُعَدُّ الخَطُّ الكوفِيُّ مِنْ أَقْدَمِ الخُطوطِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنَ الخَطِّ النَّبَطِيِّ، وَقَدْ اشْتُهِرَ هذا الخَطُّ في العَصْرِ العَبّاسِيِّ، وَسُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لِأَنَّ الكوْفَةَ قَدْ تَبَنَّتْهُ وَرَعَتْهُ في البَدْءِ؛ حَيْثُ أَوْلَوْهُ اهْتِماماً فائِقاً، وَأَدْخَلوا عَلَيْهِ الفُنونَ والزَّخارِفَ.

الخَطُّ الدّيوانِيُّ:

هَوَ أَحَدُ الخُطوطِ العَرَبِيَّةِ، وَقَدْ سُمِّيَ الدّيوانِيَّ؛ نِسْبَةً إِلى ديوانِ السُّلْطانِ العُثْمانِيِّ، حَيْثُ كانَ هذا الخَطُّ يُسْتَخْدَمُ في كِتابَةِ المُراسَلاتِ السُّلْطانِيَّةِ. وَلِلخَطِّ الدّيوانِيِّ جَماليّاتُهُ الَّتي يَسْتَمِدُّها مِنْ حُروفِهِ المُسْتَديرَةِ وَالمُتَداخِلَةِ.

خَطُّ الثُّلُثِ:

يُعَدُّ مِنْ أَبْهى الخُطوطِ، وَأَصْعَبِها كِتابَةً وَإِتْقاناً، يَمْتازُ عَنْ غَيْرِهِ بِكَثْرَةِ المُرونَةِ؛ إِذْ تَتَعَدَّدُ أَشْكالُ مُعْظَمِ الحُروفِ فيهِ؛ لِذلِكَ يُمْكِنُ كِتابَةُ جُمْلَةٍ واحِدَةٍ عِدَّةَ مَراتٍ بِأَشْكالٍ مُخْتَلِفَةٍ، وَسُمِّيَ بِهذا الاسْمِ؛ لِأَنَّهُ يُكْتَبُ بِسُمْكٍ يُساوي ثُلُثَ قُطْرِ القَلَمِ.

نَكْتُبُ البَيْتَ الآتي مَرَّتَيْنِ بِخَطِّ الرُّقْعَةِ، وَمَرَّتَيْنِ بِخَطِّ النَّسْخِ:

أَعَلِمْتَ أَشْرَفَ أَوْ أَجَلَّ مِنَ الَّذي ... يَبْنِي وَيُنْشِئُ أَنْفُسًا وَعُقُولًا (أحمد شوقي)

أعلمتَ أشرفَ أو أجلَّ من الّذي ... يبني وينشئُ أنفسًا وعقولًا

التَّعْبيرُ

كِتابَةُ ثَلاثِ فِقْراتٍ

نَسْتَعينُ بالأَفْكارِ الواردَةِ في الرَّسْمِ الآتي؛ لِكِتابَةِ ثَلاثِ فِقْراتٍ عَنْ كَيْفِيَّةِ تَحْقيقِ النَّجاحِ في الحَياةِ:

وَاجْعَلْ خَيالَكَ سَامِياً فَلَطالَما ... سَمَتِ الحَقِيقَةُ بِامْتِطاءِ خَيالِ

أَبْعِدْ مُناكَ عَلى الدَّوامِ فَكُلَّما ... دانَ النَّجاحُ عَلَتْ مُنى الأَبطالِ

(خليل مُطران)

الطُّموحُ العالي هُوَ الوَقودُ الَّذي يُساعِدُ الإنْسانَ عَلى الوُصولِ إلى طريقِ النَّجاحِ.

النَّجاحُ في الحَياةِ هُوَ الَّذي يُحَقِّقُ لَنا الأَهْدافَ الَّتي رَسَمْناها، وَخَطَّطْنا لَها.

أُقَيِّمُ ذاتي:

تعلّمتُ ما يأتي:

النِّتاجات	التقييم		
	مُرْتَفِعٌ	مُتَوَسِّطٌ	مُنْخَفِضٌ
١- أَنْ أَسْتَمِعَ إلى نُصوصِ الاسْتِماعِ، وَأَتَفاعَلَ مَعَها.			
٢- أَنْ أَقْرَأَ النُّصوصَ قِراءَةً جَهْرِيَّةً صحيحَةً مُعَبِّرَةً.			
٣- أَنْ أَسْتَنْتِجَ الأَفْكارَ العامَّةَ، وَالأَفْكارَ الفَرْعِيَّةَ في كُلِّ نَصٍّ.			
٤- أَنْ أُوَظِّفَ المُفْرَداتِ وَالتّراكيبَ في جُمَلٍ مُفيدَةٍ.			
٥- أَنْ أَسْتَنْتِجَ العَواطِفَ في النُّصوصِ الشِّعْرِيَّةِ.			
٦- أَنْ أُعْرِبَ الأَسْماءَ وَالأَفْعالَ في مَواقِعَ مُخْتَلِفَةٍ.			
٧- أَنْ أُمَثِّلَ عَلى المَفاهيمِ النَّحْوِيَّةِ وَالبَلاغِيَّةِ وَالإِمْلائِيَّةِ الوارِدَةِ في الْكِتابِ.			
٨- أنْ أكتبَ بخطَّي النّسخِ وَالرُّقْعَةِ.			
٩- أنْ أكتبَ فِقْرَةً عَنْ مَوْضوعٍ ما، مُراعِياً أُصولَ قَواعِدِ كِتابَةِ الفِقْرَةِ.			
١٠- أَنْ أَحْفَظَ سِتَّةَ أَبْياتٍ مِنْ كُلِّ نَصٍّ شِعْرِيٍّ عَمودِيٍّ، وَعَشَرَةَ أَسْطُرٍ مِنَ الشِّعْرِ الحُرِّ.			
١١- أَنْ أَتَمَثَّلَ القِيَمَ الدّينِيَّةَ وَالاجْتِماعِيَّةَ وَالأَخْلاقِيَّةَ وَالإِنْسانِيَّةَ.			

المَشْروعُ:

المشروع: شكل من أشكال منهج النشاط، يقوم الطلبة (أفراداً أو مجموعات) بسلسلة من ألوان النشاط التي يتمكنون خلالها من تحقيق نتاجات ذات أهمية للقائمين به.

ويمكن تعريفه بأنه: سلسلة من النشاط الذي يقوم به الفرد أو الجماعة؛ لتحقيق أغراض واضحة ومحددة في محيط اجتماعي برغبة ودافعية.

ميزات المشروع:

١- قد يمتد زمن تنفيذ المشروع لمدة طويلة، ولا يتم دفعة واحدة.

٢- ينفّذه فرد أو جماعة.

٣- يرمي إلى تحقيق نتاجات ذات معنى للقائمين بالتنفيذ.

٤- لا يقتصر على البيئة المدرسية، وإنما يمتد إلى بيئة الطلبة؛ لمنحهم فرصة التفاعل مع البيئة، وفهمها.

٥- يستجيب المشروع لميول الطلبة وحاجاتهم، ويثير دافعيّتهم، ورغبتهم بالعمل.

خطوات المشروع:

أولاً- اختيار المشروع: يُشتَرَطُ في اختيار المشروع ما يأتي:

١- أن يتماشى مع ميول الطلبة، ويشبع حاجاتهم.

٢- أن يوفّر فرصة للطلبة المرور بخبرات متنوعة.

٣- أن يرتبط بواقع حياة الطلبة، ويكسر الفجوة بين المدرسة والمجتمع.

٤- أن تكون المشروعات متنوعة ومترابطة، وتكمل بعضها بعضاً، ومتوازنة، لا تغلّب مجالاً على الآخر.

٥- أن يتلاءم المشروع مع إمكانات المدرسة، وقدرات الطلبة، والفئة العمرية.

٦- أن يُخطَّطُ له مسبقاً.

ثانياً- وضع خطة المشروع: يتمّ وضع الخطة تحت إشراف المعلم، حيث يمكن له أن يتدخّل؛ لتصويب أي خطأ يقع فيه الطلبة.

يقتضي وضع الخطة الآتية:

١- تحديد النتاجات بشكل واضح.

٢- تحديد مستلزمات تنفيذ المشروع، وطرق الحصول عليها.

٣- تحديد خطوات سير المشروع.

٤- تحديد الأنشطة اللازمة لتنفيذ المشروع، (شريطة أن يشترك جميع أفراد المجموعة في المشروع، من خلال المناقشة والحوار وإبداء الرأي، بإشراف المعلم، وتوجيهه).

٥- تحديد دور كلّ فرد في المجموعة، ودور المجموعة بشكل كلّي.

ثالثاً- تنفيذ المشروع: مرحلة تنفيذ المشروع فرصة لاكتساب الخبرات بالممارسة العملية، وتعدّ مرحلة ممتعة ومثيرة؛ لما توفّره من الحرية، والتخلص من قيود الصف، وشعور الطالب بذاته وقدرته على الإنجاز حيث يكون إيجابياً متفاعلاً خلّاقاً مبدعاً، فليس المهم الوصول إلى النتائج بقدر ما يكتسبه الطلبة من خبرات ومعلومات ومهارات وعادات ذات فائدة تنعكس على حياتهم العامة.

دور المعلم:

١- متابعة الطلبة، وتوجيههم دون تدخّل.

٢- إتاحة الفرصة للطلبة للتعلّم بالأخطاء.

٣- الابتعاد عن التوتّر ممّا يقع فيه الطلبة من أخطاء.

٤- التدخّل الذكي كلّما لزم الأمر.

دور الطلبة:

١- القيام بالعمل بأنفسهم.

٢- تسجيل النتائج التي يتمّ التوصل إليها.

٣- تدوين الملاحظات التي تحتاج إلى مناقشة عامة.

٤- تدوين المشكلات الطارئة (غير المتوقعة سابقاً).

رابعاً- تقويم المشروع: يتضمن تقويم المشروع الآتي:

١- النتاجات التي وُضِعَ المشروع من أجلها، وما تمّ تحقيقه، والمستوى الذي تحقّق لكلّ هدف، والعوائق في تحقيق النتاجات إن وجدت، وكيفية مواجهة تلك العوائق.

٢- الخطة من حيث وقتها، والتعديلات التي جرت على الخطة أثناء التنفيذ، والتقيّد بالوقت المحّدد للتنفيذ، ومرونة الخطة.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة من حيث تنوّعها، وإقبال الطلبة عليها، وتوفر الإمكانات اللازمة، والتقيد بالوقت المحدد.

٤- تجاوب الطلبة مع المشروع من حيث الإقبال على تنفيذه بدافعيّة، والتعاون في عملية التنفيذ، والشعور بالارتياح، وإسهام المشروع في تنمية اتجاهات جديدة لدى الطلبة.

يقوم المعلم بكتابة تقرير تقويمي شامل عن المشروع من حيث:

١- نتاجات المشروع، وما تحقّق منها.

٢- الخطة، وما طرأ عليها من تعديل.

٣- الأنشطة التي قام بها الطلبة.

٤- المشكلات التي واجهت الطلبة عند التنفيذ.

٥- المدة التى استغرقها تنفيذ المشروع.

٦- الاقتراحات اللازمة لتحسين المشروع.

مَشْروعٌ:

الوَحْدَةُ الوَطَنِيَّةُ مَطْلَبٌ وَطَنِيٌّ لِدَحْرِ الاحْتِلالِ الصّهْيونيِّ، نَبْحَثُ في آلِيّاتِ تَعْزيزِ الوَحْدَةِ الوَطَنِيَّةِ بَيْنَ فِئاتِ الشَّعْبِ الفِلَسْطينيِّ المُخْتَلِفَةِ، وَنَكْتُبُ بَحْثاً حَوْلَ ذلك.

تَمَّ بِحَمْدِ اللّه

لجنة المناهج الوزارية:

د. صبري صيدم — د. بصري صالح — م. فواز مجاهد

أ. ثروت زيد — أ. عزام أبو بكر — أ. علي مناصرة

د. شهناز الفار — د. سمية النخالة — م. جهاد دريدي

لجنة الوثيقة الوطنية لمنهاج اللغة العربية:

أ. أحمد الخطيب (منسقاً) — أ.د. حسن السلوادي — أ.د. حمدي الجبالي — أ.د. كمال غنيم

أ.د محمود أبو كتة — أ.د. نعمان علوان — أ.د. يحيى جبر — د. إياد عبد الجواد

د. جمال الفليت — د. حسام التميمي — د. رانية المبيض — د. سهير قاسم

د. نبيل رمانة — د. يوسف عمرو — أ. أماني أبو كلوب — أ. إيمان زيدان

أ. حسان نزال — أ. رائد شريدة — أ. رنا مناصرة — أ. سناء أبو بها

أ. سها طه — أ. شفاء جبر — أ. عبد الرحمن خليفة — أ.عصام أبو خليل

أ. عطاف برغوثي — أ. عمر حسونة — أ. عمر راضي — أ. فداء زكارنة

أ. معين الفار — أ. منى طهبوب — أ. منال النخالة — أ. نائل طحيمر

أ. وعد منصور — أ. ياسر غنايم

المشاركون في ورشات عمل الجزء الأول من كتاب اللغة العربية للصف الثامن:

د. معين الفار — أ. آمال الرماضين — أ. أشرف أبو صاع — أ. أمل شايب

أ. حسان نزّال — أ. حيفا منصور — أ. رانية سلامة — أ. سحر صوافطة

أ. سعيد برناط — أ. سلام محسن — أ. سماح دوابشة — أ. سها القاعود

أ. سهام يحيى — أ. سوزان أبو صالح — أ. صالح معالي — أ. طلال جوابرة

أ. عبد الفتاح مزيد — أ. علي أبو زهرة — أ. عمر حسونة — أ. فؤاد عطية

أ. فداء العالم — أ. فداء فتوح — أ. محمود بعلوشة — أ. محمود جودة

أ. مها أبو لبن — أ. نائل طحيمر — أ. نبيلة مغربي — أ. نسرين حسين

أ. يحيى أبو العوف — أ. علا النعسان — أ. هبة أبو طبيخ — أ. هناء نصر

أ. مازن عامر — أ. أمير ظاهر — أ. أماني درويش — أ. أنس حمد

أ. سمر القطراوي